

استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية
بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرتا

رسالة الماجستير

إعداد :

ستي أقمارنا ليلان

الرقم الجامعي : ١٩٧٢٠١٠٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢ م

استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية
بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرا

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد :

ستي أقمارنا ليلان

١٩٧٢٠٠١٠٤

المشرف :

الأستاذ الدكتور منير العابدين الماجستير

الدكتور سيف المصطفى الماجستير



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢ م

الاستهلال

العلم أنيس في الوحدة، صاحب الغربة،
دليل إلى الرشد، معين في الشدة، ذخربعد الموت
(د. عائض القرني)

ومن نظرفي اللغة رق طبعه
أصحاب العربية جن الإنس، يبصرون ما لا يبصر غيرهم
(الإمام الشافعي)

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

أعزائي والدي

أبي المحبوب هيري جوهري وأمي المحبوبة سري هاندياني اللذان ربياني صغيرا ويؤيدان دائما

بالدعاء والصبر والنصيحة حتى تكون جسرة في حياتي

بارك الله في حياتهما ويحفظهما في الدين والدارين

أختي الصغيرتين

إيفانا هفساري وألميرا فيديلا اللتين تسلكان سبيل طلب العلم.

عسى الله أن يهديهما وإياي دائما إلى سبيل الرشاد

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان : استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية

الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلمات سوراكرتا التي أعدتها الطالبة :

الاسم : ستي أقمارنا ليلان

الرقم الجامعي : ١٩٧٢٠١٠٤:

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء ٢١ يونيو ٢٠٢٢.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة :

الدكتورة معصمة

رئيسة ومناقشة

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

الدكتورة ديوي حمدة

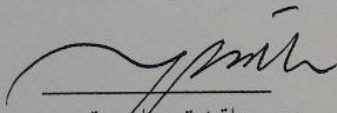
رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩

الأستاذ الدكتور منير العابدين الماجستير

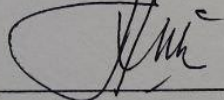
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٤٢٠٢٠٠٢١٢١٠٠٣

الدكتور سيف المصطفى الماجستير

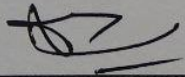
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢



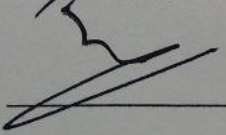
مناقشة خارجية



مشرفا ومناقشا



مشرفا ومناقشا





الإعتماد،

عميد الدراسات العليا



الأستاذ الدكتور واحد مورفي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الإسم : ستي أقمارنا ليلان

الرقم الجامعي : ١٩٧٢٠١٠٤

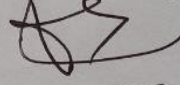
العنوان : استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية

بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سواكرتا

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج، ٢٧ ديسمبر ٢٠٢١

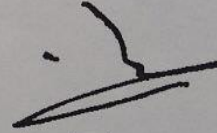
المشرف الأول،



الأستاذ الدكتور منير العابدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٤٢٠٢٠٠٢١٢١٠٠٣

المشرف الثاني،



الدكتور سيف المصطفى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور شهداء الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : ستي أقمارنا ليلان

الرقم الجامعي : ١٩٧٢٠١٠٤

العنوان : استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية

بكلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلملت سواكرتا

أقر بأن هذه الرسالة التي أعددتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٦ يناير ٢٠٢٢

الطالبة

ستي أقمارنا ليلان



شكر وتقدير

الحمد لله، الكلمات الأولى الرائعة للقول بوصفها مظهرًا من مظاهر امتناننا لجميع الوفرة والنعم والتمتع بلا حدود على مخلوقاته، بما في ذلك من نعمة الانتهاء على إتمام هذا البحث من بحث جامعي بموضوع "استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية تهضة المسلمات سوراكرتا". ثم الصلوة والسلام بقول "اللهم صلّ على سيّدنا محمد" لعلنا لن نقاطع أبداً في التبليغ إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلّم وعلى آله والتابعين المؤمنين.

ولن تكتمل هذه الأطروحة بدون مساعدة جميع الأطراف، ولذلك، كانت على النحو الواجب للباحثة في هذه الفرصة النفيسة أن تقول الشكر إلى:

١. فخامة الفاضل الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. صاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور وحيد مورني الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. سماحة الدكتور شهداء الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. سماحة الأستاذ الدكتور منير العابدين الماجستير والدكتور سيف المصطفى الماجستير، اللذان أرشدا ووجها الباحثة بكل صبر واهتمام في كتابة هذه الأطروحة. جزاهما الله أحسن الجزاء، فلهما مني خالص الشكر والتقدير.
٥. المحاضرين والمحاضرات في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين قدموا العلوم والمعلومات والتشجيع، ولهم خير الجزاء.
٦. فضيلة مدير كلية المعلمات الإسلامية تهضة المسلمات سوراكرتا وجميع الأساتذات والتلميذات اللاتي ساعدن الباحثة في إتمام هذه الأطروحة

٧. مؤسسة مركز العربية التي وفرت كل ما تحتاج إليه الباحثة من الأمور المادية وغير المادية.

٨. جميع الأصدقاء في فصل ف الذين لا تستطيع الباحثة ذكرهم.
أدركت الباحثة بأن لا توجد شيئاً كاملاً في هذه الدنيا، وكذلك بهذه الرسالة لا تزال فيها القصور ولا تزال بعيدة عن الكمال. ولذلك، فإن الباحثة تتوقع كلاً من الاقتراحات والانتقادات البناء لأجل المزيد من التحسين. عسى أن تكون هذه الرسالة نافعة ومفيدة للآخرين. آمين.

باتو، ٦ يناير ٢٠٢٢

الباحثة

ستي أقمارينا ليلان

مستخلص البحث

ستي أقمارنا ليلان، ٢٠٢٢، استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكتا، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: د. منير العابدين الماجستير، والمشرف الثاني: د. سيف المصطفى الماجستير.

الكلمة الإشارية: الاستراتيجية، تعليم مهارة القراءة، النظرية البنائية الاجتماعية
إن استراتيجية تعليم مهارة القراءة ما زالت تركز على دور المعلم في الفصل دون الاهتمام بإتاحة الفرصة للكثيرة للمتعلمين حتى يؤدي إلى ضعف قدرة المتعلمين على قراءة كتب التراث خاصة في المرحلة العالية.

وأما أهداف هذا البحث فهي كشف استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكتا وكشف العوامل المؤثرة في تطبيقها وكشف المشكلات والحلول منها. استخدمت الباحثة المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي، وأسلوب جمع البيانات من الملاحظة والمقابلة والوثائق ثم تحليلها بنظرية ميليس وهوبرمان التي تحتوي على تخفيض البيانات وعرض البيانات والاستنتاج. واستخدمت التثليث الطرائقي والتثليث المصدري تأكيداً على صحة نتائج البيانات.

ونائج البحث هي (١) الاستراتيجية المستخدمة في كلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكتا تعتمد على النظرية البنائية الاجتماعية هي (أ) بناء المعرفة من خلال خبراتهم والتفاعل الاجتماعي؛ (ب) استخدام استراتيجية التعليم الفعالة، تحتوي الاستراتيجية على التركيز على المتعلم، ودور المعلم ميسر ووسيط، الاستكشاف وحل المشكلات، ومشاركة التلاميذ الإيجابية، وإتقان المواد على نطاق واسع؛ (ج) تركيز التقييم على النتائج والعملية. (٢) العوامل المؤيدة تنقسم إلى قسمين وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. فالدخالية تتكون من دافع النفس، والفروق الفردية، والكفاءة اللغوية ومشاركة الطلاب. وأما العوامل الخارجية فتتكون من تحديد الاستراتيجية والبيئة المتوفرة، وممارسة القراءة. (٣) والمشكلات التي واجهتها المعلمة والتلاميذ هي نقص استعداد التلاميذ، وقلة التشجيع، وضعف فهم النحو والصرف، وقلة المراقبة من الأساتيد، والصعوبة في تحديد الإعراب، والمصطلحات غير مألوفة، والمشاركة السلبية، وضيق الوقت المتاح.

ABSTRACT

Siti Aqmarina Lailani, 2022. Reading Skills Learning Strategy in the Perspective of Social Constructivism Theory at Kuliyatul Mu'allimat Al-Islamiyah (KMI) Nahdlatul Muslimat Surakarta. Thesis. Arabic Language Education Study Program, Postgraduate, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor : (1) Prof. Dr. H. Munirul Abidin, M.Pd. (2) Dr. H. Saiful Mustafa, M.Pd.

Keywords: Strategy, Reading Skills Learning, Social Constructivism Theory

This research departs from the weak ability of students at the Madrasah Aliyah level in reading traditional books. This is because the strategy that relies on the role of the teacher in the classroom does not pay too much attention to the opportunities of students so that it leads to the passive role of students. In addition, Kuliyatul Mu'allimat Al-Islamiyah (KMI) Nahdlatul Muslimat Surakarta uses a strategy that allows students to play a major role so that they can participate actively.

The purpose of this study is to find out the learning strategy of maharah qiroah in the perspective of social constructivism theory at Kuliyatul Mu'allimat Al-Islamiyah (KMI) Nahdlatul Muslimat Surakarta, the factors that influence it and find out the problems in implementing the strategy as well as find a solution. This study uses a qualitative research design with a descriptive method. The data collection techniques used were observation, interviews and documentation, then the researchers analyzed it using the theory of Miles and Hiberman by reducing the data, presenting the data and drawing conclusions. To check the validity of the data, the researcher used method triangulation and source triangulation.

The results showed that 1) the learning strategy used in learning maharah qiroah at Kuliyatul Mu'allimat Al-Islamiyah (KMI) Nahdlatul Muslimat Surakarta was based on the theory of social constructivism which included a) construction of knowledge based on experience and cooperation. b) the use of active learning strategies which consists of strategies that focus on learners, the role of the teacher as a facilitator, exploration and problem solving, mastery of subjects on a large scale (3) positive student participation; c) evaluation focuses on results and processes 2) Supporting factors consist of intrinsic factors and extrinsic factors Intrinsic factors consist of self-motivation, individual differences, understanding of nahwu and shorof, and interest in problem solving. The extrinsic factors consist of strategy selection, environment, reading habit, text theme selection, and group division 3) The problems faced by the teacher include four things namely: first, the lack of preparation of students, secondly, weak understanding of nahwu shorof, thirdly, students who are passive in the problem solving process, and fourthly, the lack of time that students have to do assignments.

ABSTRAK

Siti Aqmarina Lailani, 2022. Strategi Pembelajaran Maharah Qiro'ah dalam Perspektif Teori Konstruktivisme Sosial di Kuliyatul Muallimat Al-Islamiah (KMI) Nahdlatul Muslimat Surakarta. Tesis. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing (1) Prof. Dr. H. Munirul Abidin, M.Pd. (2) Dr. H. Saiful Mustafa, M.Pd.

Kata Kunci: Strategi, Pembelajaran Maharah Qiro'ah, Konstruktivisme Sosial

Penelitian ini berangkat dari lemahnya kemampuan peserta didik tingkat Madrasah Aliyah dalam membaca kitab kuning. Hal ini disebabkan strategi yang bertumpu pada peran guru di dalam kelas tidak terlalu memperhatikan kesempatan peserta didik sehingga mengarah pada peran peserta didik yang pasif. Di samping itu, Kuliyatul Muallimat Al-Islamiah (KMI) Nahdlatul Muslimat Surakarta menggunakan strategi yang memungkinkan peserta didik berperan besar sehingga dapat berpartisipasi secara aktif.

Adapun tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui strategi pembelajaran maharah qiro'ah dalam perspektif teori konstruktivisme sosial di Kuliyatul Mu'allimat Al-Islamiah (KMI) Nahdlatul Muslimat Surakarta, faktor-faktor yang mempengaruhinya dan mengetahui problematika dalam penerapan strategi tersebut sekaligus menemukan solusinya. Penelitian ini menggunakan desain penelitian kualitatif dengan metode deskriptif. Teknik pengumpulan data yang digunakan adalah observasi, wawancara dan dokumentasi lalu peneliti menganalisisnya dengan teori Miles dan Hiberman dengan cara mereduksi data, menyajikan data dan menarik kesimpulan. Untuk mengecek keabsahan data, peneliti menggunakan triangulasi metode dan triangulasi sumber.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa 1) strategi pembelajaran yang digunakan dalam pembelajaran maharah qiro'ah di Kuliyatul Mu'allimat Al-Islamiah (KMI) Nahdlatul Muslimat Surakarta berdasarkan teori konstruktivisme sosial yang meliputi (a) Membangun pengetahuan melalui pengalaman dan interaksi sosial; (b) Penggunaan strategi pengajaran efektif dengan karakteristik fokus pada peserta didik, peran guru sebagai fasilitator dan mediator, eksplorasi dan pemecahan masalah, partisipasi aktif siswa, dan penguasaan materi secara luas; (c) Evaluasi fokus pada hasil dan proses. (2) Faktor pendukung dibedakan menjadi dua bagian, yaitu faktor internal dan faktor eksternal. Interior terdiri dari motivasi diri, perbedaan individu, kemampuan bahasa dan partisipasi siswa. Adapun faktor eksternal terdiri dari penentuan strategi, lingkungan yang tersedia, dan praktik membaca. (3) Masalah yang dihadapi guru dan siswa adalah kurangnya kesiapan siswa, kurangnya dorongan, pemahaman yang buruk tentang tata bahasa dan morfologi, kurangnya pengawasan oleh guru, kesulitan dalam mengidentifikasi sintaks, istilah asing, partisipasi negatif, dan kurangnya waktu yang tersedia

محتويات البحث

أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	موافقة المشرف
هـ	إقرار أصالة البحث
و	شكر وتقدير
ح	مستخلص البحث
ك	محتويات البحث
س	قائمة الجداول
ع	قائمة الرسوم البيانية
ف	قائمة الصور
ص	قائمة الملاحق

الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة

أ.	المقدمة
ب.	أسئلة البحث
ج.	أهداف البحث
د.	أهمية البحث
هـ.	حدود البحث
و.	تحديد المصطلحات
ز.	الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: تعليم مهارة القراءة

- أ. - مفهوم القراءة ١١
- ب. - أهداف تعليم مهارة القراءة ١٢
- ج. - أنواع القراءة ١٤

المبحث الثاني: استراتيجية تعليم مهارة القراءة

- أ. - مفهوم الاستراتيجية ١٧
- ب. - الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب ١٨
- ج. - عناصر الاستراتيجية التعليمية ٢٠
- د. - خصائص الاستراتيجية الجيدة ٢٢
- هـ. - استراتيجية تعليم مهارة القراءة ٢٣

المبحث الثالث: النظرية البنائية الاجتماعية

- أ. - مفهوم النظرية البنائية الاجتماعية ٢٦
- ب. - أهداف النظرية البنائية الاجتماعية ٣٠
- ج. - المبادئ في النظرية البنائية الاجتماعية ٣٠
- د. - خصائص النظرية البنائية الاجتماعية ٣١

المبحث الرابع: تعليم اللغة العربية المعتمدة على النظرية البنائية الاجتماعية

- أ. - التعليم في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية ٣٢
- ب. - الاستراتيجيات المعتمدة مفهوم النظرية البنائية الاجتماعية ٣٥

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. - مدخل البحث ومنهجه ٤٠
- ب. - البيانات ومصادرها ٤٠
- ج. - أسلوب جمع البيانات ٤٢
- د. - تحليل البيانات ٤٤
- هـ. - صدق البيانات ٤٥

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

- أ. - المبحث الأول: استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلمات سوراكرتا ٤٨
- ب. - المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلمات سوراكرتا ٦٩
- ج. - المبحث الثالث: المشكلات في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلمات سوراكرتا والحلول منها ٧٣
- د. - المبحث الرابع: نتائج الدراسة ٨٠

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

- أ. - المبحث الأول: استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلمات سوراكرتا ٨١

ب. - المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء

النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلمات سوراكرتا

٩١

ج. - المبحث الثالث: المشكلات في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء

النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلمات سوراكرتا

٩٥ والحلول منها

الفصل السادس: الخاتمة

أ. - ملخص نتائج البحث..... ١٠١

ب. - التوصيات والاقتراحات ١٠٢

قائمة المصادر والمراجع ١٠٤

قائمة الملاحق

قائمة الصور

السيرة الذاتية

قائمة الجداول

الجدول	
٣, ١	٤٦ منهجية البحث
٤, ٢	٥٢ المواد في تعليم مهارة القراءة
٤, ٣	٦٤ التقييم في تعليم مهارة القراءة
٤, ٤	٦٧ مراحل تعليم مهارة القراءة
٤, ٥	٧٤ المشكلات في تعليم مهارة القراءة

قائمة الرسوم البيانية

	الرسم البياني
٢٠ العلاقة التطبيقية بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب.....	٢, ١
٦٩ عملية بناء المعرفة	٤, ١
٨٠ نتائج الدراسة	٤, ٢

قائمة الصور

لصورة	
٤, ١	٥١ مادة تعليم مهارة القراءة
٤, ٢	٥٥ التعليم التعاوني في المكتبة
٤, ٣	٥٦ عملية قراءة التلميذة
٤, ٤	٥٨ مراقبة المعلمة
٤, ٥	٦٢ عملية حل المشكلات
٤, ٦	٦٢ عملية شرح المعلمة
٤, ٧	٧١ مشاركة التلميذات

قائمة الملاحق

الملحقة	
١	رسالة طلب إجراء البحث
٢	الرسالة التقريرية
٣	لمحة تاريخية
٤	دليل الملاحظة
٥	دليل المقابلة
٦	دليل الوثائق
٧	قائمة الصور

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

مهارة القراءة من إحدى المهارات اللغوية الأربعة التي تعلمها الطلاب بعد مهارة الاستماع والكلام. يجب أن يراعي المعلم كيفية التفكير المنظمة الجيدة أثناء تعليم القراءة لكونها عملية معقدة للغاية تنطوي على جميع العمليات العقلية العليا، مثل الذاكرة والتفكير والخيال والتنظيم والتطبيق وحل المشكلات.¹ إضافة إلى ذلك، فإن القراءة تطلب التلميذ للقيام على ثلاثة أشياء: رؤية رمز الكتابة، ومعرفة الرمز، وربط الرمز بالمعنى اللغوي.²

القراءة هي أهم مادة من بين الموضوعات الأخرى، لن يكون الطلاب جيّداً في المواد الأخرى إذا لم يتمكنوا من القراءة الجيدة. فالقراءة هي أهم وسيلة في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية. وفقاً لما قاله تارغان أن القراءة هي عملية ينفذها ويستخدمها القارئ لإيصال الرسالة من قبل المؤلف من خلال الكلمات.³

مهما يكن الأمر كذلك، ذكرت إحدى الدراسات في وزارة الدين أن الكفاءة الأساسية في القراءة ضعيفة مع أنها نقطة مهمة في المدرسة العليا. ويرتبط هذا بالعوامل التي تؤثر عليه، مثل منهج المدرسة، وتوافر الوسائل الداعمة للتعليم اللغة العربية، وجودة الطلاب عند دخول المدرسة، ومؤهلات المعلمين وإتقانهم في التدريس، وعملية التعليم داخل الفصل كان أم خارجه.⁴

¹Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, Strategi Pembelajaran Bahasa (Bandung: PT Remaja Rondakarya, 2011), 245.

²Muhbib Abdul Wahab, Standarisasi Kompetensi Bahasa Arab Bagi Calon Sarjana Perguruan Tinggi Keagamaan Islam Negeri, Jurnal Arabiyar, Vol 5. No. 1, (Juni, 2018), 44.

³Henry Guntur Tarigan Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa. (Bandung: Angkasa, 1994), 7.

⁴ Pusat Penelitian dan Pengembangan Pendidikan Islam, Badan Penelitian dan Pengembangan Departemen Agama Republik Indonesia, "Laporan Penelitian Survei Kemampuan Membaca Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah di Indonesia" (2007), 103.

نظرا لأهمية القراءة وتعقيد عناصرها، يعد تحديد الاستراتيجية في تعليمها من الأشياء التي ينبغي مراعاتها لدى المعلم. يجب أن يكون لديه استراتيجية جيدة حتى يتمكن الطلاب من التعلم بفعالية. ترتبط استراتيجية التعلم بالتخطيط أو السياسات المصممة لإدارة التعلم لتحقيق أهداف التعليم المرجوة. يجب تصميم الاستراتيجية قبل تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم على حسب المهارات اللغوية، وظروف الفصل والطلاب، وجميع الأمور المتعلقة بأنشطة التدريس والتعلم.⁵

لقد تحول نموذج التعلم الحالي تحولا كبيرا لعدم وجود طريقة أو استراتيجية واحدة مناسبة للتطبيق في جميع المواقف والظروف. لم يمنح نموذج التعلم الذي يتركز في المعلم (teacher center learning) جزءا مهما باعتباره نشاطا فعالا وناقلا للمعرفة، ولكن التركيز ينصب بشكل أساسي على الطلاب (student learning center) ليكونوا أكثر نشاطا في بناء معرفتهم.⁶

رأى العصيلي أن من أشهر المدخل التعليمي في تعليم اللغة الأجنبية – في هذا المبحث هي اللغة العربية – هو المدخل البنائي، وشرح العصيلي في كتابه: من أشهر المداخل في ميدان تعليم اللغات الأجنبية هي المدخل السمعي الشفهي، والمدخل الطبيعي، والمدخل المعرفي، والمدخل الاتصالي، والمدخل الوظيفي، والمدخل البنائي، والمدخل الموقفي، والمدخل الإنساني، والمدخل التقني، والمدخل التحليلي، والمدخل غير التحليلي.⁷

وفقا لما قاله برانووو (Pranowo) أن المدخل البنائية في تعليم اللغة العربية يعدّ من المداخل الحديثة وأنسب المدخل لطبيعة تعلم الأطفال. للأطفال حرية في بناء المعرفة على حسب تنمية عقولهم. بجانب ذلك، لا تترك الحرية التي امتلكها

⁵ Hasna Qanita Khansa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arah, (Malang. Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab 11, 2016) 54.

⁶ Hamzah, "Konstruktivisme dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab Presiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV. (Malang Oktober 2018), 118

⁷ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (رياض: الجامعة الإسلامية إمام محمد بن سعود

التلاميذ برية بدون مساعدة المعلم. فدور المعلم هو الميسر الذي يمكنه أن يتدخل في عملية تعلم الطفل. الحرية في نظر النظرية البنائية هي الحرية التي تمت ملاحظتها وفقا للنمو المعرفي لدى الطفل. يجمع الأطفال المعرفة على أساس المعلومات السابقة التي امتلكوها. لذلك، فإن دور الدافع والسياق الاجتماعي والخصائص الفردية يحدد مستوى فهمهم بشكل كبير.⁸

إن النظرية البنائية الاجتماعية (social constructivism) من نظريات جديدة وترى أن التفاعل الاجتماعي هو الجانب الأساسي في تنمية الجانبين العاطفي والمعرفي ويؤكد تأكيداً على أهمية الحوار والتفاعلات الاجتماعية الأخرى بين المتعلم والآخرين.⁹ ويرى أيضاً أن التلميذ لازم عليه أن يبني معرفته ومعلوماته من خلال تفاعله في الاجتماعي أو من خلال أنشطته بالتعاون بين الأصدقاء أو من خلال فكرته داخل نفسه.¹⁰ إن تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية بنائية يستند على أربعة عناصر وهي تدبير الفصل، والتعليم الجماعي، واستخدام الوسائل، وإيتاح الفرصة الكثيرة للتلميذ في التعليم.¹¹

إن كلية المعلمات الإسلامية نفضة المسلمات سوراكرتا هي مؤسسة تربية بالمرحلة العالية الخاصة للتلميذات التي تختص بدراسة علوم الثقافة الإسلامية واللغة العربية¹² بمنهج أنشأته المؤسسة الذي تركز في تنمية كفاءة قراءة كتب التراث. قراءة الكتب من إحدى الدروس التي درستها الطالبات في الفصل مدة أربع سنوات. يتعلمن كتب التراث بتقديم القراءة الصحيحة من حيث الإعراب والمعنى والبيان

⁸ Pranowo, *Teori Belajar Bahasa untuk Guru Bahasa dan Mahasiswa Jurusan Bahasa*, (Yogyakarta Pustaka Pelajar. 2014), 47-48

⁹ H. Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching*, (New York: Pearson Education, 2007), hlm. 12

¹⁰ Aulia Mustika Ilmiani. Ta'lim Maharab Qira'ah fi Dhou' An-Nadzariyyah Al Banna iyyah Al- Ijtima'iyah li Vigotsky Dirosah Halah fi Al-Jami'ah Palangkaraya" Al-Ta'rib Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol. 5, No. 2, (2017), 118

¹¹ مونكا وعبد الحليم، استراتيجي التعليم النشاطي في تعليم اللغة العربية على أساس النظرية البنائية، لساننا (٢٠٢٠)،

أمام المعلم، يتعلم بتعاون داخل الفصل وخارجه الاستعداد القراءة الجيدة.^{١٣} فضلا عن ذلك، تقوم المؤسسة بإعداد المعلمات المؤهلات في تعليم العلوم الدينية واللغة العربية بزيادة سنة واحدة في نهاية الدراسة لاستيعاب نظرية تعليم اللغة وتطبيقها في الفصل الدراسي.^{١٤}

وقد دلت البحوث أن النظرية البنائية لها دور كبير في نشاط الطلبة وتشجيعهم وتنمية ثقة النفس وتحسين كفاءهم أثناء عملية التعليم.^{١٥} وأكدت أولياء أن النظرية البنائية توفر الفرصة لتغلب الصعوبات التي يواجهها الطلبة بطريقة المناقشة مع أصدقائهم أو من له قدرة أكثر منه، فيمكن الطلبة أن يتعلموا من خبرة أصدقائه لنيل الحلول.^{١٦} إضافة إلى ذلك، تقدم النظرية البالية الاجتماعية للقراءة أدوات ومبادئ المعلمي اللغة الأجنبية لجذب الطلاب إلى المشاركة في النص، والدخول في حوار مباشر مع النصوص ومؤلفيها.^{١٧} تظهر النتائج من دراسة ويلي أرديانشاء ومورواني أوجي هانتي أن الطلاب في الصفوف العليا والمنخفضة يمكنهم تحسين قدرتهم بشكل كبير على تحقيق فهم القراءة وإتقان المفردات باستخدام النظرية البنائية الاجتماعية.^{١٨} ومن الجدير بالذكر أن النظرية

^{١٣} الأستاذة مطبعة مقابلة (باتو، ٢٢ آب، ٢٠٢١).

^{١٤} الأستاذة كوني زينة، (باتو، ٢٢ آب، ٢٠٢١).

^{١٥} سلفية رزقي عملية، استراتيجيات تعليم مهارة القراءة على أساس النظرية البنائية في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، (مالانج: قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج: رسالة الماجستير، ٢٠٢٠)، ١١٤.

^{١٦} Aulia Mustika ilmiani, "Ta'lim Maharah Qira'ah fi Dhou' An-Nadzariyyah Al Banna'iyyah Al- ijtima'iyyah li Vigotsky Dirosah Halah fi Al-Jami'ah Palangkaraya", Al-Ta'rib Jurnal Pendidikan Bahu Arubb dan Kebahasaaraban, Vol 5, No 2, (2017), 123.

^{١٧} Lianrui Yang dan Kate Wilson, Second Language Clasroom Reading: A Social Contractivid Approach, Call Technologies and The Digital Learner, Vol. 6, No. 3 (Desember 2006), 370.

^{١٨} Welly Ardiansyah dan Murwani Ujihanti, Social Constructivism-Based Reading Comprehension Teaching Design at Politeknik Negeri Sriwijaya, Arab World English Journal (AWEJ) Vol 9, No. 1 (Maret 2018), 1.

البنائية الاجتماعية تفضل التفاعل الاجتماعي وخطاب الأقران للوصول إلى التعليم الفعال.¹⁹

انطلاقاً من البيانات السابقة، تحاول الباحثة أن تصف وتبحث في تعليم القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية سوراكرتا خاصة بغاية معرفة خطوات تعليم القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية والعوامل المؤثرة فيه والمشكلات في أدائه للحصول على الأهداف التربوية في تعليم اللغة. وأخذت الباحثة الموضوع "استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية السالفة الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نخبضة المسلمات سوراكرتا".

ب. أسئلة البحث

- اعتماداً على خلفية البحث السابقة تستنبط منها مشكلة البحث مما يلي:
١. كيف استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نخبضة المسلمات سوراكرتا؟
٢. ما العوامل المؤيدة في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نخبضة المسلمات سوراكرتا؟
٣. ما المشكلات والحلول في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نخبضة المسلمات سوراكرتا؟

¹⁹ Mahdir Muhammad, Pembelajaran Maharah Qiraah Menurut Teori Konstruktivas Sosial, Lisan An Natiq, Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab, Vol 2, No. 1 (November, 2020), 75.

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

١. معرفة استراتيجية العليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نَهضة المسلمات سوراكرتا.
٢. كشف العوامل المؤثرة في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نَهضة المسلمات سوراكرتا.
٣. كشف المشكلات والحلول في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نَهضة المسلمات سوراكرتا.

د. أهمية البحث

لهذه الدراسة أهميتان، وهما الأهمية النظرية وأهمية تطبيقية

١. الأهمية النظرية

- أ. زيادة المعلومات والخبرات في استراتيجيات تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بالمدرسة الحديثة.
- ب. زيادة المعارف في المزايا والعيوب في تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية.
- ج. اتساع الخبرات في استراتيجيات تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية.

٢. الأهمية التطبيقية

- أ. للمؤسسة التربوية، يكون هذا البحث مرجعا في استراتيجيات تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية.

- ب. للمعلمين، يذهب هذا البحث إلى اكتشاف استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية.
- ج. للباحثين، أصبح هذا البحث دراسة سابقة للبحوث المناسبة لإجراء البحث الآن فيستنتج منه الاستراتيجية المناسبة في تعليم اللغة العربية.

هـ. حدود البحث

- تحدد الباحثة هذه الدراسة في موضوع ما كي لا يتسع المبحث ويكون البحث وتحليله مفصلاً. ويكون تحديده فيما يلي:
١. الحدود الموضوعية إن موضوع هذا البحث هو استراتيجيات تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرتا". تركز البحث في اكتشاف استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية. (تطبيق نوع القراءة التعليلية)
 ٢. الحدود الزمانية: يجري هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.
 ٣. الحدود المكانية: يكون البحث في كلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرتا (الفصل الثاني والثالث)

و. تحديد المصطلحات

- وهو عدة مصطلحات في متغيرات البحث بحيث لا يخطأ في المعنى.
١. استراتيجية التعليم: خطط وقواعد وخطوات ووسائل يتم من خلالها ممارسة من الافتتاح إلى الاختتام في عملية التعلم من أجل تحقيق الأهداف.
 ٢. مهارة القراءة: عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني

٣. النظرية البنائية الاجتماعية تعتقد النظرية أن التفاعل الاجتماعي هو الجانب الأساسي في تنمية الجانبين العاطفي والمعرفي ويؤكد تأكيداً على أهمية الحوار والتفاعلات الاجتماعية الأخرى بين المتعلم والآخرين

ي. الدراسات السابقة

تقدم الباحثة في ما يلي الدراسات السابقة لعرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذه الدراسة وما سبقته من الدراسات. الأول، ما يبحث عن استراتيجيات تعليم مهارة القراءة وهو ما كتبه سلفية راقي عملية (٢٠٢٠) تحت الموضوع "استراتيجيات تعليم مهارة القراءة على أساس النظرية البنائية في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج". يركز البحث إلى وصف استراتيجيات تعليم القراءة في البرنامج المكثف ومعرفة المزايا والعيوب فيها. ونتائج البحث فيه (١) يتركز تعليم القراءة في البرنامج المكثف إلى نشاط الطلبة في بناء المعرفة باستخدام كتاب العربية للحياة، (٢) لم يعد المعلمون الوسائل التعليمية إلا ما توفرت في الفصل (٣) المزايا من تعليم القراءة في ضوء النظرية البنائية منها اهتمام المعلمين في أنشطة الطلبة والتشجيعات لهم واختبار قدرات الطلبة. وأما العيوب منها عدم ثقة النفس لدى الطلبة في تعبير النصوص.

الثاني، من يحب في تعليم القراءة عامة مثل ما كتبه أولياء موسيتكا علمياني (٢٠١٦) بالموضوع "تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية الاجتماعية لفيجوتسكي (vygotsky) دراسة الحالة في جامعة بانجكارايا الإسلامية الحكومية." وصفت فيه تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي لدى الطلاب في المستوى الثالث في الجامعة الإسلامية الحكومية بانجكارايا في العام الأكاديمي ٢٠١٦-٢٠١٧ برؤية الظواهر في الميدان من حيث العملية والأنشطة

والتفاعلية وتصنف الأسئلة إلى الأربعة وهي الأهداف والمادة والاستراتيجية والتقييم. ونتائج البحث هي: الأولى، أهداف تعليم القراءة هي المناقشة بين الطلاب. الثانية، مادة تعليم القراءة هي ما يتعلق بالبيئة التعليمية للطلاب في حياتهم اليومية. الثالثة، استراتيجيات تعليم القراءة هي *group cooperative learning* *discovery learning* *down proeening*. الرابعة، التقييم لا يقتصر على اختبار وتدريب مهارة واحدة فحسب بل يشمل التدريبات للمهارات الأخرى.

الثالث، ما كتبه ليانري يانج وكتي ولسون Lianrui Yang dan Kate Wilson

(٢٠٠٦) تحت الموضوع: *Second Language Classroom Reading A Social Constructivist Approach*. يهدف البحث إلى شرح المدخل البنائي في تعليم اللغة الإنجليزية خاصة في مهارة القراءة بالمنهج الحوارى الذى يعد القراء مشاركين في فهم المعنى من النص ومؤلفه، يستخدم البحث المنهج الكيفي. أما النتيجة من أن النظرية البنائية الاجتماعية تقدم للقراءة الأدوات والمبادئ لمعلمي البحث في اللغة الأجنبية لجذب الطلاب إلى المشاركة في النص، والدخول في حوار مباشر مع النصوص ومؤلفيها.

الرابع، من يبحث في تعليم القراءة كدراسة مهدير محمد (٢٠٢٠) بالموضوع *Pembelajaran Maharah Qiraah Menurut teori Konstruktivis sosial* تهدف هذه الدراسة إلى مناقشة المنهج البنائي الاجتماعي في تعلم القراءة. إن منهج البحث الذي استخدمه المؤلف في هذا البحث هو البحث المكتبي بالمنهج النوعي والتحليل الوصفي. ونتيجة هذه الدراسة أن من بين نماذج التعلم التي يمكن تطبيقها وفقا لهذه النظرية هي التعلم التعاوني وخطاب الأقران والتعلم السياقي.

الخامس، من يبحث في نموذج تعليم فهم المقروء مثل دراسة ويلي أردياناشاه ومورواني أوجي هانتي (٢٠١٨) بالموضوع *Social Constructivism-Based Reading Comprehension Teaching Design at Politeknik Negeri Sriwijaya* تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تحصيل الطلاب لفهم القراءة وإتقان المفردات

والقيم الاجتماعية بين طلاب الفصل الدراسي الثالث في هندسة الكمبيوتر واللغة الإنجليزية وقسم إدارة الأعمال في جامعة سري ويجايا إندونيسيا. يستخدم المؤلف منهجية البحث والتطوير (R&D). تظهر النتائج أن الطلاب في الصفوف العليا والمنخفضة يمكنهم تحسين قدرتهم بشكل كبير على تحقيق فهم القراءة وإتقان المفردات. أظهر الطلاب أيضا فيما أخلاقية إيجابية تجاه أصدقائهم مثل التعاون والاحترام والمسؤولية. تتحقق هذه النتائج من فاعلية تصميمات تعليم القراءة والفهم المبني على السالية الاجتماعية.

بعد ملاحظة الدراسات السابقة - حسب معرفة الباحثة - لم يوجد أي بحث كان يبحث في استراتيجيات تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية قصة المسلمات سوراكرتا. فحاولت الباحثة أن تعرض الاستراتيجيات المفصلة في تعليم مهارة القراءة مع خطواتها واكتشاف العوامل المؤثرة والمشكلات والحلول في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكليات المعلمات الإسلامية سوراكرتا.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: تعليم مهارة القراءة

أ. مفهوم القراءة

تطرق كثير من التربويين المحدثين إلى مفهوم القراءة، فعرفوها بعضهم بأنها عملية عقلية الفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والإستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات وقال الآخر، إنما نشاط فكري يقوم على النقل الذهن من الحروف، والأشكال التي تقع الأنظار إلى الأصوات، والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها، وعندما يتقدم التلميذ في القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ، ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك شفة.^{٢٠}

ويرى عبد العليم إبراهيم أن القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني. ويمكن من خلال هذه المفاهيم السابقة، استشراف ما يأتي.

١. أن عناصر القراءة ثلاثة:

(أ) المعنى الذهن (ب) اللفظ الذي يؤديه (ج) الرموز المكتوبة

٢. أن القراءة عمليتين متصلتين

(أ) الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب (ب) عملية عقلية يتم خلالها

تفسير المعاني، وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج.^{٢١}

^{٢٠} عبد الفتاح حسن الحة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة زهران دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (٢٠٠٠)

ص. ٢٩٥

^{٢١} نفس المراجع، ص. ٢٩٥-٢٩٦

ومعنى ذلك أن القراءة عملية مركبة، متعددة الأوجه، وتسيط أصولها يتطلب معرفة بالرموز المكتوبة، وترجمتها إلى معان منطوقة في وقت واحد، والقراءة هذا الشكل مرتبطة بالتفكير، وهي في وضعها الحقيقي تشمل كلا من التعرف على الكلمات، وجميع تفكير الكاتب بما في ذلك التفكير الخلاق والنقدي، من هنا فإن القارئ يتبع أن يربط ما يقرأ بخبراته السابقة، ويفسر المادة المقروءة، ويقومها، ويمزج الأفكار الجديدة ويقارنها بما قد تعلمه من قبل.^{٢٢}

ب. أهداف تعليم مهارة القراءة

لكل فرع من فروع اللغة العربية أغراض عامة وأغراض خاصة. فالأغراض أو الأهداف العامة تتصل بالمادة ككل، وقدف فيها إلى تربية المهارات الأساسية لدى المتعلم، أما الأهداف الخاصة فيستوجيها المعلم من كل درس على جادة، ثم يعمل على تحقيقها باختيار الطريقة الملائمة للتدريس الدرس، على أن أغراض القراءة تتنوع انساهها وعملا باستلاف مرحلة التعليم، فنحن محتاجون إلى إعطاء جودة المطلقة والقدرة على القراءة الشهرية الصحيحة مزيدا من الاهتمام في المرحلة الابتدائية، كما أنا محتاجون إلى التركيز على تصوير المعاني والاهتمام بفهم المفروء، والاهتمام بالقراءة الصامتة وإطالة مدتها. أما في المرحلة الثانوية فالطالب محتاج إلى التدريب على القراءة الخاطفة والسريعة والفهم الصحيح الدقيق لا يقرأ حتى يستطيع أن يستخدم اللغة أداة لتثقيفه وتحصيل معلوماته والعناية بنقد المقروء والتفاعل معه وتحليله.^{٢٣} وفيما يلي بيان عن أهداف القراءة في المراحل التعليمية المختلفة:^{٢٤}

^{٢٢} المرجع السابق، إبراهيم محمد عطاء

^{٢٣} محمد عبد القادر أحمد، طرف تعليم اللغة العربية، والقاهرة : دار المعارف، ١٩٩٧، ص.

^{٢٤} المرجع السابق عبد القادر أحمد، ص ١٢١

١. في المرحلة الابتدائية:

- أ. أن يكتسب السلامة القدرة على القراءة الجهرية بحيث ينطلقون بالكلمات نطقاً صحيحاً ويؤدون المعاني أداءً حسناً.
- ب. أن يكتسبوا القدرة على القراءة الصامتة الأفكار بسرعة مناسبة مع فهم الرئيسية والفرعية، والقدرة على الاستنتاج وإصدار الأحكام بالقدر الذي يسمح به نموهم العقلي واللغوي في هذه المرحلة.
- ج. تنمية قدرتهم على الإستماع بحيث يستطيعون تركيز الانتباه فيما يستمعون، ويفهمونه فيها مناسباً، ويعبرون عنه بأسلوهم تعبيراً سليماً من اللحن والخطأ.
- د. أن ينمو ميلهم إلى القراءة والإطلاع بحيث يقبلون على القراءة الحرة فلا يرتدون إلى الأمية إذا وقف بعضهم عند هذا الحد من التعليم.

٢. في المرحلة الإعدادية :

- أ. أن يقرأ التلميذ قراءة يتوافر فيها عنصر السرعة المناسبة والفهم الصحيح مع التدرج فيها تبعاً للنمو، وأن يقدر التلميذ على التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الرعية فيما يقرأ.
- ب. أن يقدر التلميذ على تتبع ما يسمعه، وعلى فهمه واستخلاص الأفكار الجوهرية منه.
- ج. أن ينمو ميل التلميذ إلى القراءة ويزداد سعفه بها بحيث يدفعه هذا إلى الإتصال بما يلائمه وينفه من الكتب والمطبوعات وبخاصة في أوقات الفراغ .
- د. أن يقدر التلميذ على استخدام أي معجم مبسط، وعلى الإنتفاع بالمكتبة والفهارس وعلى انتقاء المادة الصالحة لقراءته.
- هـ. أن يقدر التلميذ على الأداء المعبر في القراءة الجهرية.

٣. في المرحلة الثانوية:

- أ. أن تنمو فكرة التلميذ على تتبع ما يسمعه، وفهمه فهما صحيحا واسعا، ونقده، والإنتفاع به في حياته عملية.
- ب. أن تنمو قدرة التلميذ على القراءة، وسرعته فيها، وفهمه للمقروء فهما واسعا، وتمييزه بين الأفكار الجوهرية والعرضية فيه، وتكوينه للأحكام عليه، وانتفاعه به في حياته العملية.
- ج. أن ينمو ميل التلميذ إلى القراءة وشغفه بها، وتذوقه لما يقرؤه بحيث يدفعه ذلك إلى الإتصال بما يلائمه من الكتب والمطبوعات، وبخاصة في أوقات الفراغ وأن يقدر على انتقاء المادة الصالحة للقراءة.
- د. أن تزداد قدره التلميذ على البحث وتقصي المسائل، واستخدام المراجع، والإنتفاع بالمكتبة والفهارس.
- هـ. أن تزداد قدره التلميذ على الأعداء المثل للمعنى في القراءة الجهرية.

ج. أنواع القراءة

١. القراءة الصامتة

هذا النوع من القراءة هو الأكثر شيوعا في حياتنا، والأكثر توظيفا خاصة لدى الكبار، حيث تعد القراءة الصامتة أسهل كثيرا من القراءة الجهرية، وأيسر في تحصيل المادة المقروءة، وأقصر وقتا في إدراك المعاني واستحضارها عما تلقى في القراءة الجهرية. حيث يكفي القارئ بتحصيل المعنى دون الإنشغال بنطق الحروف أو إخراجها من مخارجها، أو مراعاة النبر أو التغميم، وما يتطلبه ذلك من الوقفات للتنفس أثناء عملية القراءة.^{٢٥}

ومن مواقف القراءة الصامتة، قراءة الصحف لمعرفة الأخبار والحوادث، والمحلات أو القصص للتسلية، الكتب الحديثة التي تثير اهتماما

^{٢٥} المرجع السابق، نور هادي، في ٧٧-٧٨

مفاجئاً في الرأي العام، كتب الأدب الكبرى لفهم الحياة والناس، الملح والنوادر والقصص القصيرة للتفكه والتسلية، القراءة لفهم موقف من المواقف السياسية أو الاجتماعية أو الإقتصادية الغامضة، القراءة لتكوين رأي في مسألة خلافية، أو الإسترشاد في العمل أو لكسب معلومات يمكن أن تفيد في حل مشكلة من المشكلات، أو التوجيه سلوك الإنسان وجهة معينة، أو التعريف آخر المعلومات في ميدان من الميادين.^{٢٦}

بينت البحوث التربوية والنفسية أن القراءة الصامتة تحقق الأغراض التالية:^{٢٧}

- أ. زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة .
- ب. العناية البالغة بالمعنى
- ج. زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد.
- د. زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية، لأن القراءة العامة تتيح للقارئ تأمل العبرات والتراكيب.

٢. القراءة الجهرية

تعني القراءة الجهرية العملية التي تم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة، متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى، وهي تعتمد على ثلاثة عناصر وهي رؤية العين الرمز، ونشاط الذهن في إدراك معنى الرمز، والتلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.

ولهذا كانت القراءة الجهرية صعبة الأداء إذا قيست بالقراءة الصامتة، لأن القاري يصرف فيها جهداً مزدوجاً، حيث يراعي - فوق إدراكه المي - قواعد التلفظ من مثل إخراج الحروف من مخارجها، وسلامة بلية الكلمة، وضبط أوامرها،

^{٢٦} مصطفى رسلان، المهارات القرائية والكتابية النظرية والتطبيق، (القاهرة دار الثقافة النشر والتوزيع ٢٠٠٥)، ص. ٦٧

^{٢٧} المرجع السابق، علي أحمد مذكور، مي ١٤٠ - ١٤١

وتمثيل المعنى بنغمات الصوت، زيادة على احتياجها إلى وقت أطول، نظرا لأن القارئ يتوقف في أنثائها للتنفس، ومن ثم احتلت المركز الثاني في ضرورتها الحياة الإنسان.^{٢٨} والقراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق، وبالتالي تتيح له فرصة علاجها، كما أنها تساعد في اختبار قياس الطلاقة والدقة في القراءة.^{٢٩}

والقراءة الجهرية أحسن وسيلة لاتقان النطق، وإعادة الأداء، وتحليل المعنى، ولاسيما في الصفوف الأولى، كما أنها وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق، فيتسنى علاجها، وهي أيضا تساعد في الصفوف العليا على تذوق الأدب بتعرف نواحي الإنسجام الصوتي والموسيقا اللفظية، وهي وسيلة لتشجيع التلاميذ ذوي الخوف والنهيب، وعلاج هذا الداء فيهم، كما أنها تعد التلاميذ للمواقف الخطابية، ولمواجهة الجماهر، والحديث إلى الجامعة.^{٣٠}

وأما أهداف تدريس القراءة الجهرية تهدف إلى تحقيق ما يأتي:^{٣١}

- أ. القراءة الجهرية - كما قلنا - تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق.
- ب. وسيلة المعلم في اختبار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء.
- ج. تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.

^{٢٨} المرجع السابق، عبد الفتاح حسن البسة، ص ٣٢٤

^{٢٩} المرجع السابق، على أحمد مذكور، ص: ١٤٣

^{٣٠} المرجع السابق، جورات الركان، ص ٨٨

^{٣١} المرجع السابق، على أحمد مذكور، ص. ١٤٤

المبحث الثاني: استراتيجية تعليم مهارة القراءة

أ. مفهوم الاستراتيجية

لا شك أن الاستراتيجية لها دور كبير في جميع أنشطة الإنسان في حياته لأن لكل عمل استراتيجية خاصة ليعمل الإنسان في صواب، وكذلك التعلم له استراتيجية كثيرة يمكن للطلبة استخدامها في عملية التعليم كلمة "استراتيجية لغة هي القيادة العسكرية أو في الحرب بمعنى أن الاستراتيجية لتكون على أفضل قيادة للفصائل أو السفن أو للقوات الجوية في شكل حملة منظمة.^{٣٢} واصطلاحاً الاستراتيجية هي تصميم الوسائل والخطوات التي يمكن من خلالها الحصول على الأهداف المطلوبة باستخدام الموارد المتوفرة والظروف المحيطة.^{٣٣}

رأى مصطفى وحيد أن استراتيجيات التعليم هي خطط وقواعد وخطوات ووسائل يتم من خلالها ممارسة من الافتتاح إلى الاختتام في عملية التعلم من أجل تحقيق الأهداف.^{٣٤} قال كيمب إن استراتيجية التعلم في نشاء تعليمي يجب أن يقوم به المعلمون والطلاب لتحقيق أهداف التعلم بفعالية.^{٣٥} رأى مصطفى أن استراتيجيات التعلم هي الطرق التي سيستخدمها المعلمون التحديد الأنشطة التعليمية التي سيتم استخدامها أثناء عملية التعلم، ويتم التحديد من خلال مراعاة الوضع والظروف، ومصادر التعلم، واحتياجات الطلاب وخصائص الطالب من أجل تحقيق أهداف التعلم.^{٣٦} وفقاً لما قاله هيلدا تابا وسوير يهادي أن

^{٣٢}ريكا اكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة وتعريب، سيد محمد دعدور، (متر: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦)، ٢٠.

^{٣٣}أحمد علي، ماسات واستراتيجيات الإدارة، (عصر المصورة، ١٩٩٤)، ٢١.

^{٣٤}Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang UIN-Maliki Press, 2012), 67.

^{٣٥}Lif Khoiru Ahmadi dkk. *Strategi Pembelajaran Sekolah Terpadu*, (Jakarta: PT Prestasi Puntakarya, 2011), 11.

^{٣٦}Syaiful Musthofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang UIN-MALI KI Press, 2011), 9.

استراتيجيات الأساليب التي يختارها المعلمون في عملية التعلم والتي يمكن أن توفر الراحة أو التسهيلات للطلاب لتحقيق أهداف التعلم.^{٣٧}

ومن التعريفات السابقة تفهم أن الاستراتيجية هي مجموعة من المبادئ التي ترتبط على محال ما، وتساعد الأفراد في تحديد القرارات المناسبة على حسب خطط دقيقة للوصول إلى تحقيق الأهداف المخططة المطلوبة مع الاهتمام بالعوامل المؤثرة في تطبيقها بشكل فعال، واستراتيجية التعليم اللغوي هي أنشطة يستخدمها طلبة اللغة ليكون التعليم سهلا وسريعا وممتعا وفعالا ومناسبا بالحياة.^{٣٨}

ب. الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب

في تعليم اللغة ثلاث مصطلحات متعلقة بعملية التعليم وهي استراتيجية التعليم وطريقة التعليم وأسلوب التعليم. والفرق بينها كما يلي:

ظهر مصطلح الاستراتيجية من العسكري في التخطيط، ثم دخل إلى مجال التعليم في تخطيط عملية التعليم بغاية تحقيق أفضل المخرجات التعليمية. ومما يوضح هذا التحديد على أن الاستراتيجية تتابع معين من طرائق التدريس متكامل ومنسجم، ويمكن أن يقال أن مفهوم استراتيجية التدريس جاء متوقفا على المواقف التدريسية، فالمعلم في الواقع لا يكتفي بطريقة واحدة بل يمزجها بالطرق الأخرى المناسبة بالأهداف.^{٣٩}

وأما طريقة التعليم هي الكيفية التي استخدمها للعلم في إجراء التعليم النيل الأهداف التعليمية. فالطريقة تركز في تحقيق الأهداف التعليمية.^{٤٠} ورأى محمود يونس أن الطريقة هي نظام استخدمه المدرس في تعليم المواد لتصل المعلومات والمعارف إلى أذهان التلاميذ. ورأى أيضا محمد عبد القادر أحمد أن الطريقة هي

³⁷ Supribadi Saputro dkk. *Strategi Pembelajaran, Bahan Sajian Program Pendidikan Mengajar*, (Malang Universitas Negeri Malang, 2002), 21.

³⁸ R.L. Oxford, *Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know*, (New York Newbury House, 1990), 4.

³⁹ أوريل بحر الذي، مهارات التلويس هو إعداد مدرس اللغة العربية، (مالانج: UIN PRESS، ٢٠١١)، ١٤٦

⁴⁰ محسن على عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، (دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ٢٨.

الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر طريق وأقل الوقت والنفقات وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من النواقص في المنهج أو الكتاب أو التلميذ. من ذلك الرأي أن الطريقة هي الخطوة التي يسلكها المدرس في إلقاء درسه للنجاح في التعليم.^{٤١}

أسلوب التعليم هو آلة ووسيلة استعملها المعلم ليدبر أنشطة التلاميذ إلى الأهداف المرجوة. والأسلوب هو المنهج الخاص لتحقيق طريقة التعليم. يناسب الأسلوب بالحال الواقع وأحوال المعلم والمتعلم. وقال مجدي عزيز إبراهيم بأن الأسلوب هو منهجية يتم اتباعها لتحقيق أغراض مطلوبة، وقد تكون حياتية أو بحثية أو مهنية أو وظيفية أو دراسية، وذلك وفق أهداف محددة سلفا.^{٤٢} ومن المعلوم أن الأسلوب يشتمل على أمور متنوعة من الحياة والبحث والمهنة والوظيفة والدراسة وغيرها. وأسلوب التعليم هو عملية تطبيقية حيث يظهر المعلم الطريقة إلى خطوات تطبيقية في الفصل. وقال عبد الرازق إنه خطوات يقوم بها المعلم في استخدام طريقة التعليم.^{٤٣}

إذن، طريقة التعليم موجهة نحو تحقيق أهداف التعليم، والأسلوب هي طريقة مستعملة وتطبيقية. طريقة التعليم وأسلوبه من استراتيجية التعليم. وإليك بيان في الرسم البياني التالي:

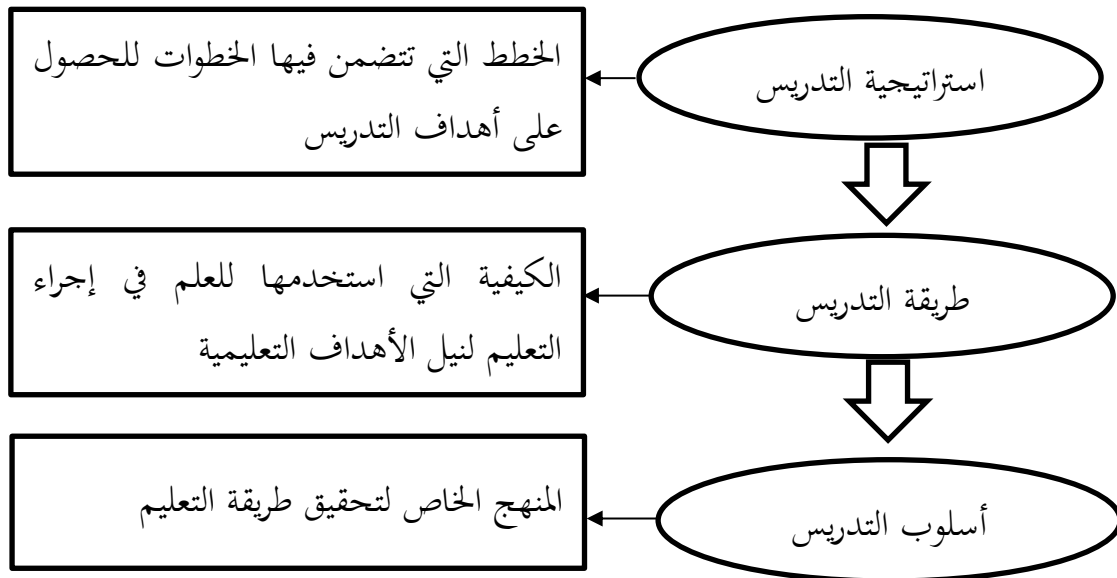
^{٤١} أحمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها، (بامكاسن: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩). ص، ٢٧

^{٤٢} مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٩)، ص. ١١٤

^{٤٣} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Rema Rosdakarya, 2011), hal. 167

الرسم البياني ١،٢

العلاقة الطبقية بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب^{٤٤}



بناء على الرسم البياني السابق، نفهم أن تحديد نوع الاستراتيجية يؤثر على تحديد الطريقة، ونوع الطريقة يؤثر على تحديد أساليب التدريس.

ج. عناصر الاستراتيجية التعليمية

يوضح مصطفى أن استراتيجية التعلم تتضمن خمسة مكونات، وهي: (١) أنشطة التعلم الأولية، (٢) إيصال المعلومات، (٣) مشاركة الطلاب، (٤) التقييم، (٥) الأنشطة التابعة.^{٤٥}

(١) أنشطة التعلم الأولية

التعلم الأولية هي الأساليب والجهود التي يبذلها المعلم في شرح أهداف التعلم والقيام بالإدراك (apersepsi). في هذا النشاط أنشطة التعلم أن يكون المعلم قادراً على جذب اهتمام الطلاب بالمواد التي سيتم تسليمها في وقت محدد، وفي هذا القسم يلعب دوراً مهماً لأنه يشرح عملية التعلم الشاملة،

⁴⁴ Sahkholid Nasution, *Tathwir Namuzaj Tadris al-Nahwi fi Dhawi Nazhariyah Ta allum al-Binaiyah*, Disertasi, UIN Malang 2016, 46.

⁴⁵ Syaiful Musthofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 10-11

يمكن تنفيذ الأنشطة الأولية باستخدام العديد من التقنيات، منها شرح أهداف التعلم المحددة المطلوبة لتحقيقها لدى الطلاب والإدراك لربط المعرفة القديمة للطلاب بالمعرفة الجديدة التي سيتم تعلمها.

(٢) إيصال المعلومات

يتم تنفيذ هذا النشاط في الفصل الدراسي أو خارجه من عملية التدريس والتعلم عند تقديم المعلومات، تطلب خبرة المعلم في إلقاء المعلومات بنشاط وممتع، بحيث يتم إنشاء موقف ملائم عند نقل المعرفة. هذا يمكن أن يزيد من دافع التعلم لدى الطلاب. الأشياء التي يجب مراعاتها عند تنفيذ أنشطة توصيل المعلومات هي (أ) ترتيب إلقاء المواد يجب أن يكون مرتباً، على سبيل المثال من النظرية إلى الممارسة أو العكس، من السهل إلى الصعب، ومن الأشياء الملموسة إلى تحريد الأشياء، (ب) تعتمد المادة على خصائص الطلاب ونوع المادة التي تم وصفها في وقت تحديد أهداف التعلم، (ج) تتضمن المواد في شكل معرفة (الحقائق والمعلومات المفصلة)، والمهارات (خطوات، وإجراءات، وظروف، وشروط معينة)، والمواقف (آراء، وأفكار، واقتراحات، ورد).

(٣) مشاركة الطلاب

يجب أن يكون للطلاب دور كبير خلال عملية التعلم. هذا يعني أنه يجب على الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطاً في عملية التعلم. ومن الضروري أن تكون الاستراتيجية صحيحة. يمكن أن تأخذ مشاركة الطلاب بشكل الممارسة المباشرة أو تقديم التمارين الذي تؤدي إلى تكوين مواقف وعقلية الطلاب.

(٤) التقييم

يجب إجراء التقييم لقياس مدى نجاح عملية التعلم التي تم إجراؤها، ويمكن أن يكون التقييم في شكل ملاحظات يتم إجراؤها من قبل المعلم في نهاية عملية التعلم المستمرة، في شكل اختبار تمهيدي، أو في شكل إعطاء أسئلة الاختبار. يمكن أن يكون التقييم في شكل اختبار شفهي أو اختبار كتابي.

(٥) الأنشطة المتابعة (Kegiatan Lanjutan)

يجب تنفيذ نشاط المتابعة هذا من قبل المعلم من أجل إنشاء تعلم مستمر. يمكن أن يكون شكل نشاط المتابعة إعطاء واجبة منزلية، أو أنشطة إيجابية، أو وظيفة مشتركة أو وظيفة جماعية، وما إلى ذلك. ومع ذلك، لا ينبغي إجبار نشاط المتابعة، بل يجب على المعلم الانتباه إلى الظروف الجسدية والنفسية للطلاب وكذلك المواد المتوفرة.

د. خصائص الاستراتيجية الجيدة

- تعتبر الاستراتيجية جيدة إن كانت مراعية هذه الخصائص^{٤٦}:
١. أن تكون شاملة بمعنى أنها تتضمن كل الموافق المتوقعة.
 ٢. أن ترتبط بالأهداف التعليمية والاجتماعات ارتباطاً وثيقاً.
 ٣. أن تكون قابلة للتطوير.
 ٤. أن تكون عالية الكفاءة من حيث مقارنة ما تحتاجه من إمكانات عند التنفيذ مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية.
 ٥. أن تكون جاذبة وممتعة خلال عملية التعلم.
 ٦. أن تعد مشاركة فعالية بين التلاميذ.

^{٤٦} استراتيجية التعليم والتعلم، دون السنة، دليل المحاركة في الأكاديمية المهنية للمعلمين: جمهورية مصر العربية، ١٦٠.

ولا يمكن أن نقول بأن هناك أفضل استراتيجية في شكل مطلق إلا أن هناك استراتيجية تحقق بعض الجوانب التعليمية أفضل من غيرها في ظروف تعليمية وحدود كفاءات مادية بشرية معينة. وعلى المعلم أن يراعي كل ذلك عند تخطيط التدريس واختياؤ استراتيجية التعليم.^{٤٧}

وقد تكون عملية تحديد الاستراتيجية المفضلة التعليم موضوع معين بخطوات تالية:^{٤٨}

١. معرفة قدرة إمكان استراتيجية لدى الطلبة والقدرات اللازم تطبيقها
٢. تحديد الاستراتيجية المناسبة بالموضوع
٣. معرفة الاستراتيجية التي يمكن بها تحقيق الأهداف
٤. تحديد الاستراتيجية المناسبة بعدد الطلاب في الفصل
٥. تحديد الاستراتيجية التي يمكن تطبيقها في حدود الإمكانيات المتوفرة في

الفصل

٥. استراتيجية تعليم مهارة القراءة

رأى إمام معروف ان تعليم القراءة يسمى درس المطالعة رغم أن بينهما قليلا من الاختلاف بحيث أن القراءة يركز على القراءة نفسها والمطالعة تركز على ناحية التحليل وفهم المقروء. أي تشتمل مهارات القراءة من ممارسة القراءة بشكل صحيح حتى مستوى القدرة على فهم وتحليل محتوى القراءة. وفصل إمام معروف استراتيجيات تعليم مهارة القراءة:^{٤٩}

^{٤٧} وحيه المرسى أبو لين وعلي عبد السميع قروة: *الاستراتيجيات الحديثة في تعليم وتعلم اللغة*، (رابط التنوين، ٢٠١٤)

^{٤٨} Mulyono, *Strategi Pembelajaran Menuju Efektifitas Pembelajaran di Abad Global*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), 154

^{٤٩} Anwar Abd. Rahman, *Keterampilan Membaca dan Teknik Pengembangannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal Diwan, Vol. 3, No. 2, (2017), 161-163

١. استراتيجية مخطط فارغ (Empty Outline)

- تهدف الاستراتيجية إلى تدريب قدرات الطلاب على صب محتويات ما يقرؤون في شكل جدول، يتم تعديل محتويات الجدول بالطبع وفقاً للاحتياجات أو أهداف التعلم. وأما خطواتها هي:
- أ) اختر القراءة حسب موضوع المناقشة المعين.
 - ب) قم بإعداد الجدول الذي سيملؤه للطلاب.
 - ج) وزع القراءة على كل طالب ، لم اطلب منهم القراءة بدقة.
 - د) اطلب من الطلاب الانضمام مع أقرانهم المناقشة نتائج عمل.
 - هـ) اطلب من كل طالب تقديم عملهم بعد المناقشة.
 - و) إعطاء تصنيف عمل الطالب حتى لا يكون هناك أخطاء.

٢. استراتيجية التحليل (Strategi Analysis)

- تهدف الاستراتيجية إلى تدريب الطلاب على فهم محتوى القراءة من خلال إيجاد الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة. إضافة إلى ذلك، تهدف الاستراتيجية إلى تدريب حدة تحليل محتوى القراءة وإيجاد كيفية تفكير المؤلف. وأما الخطوات منها هي:
- أ) وزع النص على كل طالب.
 - ب) اطلب من جميع الطلاب قراءة النص بدقة.
 - ج) اطلب من كل طالب تحديد الأفكار الرئيسية والداعمة بشكل فردي.
 - د) اطلب من الطلاب الاجتماع لمناقشة النتائج.
 - هـ) اطلب من بعض الطلاب تقديم نتائجهم أمام الفصل.
 - و) وفر الفرصة للمجموعات الأخرى لتقديم التعليقات والأسئلة.
 - ز) قم بتقويم عمل الطالب حتى يتحسن فهم القراءة.

٣. استراتيجية التضاعف (Snow Balling)

تجري هذه الاستراتيجية بعدة مراحل حسب عدد الطلاب، ويتم استخدامها بشكل فعال للفصول التي تضم عددا كبيرا من الطلاب، وخطوات هذه الاستراتيجية هي:

- أ) وزع النص على كل طالب.
- ب) اطلب قراءة النص من كل طالب .
- ج) اطلب من كل طالب تحديد الأفكار الرئيسية والداعمة بشكل فردي.
- د) اطلب من الطلاب أن يجتمعوا في مجموعات التي تتكون من عضوين لمناقشة نتائج عمل.
- هـ) اجمع المجموعتين في مجموعة واحدة (تتكون من ٤ أشخاص) لمناقشة النتائج الخاصة.
- و) اجمع بين المجموعتين (تتكون المجموعة من ٤ أشخاص) في مجموعة واحدة (٨ أشخاص) لمناقشة النتائج، وهلم جرا.
- ز) اطلب من الطلاب تقديم النتائج أمام الفصل.
- ح) قم بتقويم عمل الطالب حتى يتحسن فهم القراءة.

٤. استراتيجية النص المقطوع (Broken Text)

تهدف الاستراتيجية إلى تركيب النصوص التي تم تقطيعها إلى أجزاء حتى يتدرب الطلاب على تركيب النص المنهجي وفهم محتويات القراءات إجمالاً يتمكنوا من تركيب النصوص بترتيب، وخطواتها كما يلي:

- أ) قم بإعداد النصوص المقطعة عدة أجزاء.
- ب) وزع الطلاب إلى عدة مجموعات صغيرة.
- ج) أعط النص المقطع لكل مجموعة

- (د) اطلب من جميع أعضاء المجموعة أن يتناوبوا على قراءة النص.
- (هـ) اطلب من جميع الطلاب ترتيب أجزاء النص. بعد الانتهاء من العمل الجماعي، اطلب من كل مجموعة تقديم النتائج أمام الفصل.
- (و) وفر الفرصة للمجموعات الأخرى لتقديم التعليقات والأسئلة.
- (ز) قم بتقويم عمل المجموعة حتى يشتركون في نفس الفهم.

٥. استراتيجية مباراة بطاقة الفهرس (Index Card Match)

- تستخدم عادة لتعليم الكلمات أو الجمل مع الشريك، إضافة إلى ذلك، يمكن تطبيقه لتقييم فهم الطلاب لمحتوى القراءة من خلال عمل بطاقات أسئلة وإجابات خطواتها كما يلي:
- (أ) قم بإعداد البطاقات (أسئلة وأجوبة) ثم اتركها بغير ترتيب.
- (ب) وزع البطاقة على جميع الطلاب واطلب منهم أن يفهموا معناها.
- (ج) اطلب من جميع الطلاب البحث عن شركائهم بصمت.
- (د) بعد العثور على شريك، اطلب من الطلاب الاجتماع مع شركائهم.
- (هـ) وفر الفرصة للمجموعات الأخرى لتقديم التعليقات والأسئلة.
- (و) قم بتقويم عمل المجموعة.

المبحث الثالث: النظرية البنائية الاجتماعية (Konstruktivisme Sosial)

أ. مفهوم النظرية البنائية الاجتماعية

تشتق كلمة البنائية من البناء أو البنية، وهي مشتقة من اللغة اللاتينية بمعنى الطريقة التي يقام بها مبنى ما.^{٥٠} تشير كلمة "بنائية" إلى عملية بناء المعرفة من الخبرة ويعتبرها علماء الاجتماع والفلاسفة والنفسية بالكيفية لتعرف من حولنا.^{٥١} ومن

^{٥٠} زيد سليمان العدوان، النظرية المثالية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريسي، (همان: مركز ديوبو التعليم التفكير،

(٢٠١٦).

^{٥١} كمال عبد الحميد زيتون، الصميم البرامج التعليمية بفكر المائية، (الإسكندرية: عالم الكتب، دون سنة)، ١٧٧

رواد هذه النظرية جين بياجيه وليف فيجوتسكي. رأت النظرية أن المعرفة تبني بصورة نشيطة على نفس المتعلم ولا يستقبلها بطريقة البيئة فحسب، لكن يبدو بسيطاً من المتعلم والأمور المتعلقة بالآخرين.^{٥٢} يرى فيجولسكي (Vygotsky) في النظرية البنائية أن التعامل الاجتماعي يأخذ دوراً أساسياً في تنمية المعرفة والعاطفة وتؤكد أهمية الحوار والتعامل الاجتماعي بين الآخرين.^{٥٣} يعد ليف فيجوتسكي من أشهر رواد النظرية البنائية وهو عالم النفسي والسكرولوجي والفلسفي والأدبي من روسيا، ولد في سنة ١٨٩٦ وتوفي في سنة ١٩٣٤. ومن فلسفته المشهورة هي ما يتعلق بالإنسان والبيئة، يرى أن الإنسان لا يشبه الحيوان الذي يستجيب للبيئة بل له قدرة تغيير البيئة على حسب ما يحتاج إليه.^{٥٤}

والفرق بين نظرية بياجيه وفيجوتسكي هو:

أ. يركز بياجيه في الناحية الطبيعية وتغيير أفكار الأطفال ويركز فيجوتسكي في الناحية الثقافية.

ب. يرى بياجيه أن اللغة من إحدى آلات تطوير ذكاء الطلاب، ويرى فيجوتسكي أن اللغة لها دور أساسي في الناحية المعرفية.^{٥٥}

تطورت البنائية الاجتماعية من النظرية البنائية لبياجيه (Piaget). والتعلم في نظر البنائية هو عملية كشف المعرفة من قبل التلاميذ باستخدام التفكير النشط وصياغة المفاهيم وإعطاء المعنى للمواد الدراسية ودور العلم في مساعدة التلاميذ على بناء المعرفة.^{٥٦} وفقاً لهذه النظرية فإن من أهم الأشياء في علم النفس التربوي

^{٥٢} حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون، التعليم والتدريس من منظور النظرية العالية، والقاهرة: عالم الكتب،

٥٠، (٢٠٠٣)

^{٥٣} H. Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching*. (New York" Pearson Education, 2007), 12.

^{٥٤} Schunk, *Learning Theories An Educational Perspective*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), 338

^{٥٥} Choi Chi Hyun dkk, *Journal of Industrial Engineering & Management Research (JIEMAR)*, Piaget Versus Vygotsky: Implikasi Pendidikan antara Persamaan dan Perbedaan, Vol. 1, No. 2, (Oktober 2020), hal. 291.

^{٥٦} Eveline Siregar dan Hartini Nara, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, (Bogor Ghalin Indonesia, 2011), 41.

لا يقع في نقل المعرفة من المعلم إلى التلاميذ بل عليهم أن يبنوا المعرفة من خلال خبرتهم. فدور المعلم هو يسهل عملية التعليم من خلال توفير الفرصة في كشف أفكارهم الخاصة.⁵⁷

ويوضح فيجوتسكي (Vygotsky) مدى أهمية التفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني في بناء المعرفة والعاطفة بل يرى أن التفاعل الاجتماعي من الجوانب الأساسية في تنمية تعلم التلاميذ. لكن هذا الرأي لا يدل على أن التلميذ يني معرفته من خلال العوامل الخارجية فحسب، بل له القدرة أيضا على بناء معرفته من خلال الحوار الداخلي.⁵⁸ والأهم من هذه النظرية هو التفاعل بين العوامل الداخلية والعوامل الخارجية بوسيلة البيئة الاجتماعية في التعلم. وقد انتقد فيجوتسكي أن التلميذ في بناء مفهوم يحتاجون إلى الانتباه إلى البيئة الاجتماعية، لذلك غالبا ما يطلق على البنائية من قبل فيجوتسكي أيضا النظرية الاجتماعية والثقافية أو البنائية الاجتماعية.⁵⁹

هناك أمران مهمان في نظرية فيجوتسكي هما:

١. منطقة النمو التقديري (Zone of Proximal Development) هي المسافة بين النمو الحقيقي (القدرة على حل المشكلات بدون مساعدة الآخر) والنمو المحتمل (القدرة على حل المشكلات بإشراف الكبار أو التعاون مع الأصدقاء الأذكاء).⁶⁰ وهناك مفهوم آخر وهو المسافة بين معرفة قد امتلكها المتعلم ومعرفة لا بد له من أن يمتلكها.⁶¹ يتم تفسير (ZPD) على أنه منطقة تعلم يمكن للأطفال الوصول إليها، والمنطقة الفعلية سهلة للغاية،

⁵⁷ Ahmad Susanto. *Teori Belajar dan Pembelajaran di Sekolah Dasar*, (Jakarta: Prenadamedia Group, 2013), 96

⁵⁸ H. Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching*, (Newyork: Pearson Education, 2007), 12

⁵⁹ Lokita Parnamika Utami, *Teori Konstruktivisme dan Teori Sosiokultural: Aplikasi dalam Pengajaran Bahasa Inggris*, PRASI, Vol. 11, No. 01, (2016), 8

⁶⁰ H. Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching*, (Newyork: PearsonEducation, 2007), 14

⁶¹ Martini Jamaris, *Orientasi Baru dalam Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Yayasan Penamas Mumi, 2010). 15.

مما يتسبب في ثبوت القدرات المعرفية للطلاب، ومن ناحية أخرى، يصعب على الطلاب الوصول إلى المنطقة المحتملة رغم من مساعدة الكبار مما يؤدي إلى الإحباط. في بناء (ZPD)، يتعاون المعلمون والطلاب في إكمال وظيفة منظمة تتحدى الطلاب، لذا فإن المساعدة من مدرس أو زميل مؤهل ستكون مفيدة للغاية. إذا كان الطفل قادراً على التغلب على الصعوبات التي يواجهها بشكل مستقل بمساعدة المعلمين أو الأقران الأكثر تأهيلاً، فإن مستواه المعرفي يرتفع في نفس الوقت. سيصل الطفل إلى المستوى المعرفي الأعلى إذا بدأ يقلل الاعتماد على الآخرين في حل المشكلات.⁶²

٢. السقالات (Scaffolding) هي إعطاء المساعدة للمتعلم في المراحل التعليمية الأولية وإتاحة الفرصة للمسؤولية ثم نقصانها تدريجياً بعدما تمكن من حل المشكلات بنفسه.⁶³ للمدرس أدوار مختلفة وهي مشجع ومرشد ومشرف وناقد خلال عملية التعليم. فيعد المدرس الأنشطة التي تدفع التحديات لدى التلاميذ حتى تمكنوا من القيام بالأنشطة بكفاءة. رأى فيجوتسكي، اكتساب المعرفة والتطور المعرفي للشخص وفقاً لنظرية التكوين الاجتماعي (sociogenesis). أبعاد الوعي الاجتماعي أساسية، والأبعاد الفردية وثنائية. بمعنى أن المعرفة وتنميتها من مصادر اجتماعية خارج أنفسهم. ولا يعني أن الأفراد سلبيون في تطورهم المعرفي، لكن فيجوتسكي يؤكد أيضاً على أهمية الدور النشط للشخص في بناء معرفته.⁶⁴

⁶² Yuyu Tresna Suci, Menelaah Teori Vygotsky dan Interdependensi Sosial sebagai Landasan Teori dalam Pelaksanaan Pembelajaran Kooperatif di Sekolah Dasar, *Naturalistic Jurnal Kajian Penelitian Pendidikan dan Pembelajaran*, Vol. 3, No. 1, (Oktober 2018), 233

⁶³ Alan Pritchard & John Woollard, *Psychology for the Classroom: Constructivism and Social Learning*, (Newyork: Routledge, 2010), 39

⁶⁴ Lokita Parnamika Utami, Teori Konstruktivisme dan Teori Sosiokultural Aplikasi dalam Pengajaran Bahasa Inggris, *PRASI*, Vol 11, No. 01, (2016), 8.

ب. أهداف النظرية البنائية الاجتماعية

أهداف التعلم على أساس النظرية البنائية الاجتماعية هي:^{٦٥}

١. تشجيع الطلبة على التعلم بأنفسهم
٢. تنمية قدرة الطلبة على طرح الأسئلة
٣. تنمية المعرفة والمفاهيم بشكل شامل
٤. تنمية قدرة الطلبة للفكرة بشكل مستقل
٥. زيادة التركيز على عملية التعليم
٦. دعم التعليم التعاوني والمناقشة بين الطلبة

ج. المبادئ في النظرية البنائية الاجتماعية

المبادئ في التعلم البنائية الاجتماعية هي:

١. التعلم الأفضل بقيام المشكلات بحل المشكلات وتنفيذ الوظيفة وتعلم المواد الجديدة.
٢. يحصل المتعلم في عملية التعليم على تطوير المفاهيم والمهارات الجديدة بحيث تشجع النظرية إلى عملية اكتساب المفاهيم من خلال الخبرة والتفاعل مع الخبراء.
٣. ربط جميع أنشطة التعلم بوظيفة ومشكلة أكثر تعقيدا ليتمكن التلاميذ من معرفة أهداف التعلم وعلاقتها بالحياة.
٤. مساعدة التلاميذ في تنمية الحس على مشكلة ما ولا يقتصر على الاختبار.
٥. توفير الفرصة للمتعلمين في إيجاد العملية للحصول على حل.
٦. تصميم البيئة التعليمية التي تدعم تفكير المتعلمين.^{٦٦}

⁶⁵ Muhammad Irham dan Novan Ardy Wijayani, *Psikologi Pendidikan: Aplikasi dalam Pembelajaran*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media. 2017), 180.

⁶⁶ Feida Noorlaila, *Teori-Teori Belajar dalam Pendidikan*, (Jawa Barat: Edu Publisher, 2020), 231-232

د. خصائص النظرية البنائية الاجتماعية

هناك خمس مراحل:^{٦٧}

١. مرحلة التشويق أو جذب الانتباه (Engagement) يتم فيها تحديد المعلومات السابقة لدى التلاميذ وتشويقهم وشد انتباههم وإثارة الدوافع للتفكير في الدرس عن طريق مجموعات العمل. دور المعلم هو: (١) يخلق اهتماما لدى المتعلم، (٢) يولد فضولا حول الدرس، (٣) يثير الأسئلة، (٤) يوضح الاستجابة لكشف معارف التلاميذ السابقة ومدى فهمهم للموضوع. ودور المتعلم هو: (١) يسأل أسئلة مثل "ماذا يمكن أن أعرف"، (٢) يظهر الاهتمام بالموضوع، (٣) عرض مثير، (٤) خريطة المفاهيم لتقويم المعرفة السابقة، (٥) خريطة ذهنية، (٦) قراءة وتحليل منظم بصري.
٢. مرحلة الاستكشاف (Exploration) يتعامل فيها التلاميذ مع الخبرات المباشرة المؤثرة التساؤلات المفتوحة التي يؤدي إلى البحث والاطلاع بصورة فردية أو جماعية. ويقوم المعلم بدور التشجيع والتوجيه إلى كشف المعلومات حتى يتمكن المتعلم من بناء المفاهيم.
٣. مرحلة التفسير (Explanation) يبدأ المعلم في وضع الخبرة للمتعلم في شكل بسيط بلغة جيدة بين المعلم والمجموعة أثناء عرض الخبرات ويسمح المعلم لكل التلاميذ يعرض الحلول والتفسيرات والنتائج من خلال المناقشات الجماعية.
٤. مرحلة التوسع (Elaboration) فيها توسيع التفكير لدى التلاميذ في موضوع الدرس، ويشترك المتعلم في التفكير ويربطون بالمفاهيم السابقة ويطبقون ما تعلموا في مواقف الحياة.

^{٦٧} سيف حضر الضوي، النظرية المالية وتطبيقاتها في العربي اللغة العربية، (نساء: فهرسة مكة المالك ١٤٣٤)، ٥٣-٦٤

٥. مرحلة التقويم (Evaluation)

ويتم فيها تقويم ما توصل إليه المتعلم من خلال البحث عن الحلول والأفكار والمعلومات في نهاية الدرس باختبارات متنوعة مما يساعدهم في الحكم على نال من المعلومات.

المبحث الرابع: تعليم مهارة القراءة المعتمدة على النظرية البنائية الاجتماعية

أ. التعليم في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية

١. معنى التعلم والتعليم

استناداً إلى المبدأ الأساسي للبناء، أن المعرفة يتم تكوينها من قبل الطلاب أنفسهم، فإن التعلم وفقاً للبنائية هو عملية الطلاب في بناء المعنى. يتم تعريف التعلم أنه عملية استيعاب الخبرات أو المواد التي تمت دراستها بحيث يمكن تطوير الفهم. تتميز العملية بما يلي: أ) التعلم يعني تكوين المعنى، ب) التعلم ليس نشاطاً لجمع الحقائق بل هو تطوير للتفكير من خلال خلق أفكار جديدة، ج) عملية التعلم الحقيقية هي عندما يكون هناك عدم توازن.

ومعنى التدريس بالنسبة للبناء ليس نشاطاً لنقل المعرفة من المعلم إلى الطالب، ولكنه نشاط يجعل الطلاب يتعلمون ويسمح لهم ببناء معرفتهم الخاصة. يعني التدريس مشاركة الطلاب في بناء معرفتهم الخاصة، وإيجاد المعنى، والبحث عن الوضوح، والنقد، والتبرير. لذلك، بعد التدريس نشاطاً يعلم الطلاب بشكل مستقل تكوين معرفتهم، في عملية التدريس، تعتبر

أنشطة الاستكشاف وإيجاد الحلول وتشكيل أنفسهم وتحديد أنفسهم بشكل مستقل من قبل الطلاب مهمة جدا في البنائية.

٢. دور المعلم والمتعلم

استنادا إلى مفهوم التعلم وهو عملية نشطة للطلاب في بناء المعنى وبناء معرفتهم الخاصة، يجب أن يكون دور المتعلم مركزيا في عملية التعلم. يقوم الطلاب ببناء معارفهم بنشاط، وتشكيل المفاهيم من المعرفة القديمة إلى معرفة جديدة بتوجيه من المعلم في المساعدة على التعلم لبناء معرفتهم الخاصة. بل رأت البنائية على أن الطلاب مسؤولون عن نتائج تعلمهم. لذلك، فإن التعلم في البنائية يعطي الأولوية لاستراتيجيات التعلم التي تركز على المتعلم.

ودور المعلم في البنائية لا أكثر من ميسر ووسيط يساعد عملية تعلم الطالب على العمل بشكل جيد وقادر على بناء معرفتهم الخاصة. لذا فإن أهمية المعلم في عملية التعلم هي: (أ) أن يكون شريكا في طرح الأسئلة، (ب) تحفيز تفكير الطلاب، (ج) خلق المشكلات، (د) تعبير الطلاب عن أفكارهم ومفاهيمهم، (هـ) اختبار مفاهيم الطلاب بشكل نقدي، (و) قبول أفكار أي طالب، (ز) إتقان المواد أو المواد التعليمية على نطاق واسع وعميق.

٣. استراتيجية التعلم والتعليم

لا توجد استراتيجيات التعليم معيارية في البنائية، ولكن يمكن استخدام أي استراتيجية وفقا لمبادئ التعلم البنائي. بناء على مبادئ التعلم البنائي التي تم ذكرها أن المعرفة يتم تكوينها من قبل الطلاب أنفسهم بشكل نشاط ومستمر فرديا أو اجتماعيا، فإن استراتيجية التعلم التي يمكن استخدامها من قبل الطلاب هي استراتيجية تجعلهم ليتعلموا بنشاط،

والتعلم بشكل مستقل، والتعلم في حل المشكلات وبناء المعرفة بشكل فردي أو اجتماعيا. ومن استراتيجيات التعلم التي يمكن استخدامها هي استراتيجيات التعلم المستقلة (mandiri belajar)، واستراتيجيات التعلم التعاوني (cooperative learning)، واستراتيجيات التعلم بالاكشاف (discovery learning)، واستراتيجيات التعلم النشط (active learning)، واستراتيجيات التعلم التوليدي (generative learning)، واستراتيجيات التعلم المعرفي (cognitive learning) والاستراتيجيات التنازلية (top-down learning).

٤. التقويم التعليمي

يتم تقويم تعلم الطلاب في البنائية بشكل مستمر، من البداية إلى النهاية. لا يعتمد تقويم التعلم البنائي على التقويم النهائي والمنتج فحسب، بل على تقويم العملية التي يقوم بها الطلاب بدءا من أنشطتهم حتى النتائج. مما يجب الانتباه إليه على المعلمين هو مراقبة الطلاب على نشط تفكيرهم، لأن المهم في البنائية هو كيف يمكن للطلاب الحصول على مهارات التفكير الجيد في حل مشكلة وبناء المعنى والفهم والمفاهيم والمعرفة بشكل نشط ومستقل من خلال المخططات المعتمدة.

التفكير الجيد والصحيح في عملية التعلم البنائية له أفضل من العثور على الإجابة الصحيحة، لأن الحصول على الإجابة الصحيحة قد لا يحل مشاكل جديدة عند مواجهة مواقف مختلفة. وسيتمكن من لديه أفكار جيدة وصحيحة من حل مشاكل أخرى خارج أنفسهم. وبعبارة أخرى، فإن التقييم الذي تم التأكيد عليه في البنائية هو تقييم العملية، وليس النتيجة النهائية.^{٦٨}

⁶⁸ Hamzah, "Konstruktivisme dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa", *Presiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV*, (Malang: Oktober 2018), 126-127.

ب. الاستراتيجيات المعتمدة على النظرية البنائية الاجتماعية

الاستراتيجيات التي تعتمد على النظرية البنائية الاجتماعية هي:

١. التعلم الاكتشافي (Discovery Learning)

تتركز هذه الاستراتيجية في كيفية محاولة الطفل تذكر ما تعلمه من الخبرة أو التجارب التي تم إجراؤها، ويمكن أن يكون ذلك من خلال القراءة أو عند إجراء الاختبارات العملية أو غيرها، ولكن الشيء الأكثر تأكيداً هو عند إجراء تجربة الاختبارات على أساس الخبرة، لأنها تعتبر أكثر تعمقا من مجرد القراءة.^{٦٩}

٢. التعلم القائم على حل المشكلات (Problem Based Learning)

التعلم القائم على حل المشكلات هو نشاط تعليمي يركز على المشكلات. التركيز بمعنى موضوع أو وحدة أو محتوى باعتباره المحور الرئيسي للتعلم. وفقا لجون ديوي (John Dewey)، فإن التعلم القائم على حل المشكلات هو التفاعل بين التحفيز والاستجابة، والعلاقة بين اتجاهين للتعلم والبيئة - بحيث تحصل الخبرة من البيئة - تكون موادا من أجل اكتساب الفهم و يمكن استخدامها كمبادئ توجيهية وأهداف تعليمية.^{٧٠}

التعلم القائم على حل المشكلات من حيث أصول التدريس يعتمد على نظرية التعلم البنائية وله خصائص تالية : (١) يتم الحصول على الفهم من التفاعل بالمشكلة وبيئة التعلم؛ (٢) مواجهة مشاكل بطريقة الاستقصاء ويمكن أن تسبب المشكلات اندماج المعرفة التي تحفز التعلم؛ (٣) تكتسب المعرفة من خلال عملية تعاونية وتقييم الآراء.^{٧١}

⁶⁹ Udin S. Winataputra, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, (Universitas Terbuka, 2011).

⁷⁰ M. Nugroho dan Poetri Lehar, Mengukur Keefektifan Teori Konstruktivisme dalam Pembelajaran, *JOEAI (Journal of Education and Instruction)*. Volume 4, No. 1. (Juni 2021), 32.

⁷¹ M. Nugroho dan Poetri Lehar, Mengukur Keefektifan Teori Konstruktivisme dalam Pembelajaran, *JOEAI (Journal of Education and Instruction)*, Volume 4, No. 1, (Juni 2021), 32.

٣. استراتيجية التعليم بالمساعدة (Assisted learning)

تعد هذه الاستراتيجية من النظرية البنائية الاجتماعية، وهي تقدم المساعدة الاستراتيجية في المراحل الأولى من التعليم، ثم حذفها بشكل تدريجي بعد أن صار الطلاب مستقلين. يعتقد فيجوتسكي أن التنمية المعرفية لدى الطلاب تحصل من خلال المحادثات والتفاعلات مع من أكثر قدرة في الثقافة وهو الكبار والأقران الذين لديهم مزيد من القدرة. يصبحون مرشدين ومعلمين ويتيحون المعلومات والتشجيعات لتنمية الطلاب في بناء المعرفة.

يسمى جيرومي برونر هذه المساعدة بالسقالات. تستخدم السقالات المساعدة في التعليم حيث أن الأشخاص الذين لديهم مزيد من القدرة يرشدون الطلاب.^{٧٢} تحتوي المساعدة على الإشارات، والاستفهامات، والتنبيهات، والتشجيعات، والإرشادات، والنماذج، وكل الأشياء التي تسهل عملية الطلاب. والمطلوب من المعلم أن يلقي الشرح، ويدي المهارة، ويدعو الطلاب لأداء المراحل في تحليل المشكلات حتى يحصلوا على الاقتراحات للتقويم والتطوير.^{٧٣}

هناك أمران مهمان في استراتيجية التعليم بالمساعدة عند فيجوتسكي، هما (١) منطقة النمو التقديري (Zone of Proximal Development) هي المسافة بين النمو الحقيقي (القدرة على حل المشكلات بدون مساعدة الآخر) والنمو المحتمل (القدرة على حل المشكلات بإشراف الكبار أو التعاون مع الأصدقاء الأذكاء). ZPD هي ظروف بينما الطلاب يقومون

⁷² Khoe Yao Tung. *Pembelajaran dan Perkembangan Belajar*. (Jakarta: Indeks, 2015), 247.

⁷³ Muhamad Irham dan Novan Ardy Wiyani, *Psikologi Pendidikan: Teori dan dalam Proses Pembelajaran*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014), 185.

بالوظيفة الصعبة للفهم ويحتاجون إلى مساعدة الكبار.^{٧٤} (٢) السقالات (scaffolding) هي إعطاء المساعدة للمتعلم في المراحل التعليمية الأولية وإيتاح الفرصة للمسؤولية ثم نقصانها تدريجياً بعدما تمكن من حل المشكلات بنفسه.

المبادئ في تطبيق استراتيجيات التعليم بالمساعدة منها بناء المعرفة على الطلاب، لا تنقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، يتعلم الطلاب بنشاط، يقوم الطلاب ببناء المعرفة بشكل مستمر حتى يحصلوا على التغييرات في المفاهيم العلمية، يقدم المعلم المساعدة والاقتراحات والمواقف لتيسير بناء المعرفة، يواجه المشاكل المرتبطة بالطلاب.^{٧٥}

في عملية التعليم، تتم استراتيجيات التعليم بمساعدة الأقران كما يلي:

أ) التعلم الجماعي

التعلم الجماعي هو استراتيجية تدريس تركز على التفاعل بين الطلاب. وأنواع التعلم الجماعي كما يلي:

١. التفكير - الاجتماع - النشر (think-pair-share) وهي استراتيجية التعلم الجماعي التي تطلب التلميذ نفسه أن يجيب السؤال ثم ينشر الإجابة إلى مجموعته.

٢. الاجتماع والتفتيش (paircheck) وهي استراتيجية تطلب الطلاب للاجتماع مع المجموعة المعينة داخل الفصل وخارجه ثم التركيز على المشكلة لنيل الحلول المناسبة.

⁷⁴ M. Nur Ghufro dan Rini Risnawita, *Gaya Belajar Kajian Teoritik*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 33.

⁷⁵ Agus N. Cahyo, *Panduan Aplikasi Teori-Teori Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Diva Press, 2013), 134.

٣. مزيج الاجتماع (combining pair) وهي استراتيجية تجعل شريك التعلم أساسا في التعليم وتطلب الشريك أن ينشر الإجابة مع المجموعة الأخرى.

٤. استشارة المجموعة (teamate consult) وهي نوع من استراتيجية مزيج الاجتماع التي تطلب البحث قبل كتابة الإجابة.^{٧٦}

ب) التعلم مع الأقران

إن التعلم بمساعدة الأقران وفق النظرية البنائية بحيث أن الأقران يلعبون دورا أساسيا في عملية التعليم. ويشير التعلم بمساعدة الأقران إلى تنمية إنجازات الطلاب ودفع التحفيز الأكاديمي والاجتماعي في التعلم.^{٧٧}

يتعلم الطلاب بنشاط في عملية التعلم، ولهم حرية في المشاركة إما السؤال وإما الإجابة. وتساعد هذه الاستراتيجية الطلاب الذين أبوا عن السؤال في الفصل. إضافة إلى ذلك، تدفع الاستراتيجية التعاون بين الطلاب وتساعد تنمية التنوع في الفصل. للمعلم أن يورع الطلاب إلى المجموعات الصغيرة حسب كفاءتهم. والمطلوب من المعلم الطلاب الذين لديهم مزيد من الكفاءة كيفية التعليم الجيد ويخبرهم أن يدرّب الأهداف المطلوبة.^{٧٨}

٤. التعلم التعاوني (Collaborative Learning)

التعلم التعاوني هو عملية تعلم بالجماعة التي يساهم فيها كل عضو بالمعلومات والخبرات والأفكار والمواقف والآراء والقدرات والمهارات لتحسين

⁷⁶ Khoe Yao Tung, *Pembelajaran dan Perkembangan Belajar*, (Jakarta: Indeks, 2015), 248

⁷⁷ Dale H. Schunk, *Learning Theories An Educational Perspective (terjemahan)*, (Yogyakarta, 2012). 377.

⁷⁸ Dale H Schunk, *Learning Theories: An Educational Perspective (terjemahan)*, (Yogyakarta, 2012) 378

فهم جميع الأعضاء. وعند مارجان، التعلم التعاوني هو نهج تعليمي للتعليم والتعلم يتضمن مجموعات من المتعلمين يعملون معا لحل مشكلة أو إكمال الواجبات أو إنشاء منتج.

وفقا لبياجيه وفيكوتسكي، يتم دعم التعلم التعاوني من خلال ثلاث نظريات ، وهي: (١) النظرية المعرفية ، ترتبط هذه النظرية بتبادل المفاهيم بين أعضاء المجموعة في التعلم التعاوني بحيث يكون هناك في مجموعة عملية تحول المعرفة في كل عضو؛ (٢) نظرية البنائية الاجتماعية، في هذه النظرية، اتضح التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء الذي يساعد في التنمية الفردية وزيادة الاحترام المتبادل لآراء جميع أعضاء المجموعة؛ (٣) نظرية التحفيز ، يتم تطبيق هذه النظرية في هيكل التعلم التعاوني لأن التعلم سيوفر البيئة المؤيدة لتعلم الطلاب، ويزيد من شجاعة الأعضاء التقدم الآراء وإنشاء المواقف المؤيدة للتفاعل الاجتماعي.^{٧٩}

⁷⁹ Sunismi & Abdul Halim Fathani, *Pengembangan Model Collaborative Learning Matematika Berbasis Media Blog Mata Kuliah Kalkulus II*, Seminar Nasional Matematika dan Aplikasi, (Surabaya, Universitas Airlangga, 2017), 180.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

يدخل البحث من البحوث الميدانية (field research) لتنفيذه في مجتمع معين، إما في المؤسسة أو الجمعية^{٨٠}. يجري هذا الاستقصاء في كلية المعلمات الإسلامية نَهضة المسلمات سوراكرتا بجمع البيانات والمعلومات من المستطلعين (respondents) وملاحظة مباشرة من ميدان البحث. يجري البحث بالمدخل الكيفي التثبتي (verifikatif qualitative approach) وهو مدخل استقرائي (inductive approach) في إجراء عملية البحث أي يتبع البحث شكلا استقرائيا بتحليل المشكلات على النظرية المعنية^{٨١}. استخدمت الباحثة طريقة وصفية بمنهج وصفي، وهو دراسة توصيف وتفسير الظواهر الاجتماعية وصفا موضوعيا دون رقابة وتلاعب (manipulation) بهدف الوقوف على الجوانب المختلفة فيحلها تفصيلا^{٨٢}. فتحاول الباحثة أن تصف استراتيجيات تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية في كلية المعلمات الإسلامية نَهضة المسلمات سوراكرتا ثم تكشف العوامل المؤثرة والمشكلات والحلول في الأداء.

ب. البيانات ومصادرها

تتكون البيانات من أحوال عملية تعليم القراءة داخل الفصل وخارجه، وشرح المدير عن أهداف تعليم القراءة، وآراء معلمي القراءة وآراء التلميذات، والمقرر الدراسي، وقائمة النتائج في مهارة القراءة.

⁸⁰ Hadari Nawawi, *Metode Penelitian Bidang Sosial*, (Yogyakarta Gajah Mada University Press, 2007), hlm 33.

⁸¹ Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, dan Ilmu Sosial lainnya*, Jakarta: Kencana, 2007), hlm. 70.

⁸² Jasa Unggah Muliawan, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Yogyakarta: Penerbit Gava Media, 2014), hlm. 84.

مصادر البيانات في هذا البحث هي الأفراد المتوفرة مباشرة في تجهيز المعلومات عما تتعلق في أحوال مجتمع البحث. صدق البحث تعتمد على اختيار مصادر البيانات المضبوطة. وفي اختيارها، تستخدم الباحثة أسلوب عينة كرة الثلج (snowball sampling) وهي أخذ العينة من المجتمع الأصلي بمقابلة شخص يمتلك معلومات وافية ثم ازداد بشخص آخر في تقديم المعلومات حتى اكتملت وكبرت مثل كرة الثلج.^{٨٣} تقوم الباحثة بطلب البيانات والمعلومات من شتى المصادر المختلفة وتزيد على حسب احتياجات. يمكن تصنيف مصادر البيانات إلى نوعين: مصادر البيانات الأولية (primary data sources) ومصادر البيانات الثانوية (secondary data Sources)

أ. مصادر البيانات الأولية هي البيانات لدى أفراد معينين يتوجب على الباحث الوصول إليهم أو إلى عينة منهم ليحصل على البيانات الضرورية لأغراض بحثه.^{٨٤} وتأتي البيانات الأولية في شكل الكلمات والكلام والسلوك أثناء جمع البيانات من مدير المدرسة ومعلمي اللغة العربية والتلميذات في كلية المعلمين الإسلامية نضفة المسلمات سوراكتا.

ب. مصادر البيانات الثانوية هي البيانات المحصورة من جهة أخرى، غير مباشرة من مجتمع البحث.^{٨٥} تأتي البيانات الثانوية من الموظفين والوثائق مثل كشف الحضور وخطة التدريس والكتاب التعليمي ونتائج القراءة.

⁸³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: ALFABETA, 2008), hlm. 219

^{٨٤} فوزي عرابيه وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، (عمان: كلية الاقتصاد والتجارة الجامعة

الأردنية، ١٩٧٧)، ص ٣١

⁸⁵ Sugiyono, *Metode.....* hlm. 309

ج. أسلوب جمع البيانات

تجمع الباحثة البيانات باستخدام الأساليب الآتية:

أ. الملاحظة (Observation)

الملاحظة هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف.^{٨٦} وهي عملية معقدة تنضم بين عملية بيولوجية وعملية سيكولوجية.^{٨٧} تستخدم الملاحظة المنظمة المشاركة (observasi terstruktur partisipan) حيث يكون دليل الملاحظة منظماً قبل أدائها وتكون الباحثة دور إيجابي وفعال، بمعنى أنها تقوم بنفس الدور، ويشارك أفراد الدراسة في سلوكياتهم وممارستهم^{٨٨} لحصول البيانات مباشرة عن استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية (Konstruktivisme) بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكترا. تحدد الباحثة الحوادث والمشاهدات والسلوكيات وهي الأنشطة التعليمية في فصل كلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكترا، والأنشطة اليومية في المعهد، والأنشطة اللغوية خاصة في قراءة الكتب، والمواد التعليمية، والتقويم التعليمي. تجري الملاحظة ثلاث مرات وهي الملاحظة الأولى – تقع قبل إجراء البحث – لمعرفة الحوادث والمشكلات في تعليم مهارة القراءة؛ والملاحظة الثانية – أثناء إجراء البحث – المعرفة عملياً تعليم القراءة والمقرر الدراسي والتقويم التعليمي، والملاحظة الثالثة – بعد إجراء التقويم – لمعرفة كفاءته في مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية.

^{٨٦} ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجرائته، (عمان: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠١) ص:

^{٨٧} Sugiyona, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*, (Bandung: ALFABETA, 2015), hlm. 203

^{٨٨} ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي...، ص: ١١٧.

ب. المقابلة (Interview)

المقابلة هي محادثة موجهة بين الباحث (interviewer) وشخص أو أشخاص (interviewee) بهدف الوصول إلى معلومات أو موقف معين⁸⁹. تستخدم الباحثة المقابلة شبه المفتوحة (semistructured) لمعرفة استراتيجيات تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية (Konstruktivisme) في كلية المعلمات الإسلامية سوراكتا. وتهدف المقابلة إلى حصول المعلومات ما يلي:

١. المقابلة مع مدير المدرسة لمعرفة تاريخ كلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلمين سوراكتا وأهدافه واستراتيجية تعليم مهارة القراءة عامة ومعايير اختيار مدرسي القراءة

٢. المقابلة مع مدرسات مادة القراءة لمعرفة تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية (Konsuktivisme) بكلية المعلماتها الإسلامية نخضة المسلمين سوراكتا والعوامل المؤثرة والمشكلات في أدائه والحلول منها. تجري المقابلة مرتين، الأولى لمعرفة عملية تعليم القراءة والثانية لمعرفة كيفية تقويم مادة القراءة وكفاءات في قراءة الكتب.

٣. المقابلة مع التلميذات لمعرفة الأنشطة التعليمية التي يقوم بها مدرسو مادة القراءة في كلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلمين سوراكتا مدى فهمهن واستيعابهن في قراءة الكتب. وتحديد التلميذات هذه الشروط الأولى تدرس بكلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلمين سوراكتا، الثاني تعلمت علم النحو والصرف، الثالث تسكن بمعهد نخضة المسلمين سوراكتا على الأقل مدة أربع سنوات. تجري المقابلة مرتين: الأولى لمعرفة عملية تعليم القراءة في الفصل والثانية لمعرفة كفاءتهن في قراءة الكتب.

⁸⁹ Lexy J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2008), hlm. 186.

ج. الوثائق

الوثائق هي أسلوب جمع البيانات عن أشياء مثل المذكرات والصور والكتب والصحف والمحلات أو الملفات.⁹⁰ وتتكون الوثائق من كشف الحضور، والمقرر الدراسي، والوسائل التعليمية، وأسئلة الاختبار وقائمة النتائج المتعلقة باستراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية (Konstruktivisme) بكلية المعلمات الإسلامية نَهضة المسلمات سوراكرتا.

د. تحليل البيانات

تستخدم الباحثة تحليل البيانات لدى ميليس وهوبرمان (Miles and Huberman) وهو عملية تحليل البيانات الكيفية بتفاعل واستمرار حتى انتهى، تتكون هذه العملية من تخفيض البيانات (data reduction)، وعرض البيانات (data display)، والاستنتاج (conclusion drawing/verification)⁹¹

١. تخفيض البيانات

وهو عملية اختيار البيانات، وتلخيص النقاط الأساسية، والتركيز إلى الأمور المهمة. يهدف تخفيض البيانات إلى التفريق بين البيانات المهمة والمرتبطة بصلب الموضوع والبيانات التي ليس لها علاقة بالموضوع حتى تيسر إجراء البحث على الباحثة. تجمع الباحثة البيانات المتعلقة بعملية التعليم في كلية المعلمات الإسلامية نَهضة المسلمات سوراكرتا ثم تختار البيانات المتعلقة باستراتيجية تعليم القراءة في ضوء النظرية البنائية (Konstruktivisme) التي تتكون من الطريقة والوسائل والأساليب والمقرر الدراسي والعوامل المؤثرة والمشكلات والحلول منها.

⁹⁰ Sonhaji, *Tehnik Pengumpulan dan Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif, Penelitian Kuantitatif dalam Ilmu-Ilmu Sosial dan Keagamaan*, (Malang Kalimasada, 1994), hal. 63

⁹¹ Emzir, *Analisis Data: Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), hlm. 129-135

٢. عرض البيانات

الخطوة الثانية بعد جمع البيانات. وفي البحث الكيفي تعرض البيانات منهج وصفي موجز والرسم البياني عن استراتيجية تعليم مهارة القراءة والمشكلات والحلول منها. يتضمن عرض البيانات من عملية ترتيب البيانات في الجدول مع تفريقها إلى الأصناف المعينة. تعرض الباحثة استراتيجية تعليم القراءة والعوامل المؤثرة والمشكلات والحلول منها منهج وصفي مع الرسم البياني والجدول لشرح كفاءته في القراءة.

٣. الاستنتاج

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات الكيفية هي الاستنتاج. الاستنتاج الأول مؤقت وسيغير إن كانت البيانات غير قوية. يكون الاستنتاج من الملاحظة والمقابلة والوثائق بعد جمع البيانات من استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية (Konstruktivisme) بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرا. الاستنتاج الأول هو تجري عملية تعليم القراءة بكلية المعلمات الإسلامية في ضوء النظرية البنائية بجيد وسيغير الاستنتاج بعد إجراء البحث العميق ومعرفة العوامل المؤثرة والمشكلات والحلول.

هـ. صدق البيانات

تعد البيانات صادقة إن كانت لا تختلف ما تقع في ميدان البحث ولاستقصاء صدق البيانات، تستخدم الباحثة التثليث (triangulasi) - وهو عملية استقصاء صدق البيانات من أية جهة بانتفاع ما خارج تلك البيانات للمقابلة.^{٩٢} - خاصة في التثليث الطرائق (triangulasi metode) والتثليث المصدري (triangulasi sumber) التثليث الطرائقي هو استقصاء صدق البيانات من مصدر

⁹² Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: TERAS, 2009), hlm. 7.

واحد باستخدام أساليب جمع البيانات المختلفة. تحاول الباحثة أن تصف استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية (konstruksivisme) من البيانات المكتسبة من الملاحظة والمقابلة والوثائق لتكون الاستراتيجية واضحة. أما التثليث المصدري هو استقصاء صدق البيانات من المصادر المختلفة. تريد الباحثة أن تحقق إجراء استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية (konstruksivisme) من المدير والأساتذة والتلميذات والموظفين.

الجدول ٣،١

جدول منهجية البحث

أسئلة البحث	البيانات	مصادر البيانات	أسلوب جمع البيانات	أسلوب تحليل البيانات
كيف استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرتا؟	١. الأولية ٢. الثانوية	-المعلم -التلاميذ -الوثائق -المدير -الورقة -المطبوعة	١. الملاحظة ٢. المقابلة ٣. الوثائق ٤. التثليث	١. تخفيض البيانات ٢. عرض البيانات ٣. الاستنتاج

	١. الملاحظة ٢. المقابلة ٣. الوثائق ٤. التثليث	-المعلم -التلاميذ -الوثائق -المدير -الورقة المطبوعة	١. الأولية ٢. الثانوية	ما العوامل المؤثرة في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمة الإسلامية المطبوعة نهضة المسلمة سوراكرتا؟
١. تخفيض البيانات ٢. عرض البيانات ٣. الاستنتاج	١. الملاحظة ٢. المقابلة ٣. الوثائق ٤. التثليث	-المعلم -التلاميذ -الوثائق -المدير -الورقة المطبوعة	١. الأولية ٢. الثانوية	ما المشكلات والحلول في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمة الإسلامية المطبوعة نهضة المسلمة سوراكرتا؟

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يتكون الفصل على أربعة مباحث: (١) الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية سوراكترا، (٢) العوامل المؤيدة في تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية سوراكترا، (٣) المشكلات في تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات، (٤) نتائج الدراسة الإسلامية سوراكترا.

المبحث الأول: استراتيجيات تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكترا

من الجدير بالذكر أن تشرح الباحثة أهداف تعليم مهارة القراءة في كلية المعلمات الإسلامية لمعرفة سبب تحديد الاستراتيجيات. فحصلت الباحثة على أن أهداف القراءة في كلية المعلمات الإسلامية كما يلي:

أ) أن يكتسب التلميذ القدرة على القراءة الجهرية بحيث ينطقون بالكلمات نطقاً صحيحاً مناسباً بالقواعد اللغوية ويؤدون المعالي أداءً حسناً.

هذا وفق ما قالت الأستاذة كافية أن هدف درس قراءة الكتب هو أن تقدر كل التلميذة على استيعاب كتب التراث لفظاً ومعناً وإعراباً دون لحن. وهذه الأغراض جميعها لابد للتلميذ أن تملكها لأن من يقدر على القراءة ليست بالضرورة قادرة على الفهم والإعراب.^{٩٣} ستؤدي معرفة النص دون دقة وشامل إلى أخطاء في الفهم. إن الفهم الخاطئ يضر برسالة المؤلف التي ستنقل للقارئ، ولا سيما إذا

^{٩٣} الأستاذة كافية والأستاذة مطيعة من الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكترا، ١٨ سبتمبر ٢٠٢١)

كانت المادة المدروسة كتابا تتعلق بالشرعية الإسلامية لأنّ سوء الفهم سيؤدي إلى خطأ في فهم الإسلام.

ب) أن يقدر التلميذ على استخدام أي معجم والانتفاع بالمكتبة والفهارس. إن من كفاءة مهارة القراءة هي القدرة على بحث أية مفردة في المعاجم وكشف المعلومات من كتب الشرح. وبالطبع، تحتاج هذه القدرة إلى فهم النحو والصرف الجيد. وفقا لما قالته الأستاذة كافية كما يلي:

"لقد تعودت التلميذات على القراءة منذ الفصل الأول في كلية للمعلمات الإسلامية. وغالبا أعطي الوظيفة التي تحتاج إلى فتح الكتاب ودراسته مثل البحث عن الأحكام والإعراب وما إلى ذلك."^{٩٤}

ج) أن ينتفع بالنص المقروء في حياته العملية. إن الهدف الأساسي من كلية المعلمات الإسلامية هو إعداد التعليم والقدرة على فهم النصوص العربية من كتب التراث لأنّ فهم المقروء يحتاج إليه كل شخص في صلاته وذكره ويوميته لاسيما عند مواجهة المشاكل الفقهية.^{٩٥} د) أن ينمو ميل التلميذ إلى القراءة والرغبة فيها، والتذوق لما يقرؤه بحيث يدفعه ذلك إلى الاتصال بالكتب والمطبوعات العربية، وأن يقدر على انتقاء المادة الصالحة للقراءة.

ودلّ ذلك على سائر دروس الثقافة الإسلامية التي تقدم فهم الكتب العربية وتطلب على التلميذات أن يشرحن ما فهمن من قراءة الكتب. ومن الجدير بالذكر أن كل الدروس في الفصل هي مهارة القراءة لأن التلميذات يستغرقن أوقاتهن في الفصل أكثر للقراءة، فضلا عن ذلك يكثرن الذهاب إلى المكتبة لقراءة الكتب.^{٩٦}

^{٩٤} الأستاذة كافية، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية المقابلة (سوكرتا، ١٨ سبتمبر ٢٠٢١)

^{٩٥} الأستاذ عثمان، مدير كلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوكرتا ١٠ سبتمبر ٢٠٢١)

^{٩٦} الملاحظة في كلية المعلمات الإسلامية تاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢١.

وأشار ذلك قول الأستاذة حافظة أنّ التلميذات قد مارسن أنفسهن في قراءة أي كتب.

"في الحقيقة إذا سئنا عن مادة القراءة، فجميع الدروس في كلية المعلمات الإسلامية تعدّ من مهارة القراءة لأنهنّ مضطرات إلى البحث عن المراجع المتنوعة من كتب التراث والمطلوب منهّن أن يشرحن ما فهمن أمام المعلم والأصدقاء.^{٩٧}"

وأضافت التلميذة كما يلي:

"إذا لنا وقت فارغ فنذهب إلى المكتبة لقراءة كتب التراث التي تتعلق بالنص المختار في درس قراءة الكتب أو نبحت عن الإعراب من النص لمادة المناقشة في اللقاء القادم، وأعمل كل هذا لأنني أريد أن أفهم النصوص العربية معنا وإعرابا خاصة في النصوص المتعلقة بالمشاكل الفقهية.^{٩٨}"

وأما مادة قراءة الكتب في كلية المعلمات الإسلامية فهي التفسير. يتم توفير المادة في شكل نسخ مصورة تتكون من نص اختاره المعلم لتتمكن التلميذات من كتابة الترجمة والشرح والإعراب مباشرة. قامت المعلمة بتحديد كتب التفسير على حسب درجة صعوبتها. وأشار هذا ما قالت الأستاذة مطيعة:

"المواد في قراءة الكتب مختلفة بين الفصول ومتوقعة على كفاءة التلميذات ونموهنّ. فأخذت تفسير الوسيط للفصل الأول وتفسير مفاتيح الغيب للفصل الثاني وتفسير القرآن العظيم للفصل الثالث. وإذا كانت المادة أصعب المستوى التلميذات فنغيرها وعكسه، إذا كانت أسهل فندلها إلى ما هو أنسب.^{٩٩}"

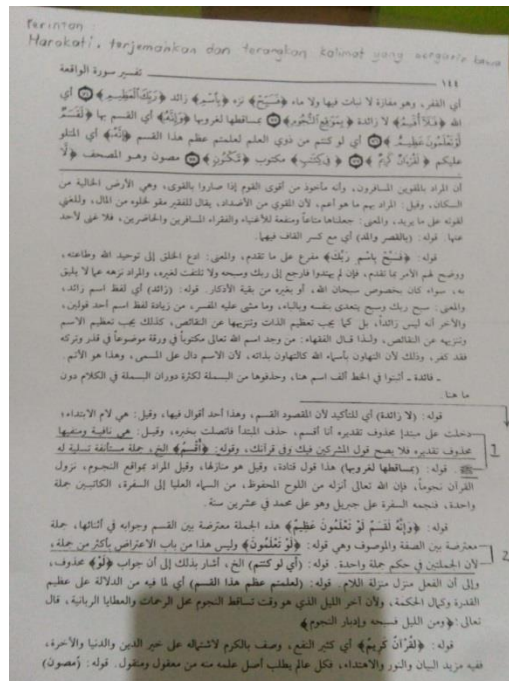
^{٩٧} الأستاذة حافظة، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية المقابلة (سوراكوتا، ١٨ سبتمبر ٢٠٢١)

^{٩٨} فائزة نساء، إحدى التلميذات من الفصل الثالث بكلية المعلمات الإسلامية، لمقبلة (سوراكوتا، أكتوبر ٢٠٢١)

^{٩٩} الأستاذة كافية إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكوتا، ١٨ سبتمبر ٢٠٢١)

دلت العبارة السابقة على أنَّ المواد الدراسية قابلة للتكيف حسب مستوى كفاءة التلاميذ لأن المعلم لا يمكن أن يقدم للمتعلم أية فكرة أو يطالبه بالقيام بأي عمل دون الأخذ في الاعتبار مرحلة النمو التي يمر بها، ومراعاة قدراته واستعداداته وخصائص نموه في كافة الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. وتحديد التفسير ليكون مادة في درس قراءة الكتب مرتبط بأهداف كلية المعلمات الإسلامية وهي إعداد الأساس لمن تفقه في الثقافة الإسلامية: الفقه، وأصول الفقه، والحديث، والتفسير، واللغة العربية. فلمن المستحسن أن تختار المعلمة المادة المتعلقة بالثقافة الإسلامية. توضيحاً لصورة المادة التعليمية في تعليم اللغة العربية فتعرض الباحثة الصورة التالية.

الصورة ١، ٤. مادة تعليم مهارة القراءة



دلت الصورة ٤،١ أنّ التلميذات يتعلمن مهارة القراءة بورقة مصورة كي يكتبن الترجمة والشرح وإعراب الكلمة فيها دون أن يفسدن الكتاب الأصلي. وتتخذ المادة من كتب التفسير الكبيرة الاستفادة نتائجها في الحياة اليومية.

وأضافت الأستاذة كافية ما يتعلق بمادة قراءة الكتب كما يلي:

"لا أعتمد على النص المختار فقط بل كثيرًا ما أمرت التلميذات لمقارنة كتب التفسير مثل تفسير القرآن العظيم وتفسير الجلالين وأيسر التفاسير وصفوة التفسير لحل مشكلة ما. وفي بعض الأحيان، تقارن التلميذات بين التفسير وعلوم أخرى مثل حديث الأحكام ومصطلحات الحديث والفقه وأصول الفقه وما إلى ذلك."

لقد صورت العبارة السابقة أن تعليم القراءة في كلية المعلمات الإسلامية لا يركز إلى توفير المعلومات فحسب بل يشجع التلاميذ لمواجهة التحديات والمشكلات والبحث عن حلها ليتمكن التلاميذ من معرفة أهداف التعلم وعلاقتها بالحياة.

وتأكيدًا لما حصلت الباحثة على البيانات المتعلقة بالمواد الدراسية المستخدمة في مهارة القراءة في كلية المعلمات الإسلامية، تقدم الجدول البياني كما، وهي كالآتية:

الجدول ٤،٢

المواد في تعليم مهارة القراءة في كلية المعلمات الإسلامية

نهضة المسلمات سوراكرتا

الفصل	المادة	اليوم	المعلمة	الموقوت
الأول	تفسير الوسيط	الاثنين	مطبعة	١١:٢٠ - ١٠:٠٠
		الأربعاء		٠٨:٢٠ - ٠٧:٠٠

الثاني	تفسير مفاتيح الغيب	الثلاثاء	مطبعة	١٠:٠٠ - ١١:٢٠
		السبت		٠٧:٠٠ - ٠٨:٢٠
الثالث	تفسير القرآن العظيم	السبت	كافية	٠٧:٠٠ - ٠٨:٢٠
		الأحد		١٢:٢٠ - ١٣:٤٠

من الجدول السابق، ظهر أن مادة القراءة في كلية المعلمات الإسلامية قابلة للتكيف حسب مستوى كفاءة التلاميذ ودافعة للتفكير وحل المشكلات حيث لا تركز المعلمة على المواد المتوفرة فحسب بل تقارنها بالكتب الأخرى. وهذا وفقا لمبادئ التعلم في النظرية البنائية الاجتماعية بحيث أن توفير الفرصة للمتعلمين في إيجاد العملية للحصول على حل يدفعهم للتفكير العميق.

بعد أن قامت الباحثة بالملاحظة والمقابلة مع المعلمات والتلميذات، حصلت على أنّ تعليم مهارة القراءة في كلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرتا يستخدم عدة الاستراتيجيات التالية:

أ. بناء المعرفة من خلال خبراتهم والتفاعل الاجتماعي

تقوم التلميذات ببناء المعرفة (القدرة على قراءة النص الصحيحة) على حسب الخبرات السابقة (القدرة على نظرية النحو والصرف) بحيث أن التلميذات يربطن بين النظرية والتطبيق حتى ينتفعن من درس النحو والصرف. وفصلت الأستاذة مطبعة كما يلي:

"قراءة الكتب تحتاج إلى القدرات العديدة كفهم النحو والصرف والمفردات وفتح المعاجم ومعرفة المصطلحات المتعلقة بالموضوع المطلوب. فالقدرة على القراءة الصحيحة لا تحصل إلا باندماج

القدرات السابقة وهي الفهم الجديد في علوم القواعد والتفسير
والمفردات.^{١٠٠}

إن تعليم مهارة القراءة تطلب بناء المعرفة خارج الفصل بمجموعة تتكون من
٣-٤ تلميذات اللاتي يمتلكن قدرات مختلفة من حيث درجة الذكاء. تهدف هذه
الفروق إلى أن تساعد التلميذات بعضهن بعضا في عملية التعلم وعمل الواجبات
وحل المشكلات المتوفرة. والمطلوب من كل تلميذة أن تمتلك القدرة على التواصل
التفاعلي. وهذا وفقا لما قالت المعلمة:

"الأمر المهم قبل بداية الدرس هو توزيع المجموعة، وتتكون من
التلميذات المختلفة درجة قدرتهن لكي يتبادلن الآراء ويتعاونن عند
عملية التعليم. ويتم بناء المعرفة خارج الفصل قبل بداية
الحصة.^{١٠١}

يأخذ التعلم التعاوني دورا كبيرا في تنمية التلاميذ بل على التلاميذ أن يبنوا
معارفهم من خلال الحوار الداخلي. وأشار ما قالت التلميذة:
"كثيرا ما أمرتنا الأستاذة للبحث عما يتعلق بالنص الذي ندرسه في
كتب أخرى وتكون الوظيفة فرديا، فعلى كل تلميذة أن تقدم
مافهمت من الكتاب أمام الأستاذة.^{١٠٢}
وأضافت التلميذة كما يلي:

"إذا نلنا الوظيفة في مشكلة لا بد لنا أن نحلها بفتح الكتب مثل
الدراسة في صحة الرواية أو تفسير الآية المعينة، فنعملها جماعة في

^{١٠٠}الأستاذة مطيعة إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكنا، ١٩ سبتمبر ٢٠٢١)

^{١٠١}الأستاذة مطيعة، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكنا، ١٩ سبتمبر ٢٠٢١)

^{١٠٢}كيسا نيفا إحدى التلميذات من الفصل الثالث بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (يوراكنا، ١ أكتوبر ٢٠٢١)

المكتبة وهذا لا يعني أن الوظيفة بشكل المجموعة لأن الأستاذة
تسأل الإجابة من كل واحد منا.^{١٠٣}

فالأهم هو التفاعل بين العوامل الداخلية (خبرة التلميذ) والخارجية (خبرة الآخرين) بوسيلة البيئة الاجتماعية. بيد أن بناء المعرفة بصورة تعاونية، لكل عضو مسؤولية في تقديم قراءة النص وفهمه، ولا أحد من المجموعة عاطلاً. وفي أداء مناقشة النص، يساعد الأعضاء القارئ في إجابة أي سؤال وحل المشكلات المطلوبة.^{١٠٤} اتضح التعلم التعاوني في الصورة التالية.

الصورة ٢، ٤. التعلم التعاوني في المكتبة



دلت الصورة ٢، ٤ أن التلميذات يقمن بالاستعدادات خارج الفصل إما في غرفهن وإما في المكتبة وما إلى ذلك على حسب الفعالية. رغم أن كل المجموعة لا تقدم النص المقروء، تتعلم النص الذي سيقراً في الحصة التالية استعداداً إذا كانت تلك المجموعة مختارة في تقديم النص لأن اختيار المجموعة يتم بأسلوب القرعة حيث لا أحد يعرف ترتيب المجموعة في تقديم قراءة النص.^{١٠٥}

^{١٠٣} فائزة أولياء، إحدى التلميذات من الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ١ أكتوبر ٢٠٢١).

^{١٠٤} الملاحظة في كلية للمعلمات الإسلامية تاريخ ١٠ سبتمبر ٢٠٢١ - ١٠ أكتوبر ٢٠٢١.

^{١٠٥} الملاحظة في كلية للمعلمات الإسلامية تاريخ ١٠ سبتمبر ٢٠٢١ - ١٠ أكتوبر ٢٠٢١.

رغم أنّ الاستعداد يجري بطريقة تعاونية، يتم قراءة النص في الفصل بشكل فردي حيث تشير المعلمة تلميذة من المجموعة المختارة وتطلب منها أن تقدم ما استعدت مع مجموعتها، ودلت الصورة التالية عملية قراءة التلميذة.

الصورة ٤،٣ عملية قراءة التلميذة



دلت الصورة ٤،٣ أن عملية تعليم القراءة في الفصل لا يجري بشكل تعاوني بل بشكل فردي حيث تقرأ التلميذة المختارة من المجموعة النص المطلوب بنطق حركة الكلمات الكاملة وترجمته وشرح بيانه. وأما دور الأعضاء الآخرين فيستمعون القراءة ويصححون الأخطاء ويقمن بإجابة أثناء المناقشة.

هذه الاستراتيجية تركز على مرحلة بناء المعرفة من خلال الحوار الداخلي من نفس التلميذ والتفاعل الاجتماعي بحيث يحتاج التلميذ إلى مساعدة الآخرين في حل المشكلات لأنهم ما زالوا في منطقة النمو التقديري وهي المسافة بين النمو الحقيقي (القدرة على حل المشكلات بدون مساعدة الآخرين) والنمو المحتمل (القدرة على حل المشكلات بإشراف الكبار أو التعاون مع الأصدقاء الأذكاء)، وإذا كان التلميذ، قادراً على مواجهة الصعوبات بشكل مستقل من خلال مساعدة الآخرين، فإن مستواه المعرفي يرتفع، وسيصل إلى المستوى الأعلى إذا بدأ يقلل المساعدة تدريجياً.

ب. استخدام استراتيجية التعليم الفعالة

١. التركيز على المتعلم

تستخدم المعلمة هذه الاستراتيجية لتركيز التلميذات في عملية التعليم حيث يأخذن الفرصة الكبيرة لتقديم النص المقروء حتى تمكنّ من قراءة كتب التراث بالجيد.

وفقا لما قالت المعلمة أنّ تعليم القراءة يحتاج إلى وقت التطبيق الأكثر من موادّ أخرى.

"لا أعرف أنواع الاستراتيجيات في عملية التعليم وخاصة في مهارة القراءة، لكن حسب ما عرفت أنّ تعليم القراءة في المعاهد مثلما انطبق في هذا الفصل وهو إيتاح الفرصة الكثيرة للتلميذة لقراءة النصوص المطلوبة ثم تحليلها معنا وإعرابا لأنّ القراءة لا تحتاج إلى النظرية لكن التطبيق".^{١٠٦}

التعلم الذي يركز على التلاميذ يوفر مزيدا من الوقت لتطوير إبداعهم دون الاعتماد على المعلمين. يمكنهم استكشاف المعرفة بحرية تحت إشراف المعلم لتوفير فرصة لفهم الأشياء الجديدة وربطها بالمعرفة التي اكتسبوها. التعلم الذي يجعل التلاميذ دورا رئيسيا لا يبدو مملاً وسيحفزهم على الاستمرار في التفكير. وأشار ذلك ما قالت التلميذات في كلية المعلمات الإسلامية أنّ تعليم القراءة جذاب وفعال، وذلك من الأسباب التي ألقينها من خلال المقابلة مع الباحثة. منهن من قالت لأنّ المطلوب في التعليم هي المناقشة فليست فيه فرصة للنعاس.^{١٠٧} لأن الطريقة المستخدمة جيدة مع قدرة الأستاذة على جعل التعليم عائشا وسهلا لفهمهم.^{١٠٨} ولأنّ كل التلميذة لها مسؤولية على قراءة المزيد من شرح النص حتى

^{١٠٦}الأستاذة كافية، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكوتا، ١٩ ستمبر ٢٠٢١)

^{١٠٧}فائزة نساء، إحدى التلميذات من الفصل الثالث بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكوتا، ١ أكتوبر ٢٠٢١)

^{١٠٨}كيسا نيفا، إحدى التلميذات من الفصل الثالث بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكوتا، ١ أكتوبر ٢٠٢١)

تمكنت من فهم النص المطلوب.^{١٠٩} ولأنّ المعلمة تهتم كثيرا بالتلميذات من حيث نموهن ونقصانهن ومع وجود المسؤولية على كل تلميذة في إجابة ما حول النص.^{١١٠} ولأنّ التلميذة تأخذ فرصة كثيرة من الدرس لقراءة النص حتى المناقشة عما حول النص، وهذا يشجع التلميذة للتفكير.^{١١١} وكذلك لأن المعلمة تدفع التلميذات للبحث عن البيان من كتب أخرى حتى اشتغلت كل تلميذة باستكشاف معنى النص.^{١١٢}

٢. دور المعلم ميسر ووسيط

فإن دور المعلمة في تعليم مهارة القراءة هو أن تساعد وتوجه وترشد عملية تعلم التلميذات، ويجب على المعلمة أن تراقب تقدم الأنشطة التعليمية وتشجع التلميذات على تحقيق الأهداف المنشودة، وعليها أن توفر جميع ما تحتاج إليه التلميذات خلال عملية تعليم القراءة، وعندما تواجه التلميذات الصعوبات فقامت المعلمة بمساعدتهن. وأثناء تقديم قراءة النص، قامت المعلمة بمراقبة التلميذات وتفتيش القراءة كما أشارت الصورة التالية:

الصورة ٤, ٤ مراقبة المعلمة



^{١٠٩} نبيلة الرشيدة، إحدى التلميذات من الفصل الثالث بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ١ أكتوبر ٢٠٢١)

^{١١٠} فائزة أولياء، إحدى التلميذات من الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ١ أكتوبر ٢٠٢١)

^{١١١} عزيزة فهم، إحدى التلميذات من الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ١ أكتوبر ٢٠٢١)

^{١١٢} ثابتة دين، في إحدى التلميذات من الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ١ أكتوبر ٢٠٢١)

أشارت الصورة ٤,٤ أن المعلمة لا تقوم إلا بمراقبة التلميذات وتوجيهاتهن وإرشادهن، تستمع المعلمة تقدم قراءة النص ولا تصحح القراءة مباشرة بل تسمح للتلميذات الأخرى بالتصحيح إن وجدت الأخطاء حتى يؤدي إلى التفكير النقدي وعملية التعليم الفعالة. والأهم هو أن تنشأ المعلمة البيئة التي تدفع التلميذات للتركيز والمشاركة مثل طرح الأسئلة، وقبول أفكار أية تلميذات ثم الإتيان بالمقارنة بينها، وتقديم المشكلات، واختبار مفاهيم التلميذات حول النص المقروء بشكل نقدي.^{١١٣}

٣. الاستكشاف وحل المشكلات

إن المشكلة لها دور أساسي في إجراء التعليم لأنها تزيد المعلومات الجديدة بحيث أن التلميذات يبحثن عن الحلول من المشكلات المطلوبة من المراجع والمصادر المتوفرة. وهذا الأمر يجبرهن على القراءة الأكثر لكشف الحل من المشكلات. وشرحت الأستاذة كافية أنها تجعل المشكلات وظيفة للتلميذات خارج الفصل كما يلي:

"أقدم المشكلات خلال المناقشة عن النص المقروء لتشجيعهن على التفكير النقدي والرغبة في حل المشكلات وتطوير المفاهيم، ومن أجل فعالية الوقت، استمرت التلميذات عملية حل المشكلات في غرفهن ويقدمن النتائج في اللقاء التالي.^{١١٤} وفقاً ما قالت إحدى التلميذات كما يلي:

"في عملية تعليم القراءة، تأتي الأستاذة بالمشكلات العديدة التي تتعلق بالنحو والصرف والأحكام والأحاديث، والمطلوب منا أن نقوم بالاستقصاء العميق من المشكلات المطلوبة بالذهاب إلى المكتبة للبحث عما يتعلق بالحلول. على سبيل المثال، تقدم

^{١١٣} الملاحظة في كلية المعلمات الإسلامية تاريخ ١٠ سبتمبر ٢٠٢١ - ١٠ أكتوبر ٢٠٢١.

^{١١٤} الأستاذة كافية، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكوتا، ٢٠ سبتمبر ٢٠٢١)

الأستاذة سند الحديث الذي يشرح تفسير الآية ﴿لا يمسه إلا المطهرون﴾، وأمرتنا أن نبحت درجة ثقة رواية الحديث لتأكيد صحة الحديث.^{١١٥}

يحتوي النص المقروء على عناصر تربط بعضها بعضاً، ولا بد من تلميذ أن يحدد نطق النص الصحيح على حسب القواعد ويفرق كلماته على حسب الإعراب ويكشف ما يحتوي عليه النص. يأتي النص بكل ما يحتوي عليه من المشكلات العديدة، والمطلوب من التلميذات أن ينلن القدرة على القراءة بتطبيق ما يحتاج إليه القارئ من فهم القواعد. وتأكيداً لما سبق، أضافت الأستاذة كافية أنّ الطريقة الفعالة للحصول على القراءة الجيدة هي الممارسة، أي أن يمارس التلميذ بمواجهة النص وحل المشكلة منه.^{١١٦}

٤. مشاركة التلاميذ الايجابية

وبعد أن تمت قراءة النص، تسمح المعلمة لأداء المناقشة حول موضوع النص تدريجياً لمن في حل المشكلات والتفكير النقدي. تتناقش التلميذات حول تحديد إعراب الكلمات وبيان النص.^{١١٧} إنّ مشاركة التلاميذ تأخذ دوراً كبيراً في عملية التعليم. تكون عملية التعلم أكثر نجاحاً إذا قام الطلاب بتمارين مباشرة وذات صلة بأهداف التعلم التي تم تحديدها. تحتوي المشاركة في تعليم مهارة القراءة من أداء تطبيق القراءة والمناقشة.

وفيما يتعلق بالتمارين والتطبيقات أضافت معلمة مادة القراءة على النحو

التالي :

"قامت التلميذات بالتمارين والتطبيقات كل حصة في مادة القراءة فضلاً عن ذلك، يجهز قراءة النص ويدرين أنفسهن بالقراءة

^{١١٥} فائزة نساء، إحدى التلميذات من الفصل الثالث بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرتا، ١ أكتوبر ٢٠٢١)

^{١١٦} الأستاذة كافية، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرتا، ١٩ سبتمبر ٢٠٢١)

^{١١٧} الملاحظة في كلية المعلمات الإسلامية تاريخ ١٠ سبتمبر ٢٠٢١ - ٢٠ أكتوبر ٢٠٢١ .

وفهم المقروء كل يوم في المكتبة. وعند الدرس، يقمن بالمناقشة الساخنة ويتبادلن آراءهن نتيجة من القراءة.^{١١٨} وشرحت التلميذة من الفصل الثاني كما يلي :

"أنشطتنا في مادة القراءة هي التدريب والتطبيق لأن الأستاذة توزعنا إلى مجموعات، ولكل مجموعة واجبة، تتكون الواجبة من القراءة وفهم المعنى وفهم الإعراب. فكل منا نصيب للتدريب والتطبيق. عادة نحن نستعد النص التالي في المكتبة أو الغرفة بفتح الكتب المرتبطة بالنص.^{١١٩}

وأضافت التلميذة من الفصل الثالث في فترة وجيزة كما يلي:
"غالبا الأستاذة لا تركز في النص المقروء فحسب بل تأمرنا للبحث في كتب أخرى عما يتعلق بصحة الأسناد والمتن والأحكام. وفي الفصل، نقدم ما بحثنا ونقوم بالمناقشة.^{١٢٠}
وفيما يتعلق بالمناقشة، أضافت الأستاذة مطيعة كما يلي:
"تجري مرحلة المناقشة بعد تمام قراءة النص من نطق الحروف وشرح معنى النص بصحيح. عادة أسمح لهن لأداء المناقشة تقريبا ٣٠ دقيقة حيث يتفكرن بطريقة نقدية ويتبادلن الآراء حول النص حتى يجادلن بين الرأيين المختلفين.^{١٢١}

دلت المقابلة السابقة أنّ التلميذات مطلوبات لاستيعاب الكفاءات الداعمة في إجراء المناقشة. وعندما واجهن الصعوبات في إجابة الأسئلة أو لم يحصلن على

^{١١٨}الأستاذة كافية، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية القابلة (سوراكرا، ٢٠ سبتمبر ٢٠٢١)

^{١١٩}فائزة أولياء، إحدى التلميذات من الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ١ أكتوبر ٢٠٢١)

^{١٢٠}فائزة نساء، إحدى التلميذات من الفصل الثالث بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ١ أكتوبر ٢٠٢١)

^{١٢١}الأستاذة مطيعة، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ١٩ سبتمبر ٢٠٢١).

دلائل تدعم رأيهن، يبحثن عنها في الكتب مثل المعاجم وكتب الشرح مثلما أشارت هذه الصورة.

الصورة ٤،٥ عملية حل المشكلة في المناقشة



دلت الصورة ٤،٥ أنّ التلميذات قد أعددن الكتب المتعلقة بالنص المقروء قبل بداية الدرس زادا لهنّ في إجابة أية مشكلة. وتهدف هذه الممارسة لتطوير المهارة في فتح المعاجم وكتب الشرح.^{١٢٢}

٥. إتقان المواد على نطاق واسع

وبعد تمام المناقشة، تقوم المعلمة بشرح المشكلات والصعوبات المواجهة ثم تأتي بالبيانات المفصلة مثل الصورة التالية.

الصورة ٤،٦ عملية شرح المعلمة



^{١٢٢} الملاحظة في كلية المعلمات الإسلامية تاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢١ - ١٠ أكتوبر ٢٠٢١.

دلت الصورة ٤،٦ أنّ المعلمة أخذت تشرح كل الصعوبات والأسئلة المطلوبة حيث تكتب الخريطة المفاهيمية على السبورة تفهيمًا للتلميذات وتشرح المعلومات المطلوبة في النص، على سبيل المثال: تشرح المعلمة نوع حرف "اللام" من آية ﴿فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا﴾. بعض التلميذات يجبن أنها لام التعليل وبعضهن يجبن أنها لام العاقبة. في البداية، تشرح المعلمة الفوائد من الام التعليل والعاقبة وتأتي بالمثال الآخر، ثم تحلل معنى الآية التحديد نوع اللام.

ومن الأنشطة التي أجرتها المعلمة لإنشاء التعلم الفعال هي: (١) توزيع المجموعة، (٢) تقديم المشكلات، (٣) إتاحة الفرصة للمناقشة، (٤) إتقان المواد على نطاق واسع، (٥) اختبار مفاهيم التلميذات بالتفكير النقدي.

بناء على ما سبق، حللت الباحثة أنّ تعليم مهارة القراءة في كلية المعلمات الإسلامية يتركز على التلاميذ ويفضلن بناء المعرفة من خلال خبرة التلميذ والتعاون مع الأصدقاء. إضافة إلى ذلك، يلعب المعلم دورا في مساعدة كل ما يدفع تعلم التلميذات حيث ينشأ البية المشجعة للتفكير النقدي وحل المشكلات المتوفرة إلا أنّ المعلم لم يراقب كثيرا أثناء بناء معرفة خارج الفصل. ومن المستحسن أن تركز المعلمة على الأمور التي تشجع تعلم التلميذات حتى زال منهن الملل والكسل. وتجري عملية التعليم ممتعة دون إجبار أي أحد.

ج. تركيز التقييم على النتائج والعملية

إن التقييم في البنائية الاجتماعية يجري بشكل مستمر من بداية الدرس إلى النهائية ولا يعتمد على تقييم المنتج فحسب. وأضافت الأستاذة كافية كما يلي:

"جرى التقييم خلال تعليم مهارة القراءة من قدرتهم على القراءة والترجمة والفهم في الصف، وهناك زيادة نتيجة لمن شارك التعليم مشاركة إيجابية." ١٢٣

^{١٢٣}الأستاذة كافية، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكوتا، ٢٠ سبتمبر ٢٠٢١)

بعد أن قامت الباحثة بالمقابلات، جرى التقييم في كلية المعلمات الإسلامية على ٣ أنواع، وعرضت الباحثة الجدول البياني في تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات كما يلي:

الجدول ٤،٤

التقييم في تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات

الرقم	أنواع التقييم	الوقت	أنشطة التقييم
١	التقييم المعرفي	يومية نصفيا نهائيا	- الاختبار الشفهي - الواجبات - الاختبار التحريري
٢	التقييم الوجداني	يومية	- ملاحظة أنشطة الطلاب
٣	التقييم الحركي	يومية	- قراءة النص المقروء

عملية تقييم مهارة القراءة في كلية المعلمات الإسلامية تنقسم على ٣ أنواع:

(١) التقييم المعرفي

قامت المعلمة بتقييم معرفة التلميذات بأساليب متنوعة وهي الاختبار الشفهي وتقديم الواجبات والاختبار التحريري.

أولا الاختبار الشفهي، يأتي هذا الاختبار خلال عملية التعليم عندما تمت الطالبة من قراءة النص المقروء. تلقي المعلمة الأسئلة حول تحديد الإعراب وفهم المعنى إلى التلميذة المختارة، على سبيل المثال: تسأل المعلمة: "لماذا قرأت كلمة "أحد" بضم الدال؟ ما الإعراب منها؟".^{١٢٤}

^{١٢٤} الأستاذة كافية، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكوتا، ٢٠ سبتمبر ٢٠٢١).

ثانيا الواجبات، تقدم المعلمة الواجبات بصورة المشكلات وتطلب منهم البحث عن حلها. تعمل التلميذات الواجبات بطريقة تعاونية حسب توزيع المجموعة.

ثالثا الاختبار التحريري، يجري الاختبار في نصف المستوى ونهايته حسب شرح المعلمة:

"يجري الاختبار التحريري مرتين في المستوى لمعرفة كفاءة التلميذات دليلا على إلقاء المواد الجديدة. ويأتي التقييم بعرض الأسئلة التحريرية بحيث تكمل التلميذات الأشكال من النص وترجمته وبيانه لم يحدد الإعراب." ١٢٥

أما الأنشطة في أداء الاختبار التحريري هي (١) أن تعمل التلميذة الأسئلة المتوفرة، (٢) أن تكمل التلميذة النص بالشكل، (٣) أن تترجم النص باللغة الإندونيسية، (٣) أن تجيب الأسئلة المتعلقة بفهم المقروء، (٤) أن تجيب الأسئلة المتعلقة بتحديد الإعراب .

وتوضيحا لصورة أسئلة الاختبار فتعرض الباحثة أسئلة الاختبار من الفصل الثالث :

- اضبط هذه الجمل بالشكل وترجم ثم اشرحها شرحا واضحا!
- لأن النص إنهاء لحكم النص الذي نسخ حكمه
 - ولا يصار إلى ذلك إلا عند تعذر التوفيق كما بينا آنفا
 - ومما لا يقبل النسخ النسخ أيضا الأحكام الثابتة بغير النصوص
 - أعرب هذه الألفاظ الأحكام - أيضا - بينا أنفا لحكم النص

^{١٢٥} الأستاذة مطيعة، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرتا، ١٩ سبتمبر ٢٠٢١).

(٢) التقييم الوجداني

يتكون هذا التقييم من سلوك التلميذات خلال عملية التعليم وسلوكهن أعضاء المجموعة وسلوكهن بالمادة الدراسية، يتم هذا التقييم من خلال ملاحظة المعلمة أثناء عملية التعليم. أضافت الأستاذة الكافية كما يلي:

"نتيجة التلميذات لا تختصر على الاختبار التحريري فحسب، بل أخذ زيادة النتيجة من المشاركة الإيجابية ورغبتهم في إجابة الأسئلة وحل المشكلات أثناء المناقشة." ^{١٢٦}

(٣) التقييم الحركي

يهدف هذا التقييم إلى معرفة مهارة التلميذات في تطبيق المواد المطروحة. يتم هذا التقييم بأسلوب التطبيق بصورة قراءة كتب التراث حيث تطبق التلميذات المعلومات والمهارات المحتاجة في كشف النص المقروء. تتكون المهارات المطلوبة من علم القواعد، والبلاغة، والمفردات، والتفسير، والحديث، والفقه. ^{١٢٧}

توضيحا لما شرحته الباحثة من الاستراتيجيات السابقة، تعرض ٥ مراحل في أنشطة تعليم مهارة القراءة وهي مرحلة التشويق، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع، والتقويم كالجدول التالي:

^{١٢٦}الأستاذة كافية، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكوتا، ٢٠ سبتمبر ٢٠٢١).

^{١٢٧}الملاحظة في كلية المعلمات الإسلامية تاريخ ١٠ سبتمبر ٢٠٢١ - ١٠ أكتوبر ٢٠٢١.

الجدول ٣، ٤

مراحل تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية
بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكتا

المراحل	الأنشطة التعليمية	الموقوت
التشويق (Enggagement)	- تبدأ المعلمة الدرس بالسلام. - تراجع المعلمة التلميذات المادة السابقة.	٥ دقائق
الاستكشاف (Exploration)	- تفضل المعلمة المجموعة المختارة لتقديم قراءة النص. - تقرأ إحدى التلميذة من المجموعة المختارة النص بإضافة ترجمة وبيان حول ١٥ دقيقة.	٣٠ دقيقة
التفسير (Explanation)	- تتيح المعلمة الوقت ٣٠ دقيقة لمناقشة الموضوع. - تسمح المعلمة للمجموعة المختارة أن تعرض النتائج من المناقشة.	٣٠ دقيقة
التوسع (Ellaboration)	- تأتي المعلمة البيان بتفصيل من كل أسئلة.	١٠ دقائق
التقويم (Evaluation)	- تأتي المعلمة بالأسئلة لمعرفة فهم التلميذات. - تقدم المعلمة المشكلات. - تشجع المعلمة التلميذات لممارسة	٥ دقائق

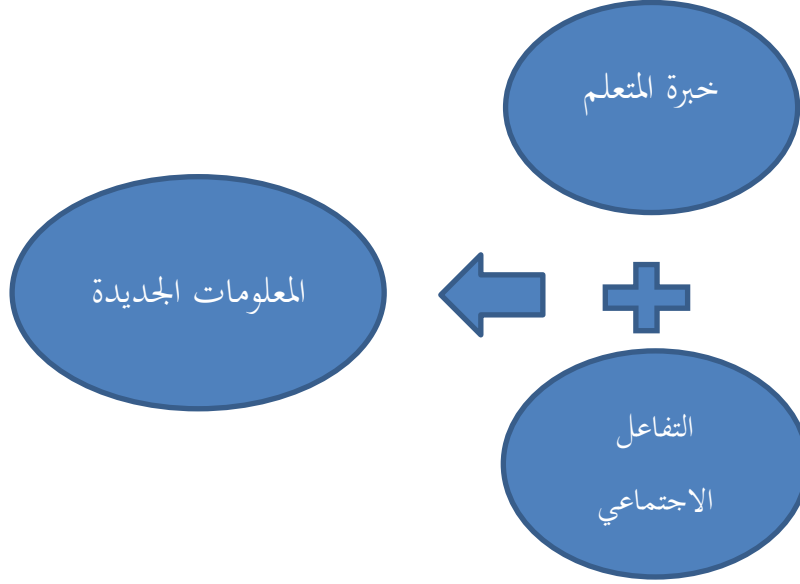
	القراءة.
	- تختتم المعلمة الدرس بالدعاء والسلام.

اتضح أن النظرية البنائية الاجتماعية في الجدول السابق حيث تبدأ المعلمة الدراسة بمراجعة المواد السابقة لكشف مدى قدرة التلميذات على الموضوع التالي حتى تيسرت التلميذات في ربط بين المعرفة السابقة والجديدة. ثم تأتي مرحلة الاستكشاف وهي مرحلة بناء المفاهيم حيث تقدم المجموعة المختارة النص من حيث النطق وفهم المعنى، وتقوم المعلمة بالتوجيه والإرشاد. وتستمر التلميذات في مرحلة التفسير وهي مرحلة مناقشة النص المقروء من حيث إعراب الكلمات وفهم المحتوى. وبعد أن انتهين من المناقشة تأتي المعلمة بشرح الموضوع تفصيلاً ثم تخطو إلى التقويم.^{١٢٨}

بعد تحليل البيانات السابقة، يتم تعليم مهارة القراءة في كلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراً كرتاً بالاستراتيجية المعتمدة على النظرية البنائية الاجتماعية التي تتكون من (١) بناء المعرفة من خلال خبراتهم والتفاعل الاجتماعي؛ (٢) استخدام استراتيجية التعليم الفعالة، تحتوي الاستراتيجيات على التركيز على المتعلم، ودور المعلم ميسر ووسيط، الاستكشاف وحل المشكلات، إتقان الواد على نطاق واسع؛ (٣) مشاركة التلاميذ الإيجابية، (٤) تركيز التقييم على النتائج والعملية. وتعرض الباحثة الرسم البياني كما يلي:

^{١٢٨} الملاحظة في كلية المعلمات الإسلامية تاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢١ - ١٠ أكتوبر ٢٠٢١

الرسم البياني ٤، ١. عملية بناء المعرفة



المبحث الثاني: العوامل المؤيدة في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سواكرتا بعد أن قامت الباحثة بالملاحظة والمقابلة، انقسمت العوامل المؤيدة إلى قسمين هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. فالعوامل الداخلية تحتوي على دوافع النفس، والفروق الفردية، والكفاءة اللغوية، ومشاركة الطلاب.

أ. دوافع النفس

بالنسبة للأستاذة كافية، إنّ الدافع القوي من نفس التلميذ يأخذ دوراً مهماً في نجاح عملية التعليم لأن له نصيب كبير في أداء أي عمل جيد، وهذا الدافع لا يملكه إلا من له أهداف قوية في الحياة.^{١٢٩} صار التعليم سهلاً بوجود الدافع القوي بحيث يتعلم الطلاب على حسب الإرادة وليس الإكراه. وأضافت الأستاذة مطيعة أنّ الدوافع تؤثر على العوامل الخارجية (البيئة) والداخلية كمستوى التربية والخبرة الماضية والإرادة ورجاء المستقبل.^{١٣٠}

^{١٢٩}الأستاذة كافية، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سواكرتا، ٢٠ سبتمبر ٢٠٢١).

^{١٣٠}الأستاذة مطيعة، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سواكرتا، ١٩ سبتمبر ٢٠٢١).

ب. الفروق الفردية

لكل فرد شخصية لا يماثلها شخص آخر، أي لا يوجد شخصان متماثلان تماما من حيث الطبعة أو الشخصية أو غير ذلك. ومن اللازم، أن يكون الطلاب مختلفين من حيث الذكاء والموهبة والأسلوب التعليمي والشخصية والمزاج. وهذه الفروق لا يمكن للمعلم أن يتعد عنها بل عليه أن يقوم بطريقة فعالة لمواجهتها. وأضافت معلمة القراءة أنّ الفروق الفردية تؤثر سرعة التلميذات في فهم النص وقدرتك على القراءة.^{١٣١} علاوة على ذلك، فإن الفروق الفردية تسهل المعلم في تحديد الاستراتيجيات المناسبة للحصول على أهداف التعلم بأحسن ما يمكن.^{١٣٢}

ج. الكفاءة اللغوية

من أظهر الكفاءة اللغوية هي فهم النحو والصرف لأحدهما أساسان في قراءة النص بحيث تؤثران قدرة التلاميذ في نطق الكلمات وفهمها. فمن فهم النحو والصرف بالجد، فله زاد كاف لقراءة النص العربي. فضعف الفهم يؤدي إلى الصعوبة في تحديد إعراب الكلمات للتشابه بينها كالفرق بين الحال والمفعول المطلق، وضعف فهم النحو والصرف خاصة في الجهة التطبيقية.^{١٣٣} إن الكفاءة اللغوية لها دور كبير في مستوى كفاءة قراءة الطلاب، لا تختصر في النحو والصرف فحسب بل في جميع العناصر اللغوية كالمفردات.^{١٣٤}

د. مشاركة التلاميذ

مشاركة التلاميذ تؤثر نجاح عملية التعليم لأنهم يدخلون ويتبعون في عملية التعليم فعلا، وأضافت المعلمة فيما يتعلق بأداء مشاركة التلميذات في مادة القراءة:

^{١٣١} الأستاذة مطيعة، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ١٩ سبتمبر ٢٠٢١).

^{١٣٢} الأستاذة كافية، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ٢٠ سبتمبر ٢٠٢١).

^{١٣٣} فائزة نساء، إحدى التلميذات من الفصل الثالث بكلية المعلمات الإسلامية، القابلة (سوراكرا، ١ أكتوبر ٢٠٢١).

(٢٢٠٢١)

^{١٣٤} الأستاذة مطيعة، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ١٩ سبتمبر ٢٠٢١).

"قامت التلميذات بتطبيق النص المقروء كل حصة حيث يجهزون قراءة النص ويدرن أنفسهن بالقراءة وفهم المقروء كل يوم في المكتبة. وهذا يؤدي إلى التطوير السريع في مهارة القراءة."^{١٣٥}

وشرحت التلميذة من الفصل الثاني كما يلي:

"أنشطتنا في مادة القراءة هي التدريب والتطبيق حتى تدربت في تطبيق النحو والصرف فعلا، وهذا يساعدني في فهم كتب التراث."^{١٣٦}

وأضافت التلميذة من الفصل الثالث في فترة وجيزة كما يلي:
"في الفصل، نمارس أنفسنا بالمناقشة حول موضوع النصر، وأحب هذه المرحلة لأنني يمكنني أن أسأل ما لم أفهم وأعرف الدلائل من الآراء المتوفرة"^{١٣٧}

توضيحا لما سبق، تعرض الباحثة مشاركة التلميذات الإيجابية كالصورة التالية.

الصورة ٧، ٤. مشاركة التلميذات



^{١٣٥} الأستاذة كافية، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرتا، ٢٠ ستمبر ٢٠٢١).

^{١٣٦} فائزة أولياء، إحدى التلميذات من الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرتا، ١ أكتوبر ٢٠٢١).

^{١٣٧} فائزة نساء، إحدى التلميذات من الفصل الثالث بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرتا، ١ أكتوبر ٢٠٢١).

دلت الصورة ٤،٧ أنّ التلميذات يشاركن مشاركة إيجابية في أداء المناقشة حيث يفتحن المعاجم وكتب الشرح لإعداد الإجابة من الأسئلة المطروحة.

وأما العوامل الخارجية فتحتوي على تحديد الاستراتيجية والبيئة المتوفرة، وممارسة القراءة.

هـ. تحديد الاستراتيجية

يلعب المعلم دورا مهما في تحسين نتائج تعلم الطلاب، فيمكن له تحديد استراتيجية تعليمية فعالة بحيث يتمكن الطلاب من الحصول على القدرة المطلوبة لمحاولة تحسين جودة التعليم. فللمعلم أن يستخدم الاستراتيجية المناسبة لظروف الفصل والمتعلم والمواد ليتيسر له تحديد المعلومات والمراحل التعليمية للحصول على التعليم الفعال.^{١٣٨} الاستراتيجية المناسبة تجعل المواد الصعبة سهلة للفهم عند الطلاب وتكون عملية التعليم فعالة وممتعة حتى يحصل الطلاب على أهداف التعليم.^{١٣٩}

هـ. البيئة المتوفرة

تعد البيئة من العوامل الخارجية التي تؤثر عملية تعليم التلاميذ لأنها تشكل عنصرا اجتماعيا حول التلاميذ. فالبيئة الجيدة تدفع التلاميذ للتعلم الأكثر والبيئة القبيحة تنقص رغبتهم في التعلم بل تجعلهم كسالى. والبيئة المتوفرة في كلية المعلمات الإسلامية تحت التلميذات على تنمية قدراتهن حيث أنهن يعشن في المعهد تحت مراقبة الأستاذات والنظام المعهدي، إضافة إلى ذلك، وفر المعهد المكتبة حيث تتعلم التلميذات فيها بالجماعة ويبحثن عن المراجع المصادر ويحللن

^{١٣٨}الأستاذة مطيعة، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكوتا، ١٩ ستمبر ٢٠٢١).

^{١٣٩}الأستاذة كافية، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكوتا، ٢٠ ستمبر ٢٠٢١).

المشكلات.^{١٤٠} علاوة على ذلك، أعطت الأستاذة وظيفة تتعلق بالمشاكل الفقهية والاختلافية التي تجبر التلميذات على القراءة.^{١٤١}

ز. ممارسة تطبيق القراءة

القراءة تحتاج إلى الممارسة لأن القدرة في النحو والصرف فحسب لا تضمن القدرة على القراءة، بل كثير ممن كان فهمه جيدا في النحو والصرف ضعيف في القراءة بسبب قلة الممارسة. وألقت الأستاذة كافية مفصلة للبيانات السابقة: "السبب الأساسي في ضعف قراءة كتب التراث هو قلة الممارسة لأن القراءة تحتاج إلى كثرة التطبيق في النحو والصرف. فهم القواعد نظرية لا يضمن القدرة على القراءة."^{١٤٢} وأضافت التلميذة من الفصل الثاني أنّ القراءة الكثيرة تسهلها في فهم المقروء وفهم النحو والصرف تطبيقيا وتساعد في زيادة المسألة.^{١٤٣}

المبحث الثالث: المشكلات في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرا والحلول منها

وبعد أن تمت الباحثة من جمع البيانات، كانت المشكلات التي تواجهها المعلمة والتلاميذ متعددة ومختلفة، فحاولت الباحثة أن تقسمها إلى ٤ أقسام، (١) ما يتعلق بالمتعلم وهو نقص استعداد التلاميذ في قراءة النص، وقلة التشجيع في حل المشكلات والتفكير النقدي، وضعف فهم النحو والصرف وتطبيقاته، وحال دافعية المتعلم الذي يزيد وينقص؛ (٢) ما يتعلق بمعلمة مهارة القراءة وهو قلة المراقبة خلال بناء المعرفة، وعدم

^{١٤٠} الملاحظة في كلية المعلمات الإسلامية تاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢١ - ١٠ أكتوبر ٢٠٢١

^{١٤١} الأستاذة مطيعة، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ١٩ سبتمبر ٢٠٢١).

^{١٤٢} الأستاذة كافية، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ١٨ سبتمبر ٢٠٢١)

^{١٤٣} ثابتة دين، في إحدى التلميذات من الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ١ أكتوبر ٢٠٢١)

القيام بالتقويم في العملية؛ (٣) ما يتعلق بالنص المقروء وهو كون المفردات غير مألوفة، والصعبة في تحديد إعراب الكلمات وفهم معنى النص؛ (٤) ما يتعلق بالعملية التعليمية وهو المشاركة السلبية خلال المناقشة.

تأكيدا على التقسيمات السابقة، تعرض الباحثة جدول المشكلات التي واجهتها المعلمة والتلميذة خلال تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية سوراكرتا كما يلي:

الجدول ٤، ٦

المشكلات في تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية سوراكرتا

المشكلات	الحل
ما يتعلق بالمتعلم - نقص استعداد التلاميذ في قراءة النص - قلة التشجيع في حل المشكلات والتفكير النقدي - ضعف فهم النحو والعراق وتطبيقاته - حال دافعية المتعلم الذي يزيد وينقص	- الاقتراب من التلميذة المستهدفة تسألها ما السبب الذي يمنعها عن الاستعداد بتمام، وبعد ذلك تأتي بالحل والتشجيع. - إنشاء البيئة المؤيدة في حل المشكلات مثل التساؤلات والمناقشة والمعادلة بين التلميذات. - استيعاب النحو والصرف والتكثير في التطبيق والممارسة. - تحديد النية وتشجيع النفس وتحديد ألوان التعليم مثل اللعبة لإزالة ملل الطلاب وإعادة حماسهم

توضيحا للجدول السابق، تعرض الباحثة التفصيلات الآتية:

أ. ما يتعلق بالمتعلم

وهو نقص استعداد التلاميذ في قراءة النص، وقلة التشجيع في حل المشكلات والتفكير النقدي، وضعف فهم النحو والصرف وتطبيقاته، وحال دافعية المتعلم الذي يزيد وينقص.

(١) نقص استعداد التلاميذ في قراءة النص

عملية القراءة تستند كثيرا على استعداد التلاميذ خارج الفصل لأن عملية العليم في الفصل تركز على تقديم القراءة والمناقشة. فمن المفروض أن يعد التلاميذ النص التالي قبل الدرس، ويحتوي الاستعداد على محاولة القراءة الصحيحة حسب القواعد، وكشف المفردات الصعبة، والبحث عن معنى النص بقراءة كتب الشرح، وكشف إعراب الكلمات. وإذا توفرت هذه الاستعدادات تيسر التلاميذ في تعليم القراءة ويمكنهم أن يشاركوا مشاركة إيجابية. وإن كان الاستعداد قليلا فيؤدي إلى نقص الفهم والمشاركة. فالمعلمة بالاقتراب من التلميذة المستهدفة بعيادتها إلى غرفتها أو ندائها إلى الإدارة لم تسأها ما السبب الذي يمنعها عن الاستعداد بتمام، وبعد أن حصلت على السبب، تأتي بالحل والتشجيع.^{١٤٤}

(٢) ضعف فهم النحو والصرف وتطبيقاته

القراءة تحتاج إلى العناصر اللغوية وأهمها هو فهم النحو والصرف لأنهما أساسيات ضروريان في كشف معاني الكلمات. يحتوي النص على الموضوعات المختلفة التي تطلب استيعاب النحو والصرف العميق، فضعف فهم النحو والصرف يؤدي إلى صعوبة قراءة النص. والحل من هذه المشكلة هو استيعاب النحو والصرف والتكثير في التطبيق والممارسة.^{١٤٥}

^{١٤٤} الأستاذة كافية، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكوتا، ٢٠ سبتمبر ٢٠٢١).

^{١٤٥} الأستاذة مطيعة، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكوتا، ١٩ سبتمبر ٢٠٢١).

(٣) قلة التشجيع في حل المشكلات والتفكير النقدي

إنّ حل المشكلات والتفكير النقدي من خصائص التعليم المعتمد على النظرية البنائية. فمن المستحسن أن يمتلك التلاميذ الوعي والتشجيع لحل المشكلات. وأضافت المعلمة كما يلي:

"من المشكلات في تعليم القراءة هي عدم الرغبة والتشجيع لإجابة الأسئلة مع أن بعض التلميذات لهن قدرة جيدة على البحث عن البيانات، فعلي أن أجمل البيئة مؤيدة في حل المشكلات مثل تساؤلات والمناقشة والمجادلة بين التلميذات.^{١٤٦}

(٤) حال دافعية المتعلم الذي يزيد وينقص

دافع النفس هو أمر مهم لكل شخص في نجاح أي عمل. وإن نقصت دافعية الطلاب فكسلوا في مشاركة التعليم ويؤدي إلى ضعف فهم المواد المطروحة. وعلى كل طالب أن يجدد النية والتشجيع ويذكر أهدافه التعليمية. وعلى المعلم أن يختار ألوان التعليم مثل اللعبة لإزالة ملل الطلاب وإعادة حماسهم.^{١٤٧}

الجدول ٤,٧

المشكلات في تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية

الحل	المشكلات
قيام المعلمة بمراقبة في غرفة التلاميذ أثناء بناء المعرفة.	ما يتعلق بالمعلم - قلة المراقبة خلال بناء المعرفة
قيام المعلمة بالتقييم الذاتي والتقييم بين	- صعوبة التقييم في

^{١٤٦} الأستاذة كافية، إحدى الأساتيد بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ٢٠ سبتمبر ٢٠٢١)

^{١٤٧} فائزة أولياء، إحدى التلميذات من الفصل الثاني بكلية للمعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ١ أكتوبر ٢٠٢١)

الطلاب	العملية	
--------	---------	--

توضيحا للجدول السابق، تعرض الباحثة التفصيلات الآتية:

ب. ما يتعلق بالمعلم

(١) قلة المراقبة خلال بناء المعرفة

يجري بناء المعرفة خارج الفصل بدون مراقبة المعلمة حيث تتعلم التلميذات النص المقروء مع أعضاء المجموعة، يستفدن من معلومات النحو والصرف والمعاجم. فدور المعلمة في هذه المرحلة قليل لأنها تشارك في الفصل فقط. والحل من هذه المشكلة هو قيام المعلمة بمراقبة في غرفة التلاميذ أثناء بناء المعرفة.^{١٤٨}

(٢) صعوبة القيام بتقييم العملية

التقييم في النظرية البنائية الاجتماعية هو التقويم الذي يركز على العملية ولا النتيجة، على المعلم أن يهتم بتنمية التلاميذ وكيفية بناء المعرفة خلال التعليم لأن الكيفية الخاطئة تؤدي إلى الحصول على المعلومات الخاطئة. وقد جرى التقييم المعتمد على النظرية البنائية الاجتماعية إلا أن أدائها يطلب كثيرا من الطاقة والتركيز حيث تقوم المعلمة بملاحظات عديدة على التلميذات المختلفة. فلمن المستحسن، أن تقوم المعلمة بالتقييم الذاتي والتقييم بين الطلاب حتى تيسر لها في كشف معرفة التلميذات.^{١٤٩}

الجدول ٤,٨

المشكلات في تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية

المشكلات	الحل
ما يتعلق - كون المفردات غير	بحث التلاميذ عن المعاجم المتوفرة

^{١٤٨} الملاحظة في كلية المعلمات الإسلامية تاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢١ - ١٠ أكتوبر ٢٠٢١.

^{١٤٩} الملاحظة في كلية المعلمات الإسلامية تاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢١ - ١٠ أكتوبر ٢٠٢١.

بالنص المقروء	مألوفة - الصعبة في تحديد إعراب الكلمات وفهم معنى النص	وإعدادها في الفصل ليسهل لهم كشف معناها. - ممارسة التلاميذ في تطبيق النحو والصرف والبحث عن المعاجم المتوفرة وكتب الشرح المتعلقة بمباحث النص.
------------------	--	---

توضيحا للجدول السابق، تعرض الباحثة التفصيلات الآتية:

ج. ما يتعلق بالنص المقروء

(١) كون المفردات غير مألوفة

المفردات من العناصر اللغوية المهمة التي تتركب الجملة. على التلميذ أن يتمكن من معرفة المفردات المتعلقة بالنص للحصول على الفهم الجيد. وإذا كانت المفردات غير مألوفة تصعب التلميذ في فهم النص المقروء. ومن المستحسن أن يبحث التلاميذ عن المعاجم المتوفرة وإعدادها في الفصل ليسهل لهم كشف معناها.^{١٥٠}

(٢) الصعبة في تحديد إعراب الكلمات وفهم معنى النص

قالت التلميذة تشرح إحدى مشكلاتها في الفصل:
"قد تعلمت النحو والصرف وفهمت أنواع المرفوعات
والمنصوبات والمخفوفات، لكن ما زالت متحيرة في
تحديد إعراب الكلمات بالضبط. وأحيانا تصعبت في
فهم بعض المصطلحات."^{١٥١}

والحل من هذه المشكلة هي ممارسة التلاميذ في تطبيق النحو والصرف
لأن الصعوبة في تحديد الإعراب بسبب قلة التطبيق والممارسة. وأما الصعوبة

^{١٥٠} فائزة أولياء، إحدى التلميذات من الفصل الثاني بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ١ أكتوبر ٢٠٢١)

^{١٥١} فائزة نساء، إحدى التلميذات من الفصل الثالث بكلية المعلمات الإسلامية، المقابلة (سوراكرا، ١ أكتوبر ٢٠٢١)

من حيث فهم المعنى فحله هو البحث عن المعاجم المتوفرة وكتب الشرح المتعلقة بمباحث النص.

الجدول ٩، ٤

المشكلات في تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية سواكرتا

المشكلات	الحل
ما يتعلق بالعملية التعليمية	- المشاركة السلبية خلال المناقشة
	- تقديم المشكلات والأسئلة حول النص.

توضيحا للجدول السابق، تعرض الباحثة التفصيلات الآتية:

د. ما يتعلق بالعملية التعليمية

المشكلة في هذا المبحث هي المشاركة السلبية خلال المناقشة. تجري المناقشة حسب مشاركة أعضاء المجموعة والتلميذات الأخرى، والمشاركة السلبية تعوق عملية بناء المعرفة وحل المشكلات حيث أن التلميذات لا يأخذن دورا كثيرا، وهذا يخالف أسس النظرية البنائية. ومن المستحسن أن تقدم المعلمة المشكلات والأسئلة حول النص تشجيعا لهنّ لأداء المشاركة الإيجابية.^{١٥٢}

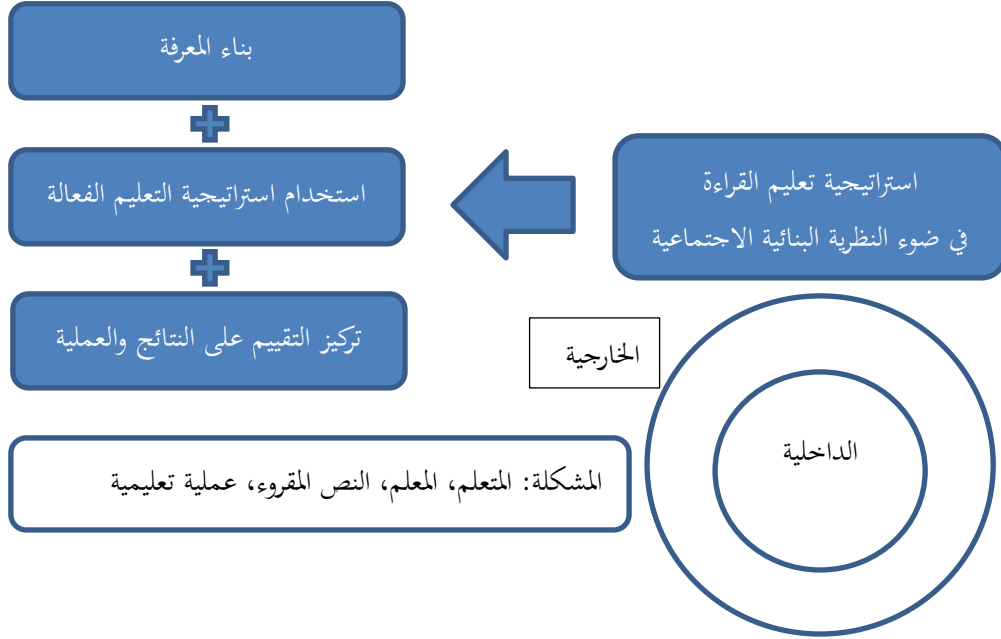
انطلاقا مما سبق، فإنّ المشكلة الأساسية في تعليم القراءة تصدر من نفس التلاميذ أي من ضعف كفاءتهم بالنحو والصرف وتطبيقاته في اليومية. فالحلول المقدمة من الباحثة هي تكثير ممارسة القراءة من خلال التعليم القائم على حل المشكلات والمناقشة واستيعاب النحو والصرف بالتعلم التعاوني.

^{١٥٢} الملاحظة في كلية المعلمات الإسلامية تاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢١ - ١٠ أكتوبر ٢٠٢١

المبحث الرابع: نتائج الدراسة

صورت الباحثة استراتيجية تعليم القراءة في ضوء النظرية الاجتماعية كما يلي:

الرسم البياني ٤,٢. نتائج الدراسة



دلت الصورة السابقة على أنّ التعليم في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية يحتوي على ثلاثة عناصر وهي بناء المعرفة واستخدام استراتيجية التعليم الفعالة وتركيز التقييم على النتائج والعملية. تحتوي استراتيجية التعليم الفعالة على التركيز على المتعلم، دور المعلم كالميسر، الاستكشاف وحل المشكلات، مشاركة التلاميذ الإيجابية، إتقان المواد على نطاق واسع. وأما التقييم فتحتوي على التقييم المعرفي والوجداني والحركي. والعوامل المؤثرة في أداء تعليم القراءة تنقسم على نوعين، الداخلية والخارجية. تحتوي الداخلية من دوافع النفس والفروق الفردية والكفاءة اللغوية ومشاركة التلاميذ. وأما الخارجية فتحتوي على تحديد الاستراتيجيات والبيئة المتوفرة وممارسة تطبيق القراءة. والمشكلات في الاستراتيجية البنائية الاجتماعية تنقسم من حيث مصدرها. تتكون المشكلات من ضعف فهم القواعد والدوافع في حل المشكلات، وقلة المراقبة من المعلم.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

بعد أن قامت الباحثة بعرض البيانات وتحليلها في الفصل الرابع عن أسئلة البحث السابقة، فتناقص الباحثة نتائج البحث في هذا الفصل لإزالة المشكلة وتأكيد النتائج، وهي استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرا، والعوامل المؤثرة في تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرا، والمشكلات في تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرا والحلول منها.

المبحث الأول : استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرا

قبل أن تناقش الباحثة الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم القراءة بكلية المعلمات الإسلامية، تعرض أهداف القراءة لهذه المؤسسة. حصلت الباحثة على أن أهداف القراءة فيها هي (١) أن يكسب التلميذ القدرة على القراءة الجهرية بحيث تنطقون بالكلمات لطفًا صحيحًا مناسبًا بالقواعد اللغوية ويؤدون المعاني أداءً حسنًا، (٢) أن يقدر التلميذ على استخدام أي معجم والانتفاع بالمكتبة والفهارس، (٣) أن ينتفع بالنص المقروء في حياته العملية، (٤) أن ينمو ميل التلميذ إلى القراءة والرغبة فيها، والتذوق لما يقرؤه بحيث يدفعه ذلك إلى الاتصال بالكتب والمطبوعات العربية، وأن يقدر على انتقاء المادة الصالحة للقراءة.

وفقًا لما قاله محمد عبد القادر في كتابه أن أهداف القراءة في المرحلة الثانوية هي (١) أن تنمو فكرة التلميذ على تتبع ما يسمعه، وفهمه فهما صحيحًا واسعًا، ونقده،

والإنتفاع به في حياته العملية، (٢) أن تنمو قدرة التلميذ على القراءة، وسرعته فيها، وفهمه للمقروء فهما واسعا، وتمييزه بين الأفكار الجوهرية والعرضية فيه، وتكوينه للأحكام عليه، وانتفاعه به في حياته العملية، (٣) أن ينمو ميل التلمية إلى القراءة وشغفه بها، وتدوقه لما يقرؤه بحيث يدفعه ذلك إلى الاتصال بما يلائمه من الكتب والمطبوعات، وبخاصة في أوقات الفراغ وأن يقدر على انتقاء المادة الصالحة للقراءة، (٤) أن تزداد قدرة التلميذ على البحث وتقصي المسائل، واستخدام المراجع، والانتفاع بالمكتبة والفهارس، (٥) أن تزداد قدرة التلميذ على الأعداء المثل للمعنى في القراءة الجهرية.^{١٥٣}

وأما المواد التعليمية، فحصلت الباحثة على أن المؤسسة تستخدم تفسير الوسيط للفصل الأول وتفسير مفاتيح الغيب للفصل الثاني وتفسير القرآن العظيم للفصل الثالث نظرا للأهداف المنشودة لدى كلية المعلمات الإسلامية في إعداد الأساس لمن تفقه في الثقافة الإسلامية: الفقه، وأصول الفقه، والحديث، والتفسير، واللغة العربية، وتختار المادة التعليمية على أساس التناسب بالأهداف ومستوى كفاءة التلاميذ ومدى أهميتها في حياة التلميذات.

وقد تمشي البيانات السابقة بمعايير اختيار المحتوى اللغوي وهي ارتباط المحتوى بأهداف المنهج، وصدق المحتوى وحداثته ودلالته، وأن يكون المحتوى ذا أهمية، وأن يكون التوازن بين شمول وعمق المحتوى، وأن يراعي المحتوى ميول وحاجات التلاميذ، ومراعاة ما بين المتعلمين من فروق فردية، والارتباط بالواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلم، وملائمة المحتوى لظروف تطبيقه، ومراعاة التعلم السابق.^{١٥٤}

ومن حيث تنظيم المحتوى، ظهر أنّ المادة التعليمية في مهارة القراءة مناسبة بالتنظيم المنطقي والتنظيم السيكلوجي حيث كانت المادة المدروسة تلقى بتتابع من السهولة إلى الصعوبة ومناسبة بقدرة التلاميذ واستعدادهم. يعد التنظيم المنطقي من أقدم

^{١٥٣} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، والقاهرة دار المعارف، (١٩٩٧)، ص ١٢١.

^{١٥٤} السعيد خليفة وأ.د. بن يمينة بين يمينة، اختيار المحتوى اللغوي للمقرر التعليمي في ظل معايير التنظيم الأسس والمقيس،

مجلة علوم اللغة العربية وأدائها، العدد الثالث عشر، ج ١، (جانفي، ٢٠١٨)، ١٣٥-١٣٧.

التنظيمات المنهجية، وهو يعني تنظيم خبرات محتوى المنهج وأنشطته وفقاً لطبيعة المادة الدراسية من القديم إلى الحديث، ومن الجزء، إلى الكل، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن البسيط إلى المعقد، فمركز الاهتمام في هذا التنظيم هو المادة الدراسية، ويقصد بالتنظيم السيكولوجي للمحتوى هو وضع خبرات محتوى المنهج وترتيبها وفقاً للخصائص نمو التلاميذ وميولهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم، والمحور الأساسي الذي يدور حوله هذا التنظيم هو نفس المتعلم.^{١٥٥}

وأما الأنشطة التعليمية، تستخدم الباحثة ٥ مراحل وهي مرحلة التشويق والاستكشاف والتفسير والتوسع والتقويم. وهذا وفق ما قاله الضوي أنّ البنائية تميزت بخمس مراحل في إجراء عملية التعليم وهي:^{١٥٦}

أ. التشويق

يتم فيها إعداد التلاميذ إلى التعلم بمشاركة فعالة، ويحتوي تحديد المعلومات السابقة لدى التلاميذ حتى تيسر للتلاميذ ربط المعلومات السابقة والجديدة وتشويفهم وجلب انتباههم وإثارة الدوافع للتفكير في الدرس.

ب. الاستكشاف

يتعامل فيها التلاميذ مع الخبرات المباشرة المؤثرة التساؤلات المفتوحة التي يؤدي إلى البحث والاطلاع بصورة فردية أو جماعية. ويقوم المعلم بدور التشجيع والتوجيه إلى كشف المعلومات حتى يتمكن المتعلم من بناء المفاهيم. بدت هذه المرحلة بأداء المجموعة المختارة وظيفتها من قراءة النص والترجمة وشرح المعنى.

ج. التفسير

يبدأ المعلم بإتاحة الفرصة للطلاب في المناقشة . عن إعراب الكلمات وفهم النصوص، وإن اختلفن في رأي ما، يقمن بفتح الكتب المتعلقة بالمشكلة حتى جرت

^{١٥٥} إبراهيم على رابعة، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، www.alukah.net

^{١٥٦} منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية ، (رفحاء: فهرسة مكتبة المالك، ١٤٣٤)، -

بينهن المجادلة لأن كل منهن لديهن حجة قوية. ومن هنا بدا أن الاستراتيجية المستخدمة في تعليم القراءة معتمدة على النظرية البنائية الاجتماعية حيث كانت التلميذات يأخذن نصيبا كبيرا في بناء المعرفة وحل المشكلات، وتلعب المعلمة دورا في المساعدة والتوجيه والإرشاد، فإن أهمية المعلم في عملية التعلم على أساس النظرية البنائية الاجتماعية هي: أ) أن يكون شريكا في طرح الأسئلة، ب) تحفيز تفكير الطلاب، ج) إيجاد المشكلات، د) تعبير الطلاب عن أفكارهم ومفاهيمهم، هـ) اختبار مفاهيم الطلاب بشكل نقدي، و) قبول أفكار أي طالب، و إتقان المواد أو المواد التعليمية على نطاق واسع وعميق.¹⁵⁷ وبعد أن تم المناقشة، تسمح المعلم للمجموعة المختارة تقديم النتائج.

د. التوسع

يأتي المعلم بشرح موضوع النص المقروء والمناقشة تفصيليا، وأحيانا، يقدم المعلم الأسئلة تشجيعا لهم بالرجوع إلى المصادر المتنوعة. فيشارك المتعلم في التفكير ويربطون بالمفاهيم السابقة ويطبقون ما تعلموا في مواقف الحياة.

هـ. التقويم

قامت المعلمة بتقديم الأسئلة المعرفة فهمهن في المادة وبعد ذلك تعرض المشكلة لهن كي يبحثن حلا منها، وهذه الأنشطة وفق ما قاله سوبارمان أن في اختتام الدرس تتضمن من اختبارات تكوينية والتعليقات وأنشطة المتابعة. الاختبار التكويني هو مجموعة من الأسئلة التي يتم طرحها شفها أو كتابيا أو في شكل مجموعة من الواجبات التي يجب القيام بها. يهدف هذا الاختبار إلى قياس تنمية تعلم الطلاب. التعليقات هي نشاط الاخبار نتائج الاختبارات أو التقييمات التي يتم إجراؤها بعد إجراء الطلاب الاختبارات أو الواجبات. الأنشطة المتابعة هي نشاط يقوم به الطلاب بعد إجراء الاختبارات التكوينية والحصول على التعليقات. يمكن

¹⁵⁷ Hamzah, "Konstruktivisme dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV*, (Malang: Oktober 2018), 126.

للطلاب الذين حصلوا على نتائج جيدة في الاختبارات التكوينية أن يستمروا إلى الجزء التالي من الدرس أو أن يدرسوا مواد إضافية لتعميق المعرفة.^{١٥٨}

وأما الاستراتيجية المستخدمة من بعد إجراء الملاحظة والمقابلة والوثائق التي أجرتها الباحثة في تعليم مهارة القراءة في كلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوركتا، فهي (١) بناء المعرفة من خلال خبراتهم والتفاعل الاجتماعي؛ (٢) استخدام استراتيجية التعليم الفعالة، تحتوي الاستراتيجيات على التركيز على المتعلم، ودور المعلم ميسر ووسيط، الاستكشاف وحل المشكلات، ومشاركة التلاميذ الإيجابية، إتقان الواد على نطاق واسع؛ (٣) تركيز التقييم على النتائج والعملية.

أ. بناء المعرفة من خلال خبراتهم والتفاعل الاجتماعي

تستند هذه الاستراتيجية على خبرة التلميذ والتفاعل الاجتماعي بصورة المجموعة، وهذا يوافق لما رأى إليه فيجوتسكي (Vygotsky) أن التفاعل الاجتماعي يأخذ دوراً أساسياً في تنمية المعرفة والعاطفة وتؤكد أهمية الحوار والتفاعل الاجتماعي بين الآخرين.^{١٥٩} تركز نظرية فيجوتسكي على ثلاثة عوامل من التفاعل الاجتماعي، وهي: الثقافة، واللغة، و منطقة النمو التقديري (Zone of Proximal Development) وهي المسافة بين النمو الحقيقي (القدرة على حل المشكلات بدون مساعدة الآخر) والنمو المحتمل (القدرة على حل المشكلات بإشراف الكبار أو التعاون مع الأصدقاء الأذكياء).^{١٦٠}

إن التفاعل الاجتماعي يتمشى بالتعلم التعاوني لساتو (Sato) وهو التعلم الذي يتم إجراؤه في مجموعات، ولكن الهدف ليس تحقيق الوحدة التي يتم الحصول عليها من خلال الأنشطة الجماعية، بل يتم تشجيع الطلاب في مجموعات على التفاعل وإيجاد آراء وأفكار مختلفة صادرة عن كل فرد في المجموعة. لا يحدث التعلم في

¹⁵⁸ Wahyudin Nur Nasution, Strategi Pembelajaran, (Medan Perdana Publishing, 2017), 15

¹⁵⁹ H. Douglas Brown, Principles of Language Learning und Teaching. (New York" Pearson Education, 2007), 12.

¹⁶⁰ H. Douglas Brown, Principles of Language Learning and Teaching, (Newyork: Pearson Education, 2007), 14

وحدة، ولكن التعلم نتيجة للتنوع أو الاختلاف.^{١٦١} هناك كلمات رئيسية وهي أهمية التفاعل بين الطلاب في مجموعات لتحسين فهم بعضهم البعض، هذا يعني أن التعلم التعاوني يعتمد على فلسفة البنائية خاصة في البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي. وقال مفتاح وأصدقائه أن التعلم التعاوني هو التعلم الذي يشارك الطلاب في مجموعة لبناء المعرفة وتحقيق أهداف التعلم المشتركة من خلال التفاعل الاجتماعي تحت إشراف المعلم داخل الفصل وخارجه بحيث يقدر الطلاب على مساهمة جميع أعضاء المجموعة.^{١٦٢}

ومن خصائص التعليم التعاوني هي (١) أن يتعلم التلاميذ في مجموعة ويتعاونون على التعلم وحل المشكلات، (٢) أن يتفاعل أعضاء المجموعة مواجهة، (٣) أن يقوم التلاميذ بالمسؤولية الموافقة، (٤) أن يتعلم التلاميذ القدرة على التواصل التفاعلي، (٥) أن يلعب المعلم دورا في المساعدة، (٦) أن يناقش المعلم والتلاميذ حول المعلومات، (٧) أن يوزع المعلم المجموعة التي تتكون من مستويات الذكاء المختلفة.^{١٦٣}

إضافة إلى ذلك، تتركز الاستراتيجية على بناء المعرفة من خلال الخبرة الذاتية. وقد تمشى ما سبق باستراتيجية التعليم الاكتشافية (discovery learning) حيث أنها تتيح فرصة للطلاب لفهم الموضوع بشكل أفضل من خلال عملية الملاحظة، والسؤال، والمحاولة، والربط بين المواد التي تم تعلمها أثناء عملية التعلم.^{١٦٤} استراتيجية التعليم الاكتشافية هي استراتيجية تعليمية تنظم التدريس حيث كان الأطفال يكتسبون معرفة لم يعرفوها من قبل، وليس من خلال الإخبار بل يكتشفونها

¹⁶¹ Djamilah Bondan Widjajanti, Strategi Pembelajaran Kolaboratif Berbasis Masalah, Semnas Matematika dan Pendidikan Matematika, (2008), 2103.

¹⁶² Miftahul Fadiah Buhun dkk., Strategi Pembelajaran Kolaboratif dalam Maharah Kitabah di MA Asy-Syifa Totikum, Studi Arab, Vol 12, No. 1. (Juni, 2021), 60.

¹⁶³ Summi & Abdul Halim Fathani, Pengembangan Model Collaborative Learning Matematika Berbasis Media Blog Mata Kuliah Kalkulus II, Seminar Nasional Matematika dan Aplikasi, (Surabaya, Universitas Airlangga, 2017), 180

¹⁶⁴ Ihdi Shabrona Putri dkk. Pengaruh Model Pembelajaran Discovery Learning terhadap Hasil Belajar Siswa dan Aktivitas Siswa, Jurnal Pendidikan Fisika, Vol. 6, No. 2, (Desember, 2017), 93.

بأنفسهم.^{١٦٥} وهذه الاستراتيجية هي طريقة التدريس التي لا تقدم الدروس في شكلها النهائي، ولكن المطلوب من الطلاب تنظيم المعلومات بأنفسهم.^{١٦٦} قالت خير النساء في دراستها أن إجراء التعليم باستخدام الاستراتيجية الاكتشافية يؤدي إلى تركيز الطلاب طوال إجراء عملية التعليم حتى يقدرُوا على فهم المواد التعليمية بالجلد.^{١٦٧}

ب. استخدام استراتيجية التعليم الفعالة

تركز الاستراتيجية على دور المتعلم في عملية التعليم، ودور المعلم ميسر، والاستكشاف وحل المشكلات، وإتقان المواد نطاق واسع. ووافقت هذه الاستراتيجية باستراتيجية التعليم الاكتشافية واستراتيجية التعليم القائمة على حل المشكلات. ومن خصائص التعليم الاكتشافي هي حل المشكلات لإنتاج المعلومات، والتركيز على المتعلم، والاندماج بين المعلومات الجديدة والمعلومات المتوفرة.^{١٦٨} ومن خصائص التعلم القائم على حل المشكلات هي: استرشاد التعلم بالمشكلات المتحدية، منح الفرصة لتحديد المشكلات التي قدمها المعلم وتصميم استراتيجية الحل بطريقة تعاونية، يأخذ المعلم دور الميسر والمساعد الذي يقوم بتسهيل إجراء المناقشات الجماعية من خلال طرح أسئلة لتشجيع التعاون، يقدم التلميذ المختار حل المشكلات.^{١٦٩} ورأى هوسنان Hosnan أن خصائص التعلم القائم على حل المشكلات منها تقديم المشكلات أو

¹⁶⁵ Asep Salirudin, Implementasi Strategi Pembelajaran Discovery untuk Meningkatkan Kemampuan Pemecahan Masalah Matematis dan Motivasi Belajar Siswa SMA, Jurnal Pendidikan UNSIKA, Vol. 2, No. 1. (November 2004), 5.

¹⁶⁶ Yunus Abidin, Desain Sistem Pembelajaran dalam Konteks Kurikulum 2013, (Bandung Refika Aditama 2013), 75.

¹⁶⁷ Fina Khoirunisa, Penggunaan Model Pembelajaran Discovery Learning pada Materi Muftada Khobar Kelas VII MTs Al-Musyawah Lembang, ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra dan Budaya Arab, Vol 2, No. 2, (Oktober, 2019), 126

¹⁶⁸ M Hosnan, Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam Pembelajaran Abad 21: Kunci Sukses Implementasi Kurikulum 2013, (Bogor; Ghalia Indonesia, 2016), 184.

¹⁶⁹ Djamilah Bondan Widjajanti, Strategi Pembelajaran Kolaboratif Berbasis Masalah, Semmas Matematika dan Pendidikan Matematika, (2008), 2109

الأسئلة، والارتباط بين التخصصات، وأداء التحقيق الحقيقي، والقيام بالتعاون، وتقديم النتائج.^{١٧٠}

يعتمد هذا التعلم على دراسة ديوي Dewey التي تؤكد على أهمية التعلم من خلال التجربة، وقفا لديوي، فإن التعلم القائم على حل المشكلات هو التفاعل بين التحفيز والاستجابة وهي العلاقة بين اتجاهين، التعلم والبيئة. تقدم البيئة المشكلة، ويعمل الجهاز العصبي للدماغ على تفسير المشكلة، والتحقيق والتحليل وإيجاد حل جيد.^{١٧١} وكذلك ما قالت سيتي هيرماواتي أنّ الاستراتيجية القائمة على حل المشكلات أكثر فعالية لتدريب القدرة على حل المشكلات.^{١٧٢} استراتيجية التعليم القائمة على حل المشكلات هو نموذج تعليمي يعتمد على مبدأ استخدام المشكلة كنقطة انطلاق لاكتساب المعرفة الجديدة.^{١٧٣} تناسب استراتيجية التعليم القائمة على حل المشكلات بالنظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي حيث كانت المعلمة تلقي المشكلات المتعلقة بالنص المقروء ثم تساعدن في فهمها وتحديدتها وترشدن في تحليلها حتى يؤدي إلى المشاركة الإيجابية من جهة التلميذات، ثم تدفع المعلمة التلميذات لبحث المعلومات المناسبة وتوجهنّ إلى المصادر والمراجع المحتاجة، وهذا يسمى بالسقالات (Scaffolding) وهي إعطاء المساعدة للمتعلم في المراحل التعليمية الأولية وإيتاح الفرصة للمسؤولية ثم نقصانها تدريجيا بعدما تمكن من حل المشكلات بنفسه.^{١٧٤}

¹⁷⁰ M. Hosnan, Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam Pembelajaran Abad 21: Kunci Sukses Implementasi kurikulum 2013, (Bogor; Ghalia Indonesia 2016), 300

¹⁷¹ Trianto, Model-Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivisik, (Jakarta: Prestasi Pastaks, 2007), 68.

¹⁷² Siti Hermawati, Keterampilan Berpikir Kritis dan Pemecahan Masalah dalam Memahami Teks Berbahasa Arab melalui Model Problem Based Leaming (PBL) Siswa Kelas IX Ponpes Al Iman Muntilan Tahun Pelajaran 2017/2018. Prosiding Konferensi National ke-7, Asosiasi Program Pascasarjana Perguruan Tinggi Muhammadiyah Aisyiyah

¹⁷³ Marhamah Saleh, Strategi Pembelajaran Fiqh dengan Problem-Based Learning, Jurnal Ilmiah DIDAKTIKA, Vol XIV, No. 1. (Agustus, 2013), 203.

¹⁷⁴ Alan Pritchard & John Woollard, Psychology for the Classroom: Constructivism and social learning, (Newyork: Routledge, 2010), 39.

ج. تركيز التقييم على النتائج والعملية

يجري التقييم الحقيقي في تعليم مهارة القراءة حيث يتيح الفرصة الواسعة للتلاميذ لإظهار ما تعلموه واستوعبوه مدة عملية التعليم، يركز التقييم الحقيقي على الهدف، ويتضمن التعليم التطبيقي، ويني التعاون، وينمي مهارات التفكير العليا. سيظهر الطلاب إتقانهم للأهداف وفهمهم العميق من خلال عمل الواجبات.^{١٧٥} التقييم الحقيقي هو عملية جمع البيانات التي تبين تنمية الطلاب لكشف إجراء عملية التقييم حتى يتمكن المعلم من تطوير الفهم والتحسين.^{١٧٦}

يتكون التقييم الحقيقي على ٣ أساليب وهي التقييم المعرفي والتقييم الوجداني والتقييم الحركي.

(١) التقييم المعرفي

يتكون التقييم المعرفي من الاختبار التحريري والاختبار الشفهي والواجبات. (١) الاختبار التحريري يهدف إلى كشف النتائج التي حصل عليها الطلاب، أي مدى إتقان الطلاب لأهداف المناهج الدراسية.^{١٧٧} (٢) الاختبار الشفوي يكون في شكل أسئلة يطرحها المعلم شفهيًا حتى يتمكن الطلاب من الرد على هذه الأسئلة شفهيًا، مما يؤدي إلى زيادة الشجاعة.^{١٧٨} من حيث الهدف، يعد الاختيار الشفهي من التقييم التكويني، وهو يجري أثناء العملية التعليمية لتحسين التعلم، على سبيل المثال: الأسئلة الصفية، يهدف التقييم إلى معرفة مدى تلقي الطلاب وفهمهم للمواد التي تم تقديمها. فائدة التقييم التكويني هي المساعدة في توجيه أو مراقبة تنمية تعلم الطلاب خلال عملية التعلم في وقت

¹⁷⁵ Abdul Majid, Penilaian Autentik, Proses, dan Hasil Belajar, (Bandung: Rosdakarya, 2014), 56-57.

¹⁷⁶ Ismet Basuki & Hariyanto, Asesmen Pembelajaran, (Bandung Remaja Rosdakarya, 2014), 167.

¹⁷⁷ Mabid Barokah, Manajemen Penilaian Sumatif pada Ranah Kognitif Pembelajaran PAI Kelas X Semester Ganjil di SMA Negeri 2 Pontianak Tahun Pelajaran 2017/2018, Al-Idarah: Jurnal Kependidikan Islam, Vol 9, No 2 (2019), 162.

¹⁷⁸ Kunandar, Penilaian Autentik, Penilaian Hasil Belajar Peserta Didik Berdasarkan Kurikulum 2013, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013), 225

معين.^{١٧٩} (٣) الواجبات هي تقييم إجراؤه بواسطة المعلمين ويمكن أن يكون في شكل واجبات منزلية إما بشكل فردي أو في مجموعات.^{١٨٠}

٢) التقييم الوجداني

يتكون التقييم الوجداني من موقف التلاميذ في المادة التعليمية، والمواقف تجاه المعلمين، والمواقف تجاه عملية التعلم، والمواقف المتعلقة بالتقييم أو المعايير المتعلقة بموضوع ما يجري التقييم الوجداني بأساليب متنوعة وهي الملاحظة، والتقييم الذاتي، والتقييم بين الطلاب، الملاحظة هي أسلوب التقييم يتم تنفيذها بشكل مستمر باستخدام الحواس، إما بشكل مباشر أو غير مباشر باستخدام دليل الملاحظة الذي يحتوي على عدد من المؤشرات السلوكية.^{١٨١} وم الذاتي هو أسلوب تقييم يطلب من الطلاب تقييم أنفسهم فيما يتعلق بحالة وعملية ومستوى تحقيق الكفاءات التي يتعلمونها، والتقييم بين الطلاب هو كيفية مطالبة الطلاب بتقييم بعضهم البعض فيما يتعلق بالمواقف والسلوك اليومي للطلاب.^{١٨٢}

٣) التقييم الحركي

يجري التقييم الحركي بصورة التقييم العملي وهو التقييم الذي يطلب من الطلاب القيام بالواجبات في موقف حقيقي حيث يطبقوا المعرفة والمهارات اللازمة. يتم إجراء التقييم العملي من خلال مراقبة أنشطة الطلاب في تنفيذ أنشطة التعلم. هذا التقييم مناسب لكشف تحقيق تحقيق الكفاءات أو مؤشرات

¹⁷⁹ Nurjannah Efektivitas Bentuk Penilaian Formatif disesuaikan dengan Media Pembelajaran, Jurnal Parameter, Vol 29, No. 1, (2017), 78

¹⁸⁰ Abdul Majid, Penilaian Autentik. Proses dan Hasil Belajar, (Bandung: Rosda Karya, 2014), 198.

¹⁸¹ Kunandar, Penilaian Autentik, Penilaian Hasil Belajar Peserta Didik Berdasarkan Kurikulum 2013, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013), 250

¹⁸² Abdul Majid, Penilaian Autentik, Proses, dan Hasil Belajar, (Bandung: Rosda Karya, 2014), 173.

النجاح، ويمكن أن يكتب المعلم ما عمله التلاميذ من التنمية العاطفية واللغوية الاجتماعية أو يعتمد على الذاكرة.^{١٨٣}

واعتمادا على مناقشة البحث السابقة، ظهر أنّ استراتيجية تعليم مهارة القراءة في كلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرتا تميل إلى ترك التلميذات يتعلمن بأنفسهنّ حيث أنهنّ يستعددن النص المقروء بطريقة تعاونية خارج الفصل ثم تأتي المجموعة المختارة بتقديم قراءة النص وترجمته وفهم معناه في الفصل على حسب استعدادها ثم تشارك التلميذات في المناقشة وكثيرا ما تلقي المعلمة المشكلة الجديدة لتشجيعهنّ على التفكير النقدي ولطلب المشاركة الإيجابية من التلميذات، وهذا يدل على إجراء الاستراتيجية المعتمدة على النظرية البنائية الاجتماعية.

المبحث الثاني: العوامل المؤيدة في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرتا

انطلاقا من البيانات السابقة أن العوامل المؤثرة في تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرتا تنقسم إلى قسمين وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. فالداخلية تتكون من دافع النفس، والفروق الفردية، وفهم النحو والصرف ومشاركة الطلاب، وأما العوامل الخارجية فتكون من تحديد الاستراتيجية والبيئة المتوفرة، وممارسة القراءة، وتوزيع المجموعة.

أ. دوافع النفس

إنّ أقوى العوامل التي تؤثر بنجاح التعليم هي العوامل الداخلية منها. الدافع في التعلم هو القوة الدافعة التي تأتي من داخل الشخص الذي يغير أفعاله للحصول على الأهداف المنشودة من خلال التعلم. وعرف سارديمان Sardiman أنّ الدافع هو كل القوة في الطالب التي يمكن أن تحركه لتنفيذ عملية التعلم من خلال توجيه اتجاه

¹⁸³ Abdul Majid, Penilaian Autentik, Proses, dan Hasil Belajar. (Bandung: Rosda Karya, 2014), 273

الأنشطة وفقا لاستمرار عملية التعلم بحيث يمكن تحقيق الأهداف المنشودة في التعلم، يشير هذا إلى أن دافع التعلم يصبح اتجاهها في تحقيق الأهداف من خلال نتائج التعلم.^{١٨٤}

ب. الفروق الفردية

كانت الفروق الفردية لها تأثير كبير في تعليم القراءة المعتمد على النظرية البنائية الاجتماعية لأن كل شخص له فروق من الجهة البيولوجية والسيكولوجية والذكاء والموهبة مما تؤثر كيفية تعلمه وطريقة بناء معرفته. الفروق الفردية هي أمر طبيعي نتيجة من اختلاف الظروف الفردية للطلاب. مهما يكون الأمر كذلك، على المعلم أن يحاول الحلول على ظروف الفروق الفردية في عملية تعلم الطلاب، لأنه إذا تركت فمن المؤكد سيؤدي إلى اختلافات الحادة في نتائج التعلم بين الطلاب، فيعد المعلم غير ناجح في عملية التدريس.^{١٨٥}

ج. الكفاءة اللغوية

راى تامبو بولون Tampubolon أن العوامل التي تؤثر على القدرة على القراءة تنقسم إلى قسمين ، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية، العوامل الداخلية في عوامل بيولوجية ونفسية ولغوية، وأما العوامل الخارجية هي العوامل البيئية، هذان العاملان مترابطان ، بمعنى أن القدرة على القراءة تتأثر معا.^{١٨٦} العوامل اللغوية تتعلق بفهم النحو والصرف لأنهما أساسان في القراءة.

¹⁸⁴ Sardiman, Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar, (Bandung: Alfabeta, 2011), 75.

¹⁸⁵ Dalila Turhusna & Saomi Solatun, Perbedaan Individu dalam Proses Pembelajaran, As Sabiqun, Jurnal Pendidikan Islam Anak Usia Dini, Vol. 2, No. 1. (Maret, 2020), 40-41.

¹⁸⁶ Tampubolon, Kemampuan Membaca, Teknik Membaca Efektif dan Efisien, (Bandung Angkasa, 1990), 90-91.

د. مشاركة الطلاب

وفقا لجورج تيري George Terry في وينادي Winardi، فإن المشاركة هي مشاركة شخص عقليا وعاطفيا لتقديم مساهمات في عملية صنع القرار.^{١٨٧} إضافة لذلك، فإن المشاركة هي مشاركة شخص أو مجموعة من الأشخاص في نشاط معين. ومن أسباب ظهور المشاركة في وجود الرغبة، لأنها اهتمام خاص، الطلاب الذين يهتمون بموضوع ما، سيكون اهتمامهم دافعا قويا للمشاركة الإيجابية في أنشطة التدريس. ومن العوامل المؤثرة في الرغبة هي (١) عامل الدافع الداخلي، (٢) عامل الدافع الاجتماعي، (٣) عامل عاطفي.^{١٨٨} ويتم مشاركة الطلاب في التعلم على أنها مشاركة في تخطيط التعلم وتنفيذه وتقييمه. وتتكون مشاركة الطلاب من ثلاثة أشياء، وهي: المشاركة العقلية والعاطفية، ودافع المساهمة، والمسؤولية.^{١٨٩} تتكون مشاركة الطلاب من التدريب والتطبيق، والتعليقات.

ظهرت مشاركة التلميذات في تعليم مهارة القراءة بكلية المعلمات الإسلامية في أداء وظيفة المجموعة من قراءة النص وترجمته وفهمه وتحديد إعرابه، وأداء المناقشة والمجادلة بين التلميذات، وأداء الواجبات المنزلية. واتضح ذلك أن الطالبات يشاركن مشاركة إيجابية حيث كانت المعلمة تسمح فرصة كثيرة للتلميذات لبناء المعرفة والمعلومات بطريقة تعاونية وتلعب دور المساعدة في عملية التعليم.

هـ. تحديد الاستراتيجية

التعلم هو عملية إضافة معلومات وقدرات جديدة. عندما يفكر المعلم في المعلومات والقدرات التي يجب أن يمتلكها الطلاب، يجب أن يفكر في الاستراتيجيات التي يجب القيام بها حتى يمكن تحقيق كل هذا بفعالية وكفاءة، لأن ما يجب تحقيقه

¹⁸⁷ Winardi, Motivasi dan Pemotivasian dalam Manajemen, (Jakarta: PT. Grafindo Persada, 2002), 149.

¹⁸⁸ Naeklan Sunbolon, Faktor-Faktor yang Mempengaruhi Minat Belajar Peserta Didik, Jurnal Kajian Pendidikan dan Pembelajaran Dasar, Vol. 1, No. 2, (2013), 15-16.

¹⁸⁹ E. Mulyasa, Implementasi Kurikulum 2004 Panduan Pembelajaran KBK. (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2004), 156.

سيحدد كيفية تحقيقه. الإستراتيجية هي العامل الأساسي الذي يشغل المعلمين في تنفيذ العملية التعليمية، لأن نجاح التعلم يتأثر باستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المعلمون، فتحديد الاستراتيجية الجيدة يحسن التحصيل التعليمي.^{١٩٠}

و. البيئة المتوفرة

البيئة تتعلق بالناحية الاجتماعية والثقافة. يرى فيكوتسكي أنّ تنمية التلميذ لا تنفصل من البيئة الاجتماعية، وأضاف سجونج schunk أن الجوانب الثقافية والتاريخية لنظرية فيكوتسكي تقدم الفكرة أن التعلم والتطوير لا يمكن فصلهما، الطريقة التي يتفاعل بها الطلاب مع عالمهم، والأشخاص، والأشياء، والحدث فيه يغير طريقة تفكيرهم.^{١٩١}

ز. ممارسة تطبيق القراءة

تكون ممارسة القراءة طريقة لتطوير اهتمام الطلاب بالقراءة. من المتوقع أن يؤدي اهتمام الطلاب بالقراءة إلى تحسين قدرة الطلاب على فهم محتوى القراءة بالجلد.^{١٩٢} وفي النص العربي، تؤدي ممارسة القراءة إلى تحسين تطبيق النحو والصرف حتى يفهم الطلاب فهما صحيحا.

¹⁹⁰ Wina Sanjaya, Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan, (Jakarta: Kencana, 2006), 129 .

¹⁹¹ Yayu Tresna Suci, Menelaah Teori Vygotsky dan Interdependensi Sosial sebagai Landasan Teori dalam Pelaksanaan Pembelajaran Kooperatif di Sekolah Dasar, Naturalistic: Jurnal Kajian Penelitian Pendidikan dan Pembelajaran, Vol. 3, No. 1. (Oktober, 2018), 233.

¹⁹² Nunuy Nurkaeti, Pembiasaan Membaca sebagai Wujud Pembelajaran Literasi di Sekolah Dasar: Pentingkah?, Prosiding Seminar Nasional Pendidikan Dasar, 2016, 7.

المبحث الثالث: المشكلات في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرا والحلول منها

استنادا على البيانات المحصورة أن المشكلات التي تواجهها المعلمة والتلاميذ متعددة ومختلفة، فحاولت الباحثة أن تقسمها إلى ٤ أقسام، (١) ما يتعلق بالمتعلم وهو نقصى استعداد التلاميذ في قراءة النص، وقلة التشجيع في حل المشكلات والتفكير النقدي، وضعف فهم النحو والصرف وتطبيقاته، وحال دافعية المتعلم الذي يزيد وينقص؛ (٢) ما يتعلق بمعلمة مهارة القراءة وهو قلة المراقبة خلال بناء المعرفة، وعدم القيام بالتقويم في العملية؛ (٣) ما يتعلق بالنص المقروء وهو كون المفردات غير مألوفة، والصعبة في تحديد إعراب الكلمات وفهم معنى النص؛ (٤) ما يتعلق بالعملية التعليمية وهو المشاركة السلبية خلال المناقشة.

وأما فقيه وأصدقائه فهم يقسمون المشكلات التي واجهها المعلمون والمتعلمون الإندونيسيون في تعليم مهارة القراءة على قسمين، هما المشكلات المتعلقة بالعناصر اللغوية كالأصوات والقواعد والصرف وما إلى ذلك، والمشكلات المتعلقة بالعناصر الخارجية اللغة كالمتعلم والمعلم والبيئة.^{١٩٣} إنّ المشكلات اللغوية تؤثر تأثيرا كبيرا في قدرة التلاميذ على قراءة كتب التراث وفهمها لأن القراءة عملية عضوية عقلية، تتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحرف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوتة صامتة) مفهومة يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه.^{١٩٤}

وأما المشكلات الخارجية من اللغة تتكون من النواحي الداخلية والخارجية. فالداخلية هي ما يتعلق بالمتعلم والمعلم والبيئة، وتتكون من نقص استعداد المتعلمين في

¹⁹³ M. Pakihun dkk, Problematika Pembelajaran Qiro'ah untuk Kelas VIII di Madrasah Tsanawiyah Darussalam Aur Duri Sumani Solok, MAHARAAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 3, No. 2, 9 April, 2021), 163-164 .

¹⁹⁴ نايف محمد معروف خصائص العربية وطرائق تدريسها، (دون مكان: دار النفائس، دود سنة)، ٨٥

قراءة النص حتى يؤدي إلى ظروف الفصل غير فعالة، وضعف فهم النحو والصرف لدى التلميذات وقلة التطبيق في النحو والصرف مما يؤدي إلى ضعف القراءة والأخطاء اللغوية، والمشاركة السلبية تؤدي إلى مشكلة في بناء المعرفة والمعلومات الجيد لأن النظرية البنائية الاجتماعية تفضل التفاعل الاجتماعي وسيلة في تطوير عملية بناء المعرفة. فيمكن للطلاب في مجموعات الدراسة التعبير عن كيفية رؤيتهم للمشكلة والحل منها. سيكون التعلم أكثر فعالية من خلال إشراك مجتمع المعلم ويمكن للطلاب التفاعل مع الطلاب الآخرين للعثور على أفكار جديدة أو حل مشكلة ما.^{١٩٥} وهذه الأنشطة تلزم لمشاركة الإيمان من كل تلميذة.

وأما المشكلات في تطبيق النظرية البنائية عند أغموس هي الصعوبة في تغيير عادة المعلم الذي تعود على نموذج التعليم التقليدي، والصعوبة في إدارة عملية التعليم على أساس النظرية البنائية، وأداء التقويم الذي يركز على النتائج ومن المفروض أن يستخدم المعلم التقويم الذي يركز على العملية، وأن يعود التلاميذ على انتظار المعلومات من المعلم.^{١٩٦}

ومن المشكلة التي لا بد من الاهتمام بها عند محمد عین هي أن طلاب المجموعة المتأخرة من حيث الكفاءة، وموقف التعلم، والاستعداد للتعلم، وانضباط التعلم، والأنشطة في الفصل الدراسي، فاستخدام الاستراتيجية القائمة على حل المشكلات في مادة اللغة العربية يعد أقل فاعلية في جانب عملية التعلم ونتائج التعلم.^{١٩٧}

¹⁹⁵ Muhibbin & M. Arif Hidayatullah, Implementasi Teori Belajar Konstruktivisme, Belajea: Jurnal Pendidikan Islam, Vol. 5, No. 01, (2020), 119.

¹⁹⁶ Agus N. Cahyo, Panduan Aplikasi Teori-Teori Belajar Mengajar, (Jogjakarta Diva Press, 2013), 73-74.

¹⁹⁷ Moh. Ainin, Efektivitas Penggunaan Pendekatan Pembelajaran Berbasis Masalah (Problem Based Learning) dalam Pembelajaran Mata Kuliah Metodologi Penelitian Bahasa Arab, Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Pengajarannya, No. 2, (Agustus, 2017), 206.

ورأى ولدان في مقالته أنّ المشكلات في تعليم مهارة القراءة تنقسم إلى قسمين هما المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. تتكون المشكلات غير اللغوية من المعلم والمتعلم والطريقة والوسيلة والبيئة. وفصل المشكلات والحلول كما يلي:¹⁹⁸

أ) ما يتعلق بالمشكلات اللغوية، وتتكون من الأخطاء في نطق المفردات، وضبط شكل الحروف، والتجويد. والحل منها قيام المعلم بأسلوب التحليل وأسلوب "انظر وأخبر".

ب) ما يتعلق بالمعلم

١) عدم وجود المعاملة الجيدة بين المعلمين والطلاب، أي عندما يقوم المعلم بشرح أو شرح المادة، لا يزال هناك أشخاص لا ينتبهون ، لأن المعلم جاد للغاية ولا يهتم بالطلاب في التعلم.

٢) قلة قدرة المعلم على تطوير أساليب التعليم وطرق تقديم المواد الممتع والفعال بسبب ضيق الوقت المتاح.

٣) قلة التشجيع من المعلم

٤) ضعف إدارة الفصل الفعالة

والحلول من هذه المشكلات هي: أن يعد المعلم المواد الذي سيتم تقديمها، وأن يبحث عن أنواع الطريقة، وأن يصمم خريطة تقديم المواد

ج) ما يتعلق بالمتعلم

١. قلة رغبة المتعلم

٢. اختلاف خلفية الطلاب

والحل من هذه المشكلات هي انضباط الطالب في التعلم عن طريق القيام بالتمارين وتقوية نفسه حتى يعتاد دائما على الطاعة وزيادة ضبط النفس.

¹⁹⁸ Wildan Mahmudin, Problematika Pembelajaran Al-Qira'ah dan Solusi Pemecahannya (Studi Deskriptif di MA Miftahurrahman Tasikmalaya), Thariqatuna Jurnal Pendidikan Islam, Vol. 1. (2019), 144-161.

(د) ما يتعلق بالطريقة

الطريقة هي عنصر ضروري في إجراء عملية التعليم، الطريقة المناسبة تساعد المعلم في إلقاء المواد المناسبة بأهداف التعليم وعكسه، إن كان المعلم لا يستوعب الطريقة بالجد فيؤدي إلى عدم فعالية التعليم. فمن المستحسن أن يقوم المعلم بالإدراك والتقويم القبلي في بداية الفرس، أن يطلب المعلم من الطلاب فتح الكتب واستماع قراءة المعلم، أن يكرر الطالب قراءة المعلم، أن يقوم المعلم بالمناقشة، أن يضيف المعلم المثال أثناء شرح المواد، أن يعطي المعلم الواجبات في نهاية الدرس.

(هـ) ما يتعلق بالوسيلة

تحديد الوسيلة تؤثر فعالية عملية التعليم، فتوفيرها تؤثر أثراً إيجابياً في نتائج تعلم الطلاب. ومن الوسائل التي يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة هي: المرجع الأصلي، والصور، والصور الجغرافية، والسبورة، واللوحة، والأشرطة

(و) ما يتعلق بالبيئة

البيئة عامل خارجي وله تأثير كبير على نجاح عملية التعلم. فإ إنشاء البيئة اللغوية من إحدى طرق اكتساب اللغة الأجنبية الجيدة.

وبعد أن عرضت الباحثة جميع المشكلات خلال تطبيق استراتيجية تعليم مهارة القراءة المعتمدة على النظرية البنائية الاجتماعية، تحاول أن تأتي بالحلول. ومن البيانات السابقة تأتي الحلول على حسب تصنيفات المشكلات التالية. وفيما يأتي تفصيلها :

١. ما يتعلق بالمتعلم

(أ) نقص استعداد التلاميذ في قراءة النص فحله الاقتراب من التلميذة المستهدفة ثم تسألها ما السبب الذي يمنعها عن الاستعداد بتمام، وبعد ذلك تأتي بالحل والتشجيع

(ب) قلة التشجيع في حل المشكلات والتفكير النقدي فحلها إنشاء البيئة المؤيدة في حل المشكلات مثل التساؤلات والمناقشة والمجادلة بين التلميذات. يتم استخدام

المناقشة من قبل المعلمين لثلاثة أغراض تعليمية مهمة ، وهي: تنمية تفكير الطلاب من خلال المساعدة على فهم الدرس، وإنشاء مشاركة الطلاب الإيجابية، ومساعدة الطلاب على تعلم مهارات الاتصال وعمليات التفكير.¹⁹⁹

(ج) ضعف فهم النحو والصرف وتطبيقاته فحله استيعاب النحو والصرف والتكثير في التطبيق والممارسة.

(د) حال دافعية المتعلم الذي يزيد وينقص فحله تحديد النية وتشجيع النفس.

٢. ما يتعلق بمعلمة مهارة القراءة

(أ) قلة المراقبة خلال بناء المعرفة فحلها أن تقوم المعلمة بمراقبة في غرفة التلاميذ أثناء بناء المعرفة

(ب) صعوبة تقييم العملية فحلها أن تقوم المعلمة بالتقييم الذاتي والتقييم بين الطلاب. والقيم الذاتي هو أسلوب تقييم يطلب من الطلاب بتقييم أنفسهم فينا يتعلق بحالة وعملية ومستوى تحقيق الكفاءات التي يتعلمونها. والتقييم بين الطلاب هو كيفية مطالبة الطلاب بتقييم بعضهم البعض فيما يتعلق بالمواقف والسلوك اليومي للطلاب.²⁰⁰

٣. ما يتعلق بالنص المقروء

(أ) كون المفردات غير مألوفا فحلها أن يبحث التلاميذ عن المعاجم المتوفرة وإعدادها في الفصل ليسهل لهم كشف معاها.

(ب) الصعوبة في تحديد إعراب الكلمات فحلها أن يمارس التلاميذ ويكثرون في تطبيق النحو والصرف في النص المقروء.

¹⁹⁹ Trianto, Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif, (Jakarta: Kencana, 2010), 124.

²⁰⁰ Abdal Majid, Penilaian Autentik, Proses, dan Hasil Belajar, (Bandung: Rosda Karya, 2014).

ج) المصطلحات الصعبة مما يحتاج إلى القراءة العميقة فحلها أن يبحث التلاميذ عن المعاجم المتوفرة وكتب الشرح المتعلقة بمباحث النص.

٤. ما يتعلق بالعملية التعليمية

أ) المشاركة السلبية في خلال المناقشة وحل المشكلة فحلها تقديم المشكلات والأسئلة حول النص.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

انطلاقاً مما قد بحثته الباحثة وعرضتها من "استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نُهضة المسلمات سوراكرتا" فتلخص الباحثة كما يلي :

١. إن استراتيجية تعليم مهارة القراءة بكلية المعلمات الإسلامية نُهضة المسلمات سوراكرتا هي الاستراتيجية المعتمدة على النظرية البنائية الاجتماعية حيث أن التلميذات يبنين المعرفة ويحللن المشكلات بمساعدة الأساتيد والأقران والتفاعل الاجتماعي والبيئة المتوفرة، تطبق المؤسسة (١) بناء المعرفة من خلال خبراتهم والتفاعل الاجتماعي؛ (٢) استخدام استراتيجية التعليم الفعالة، تحتوي الاستراتيجيات على التركيز على المتعلم، ودور المعلم ميسر ووسيط، الاستكشاف وحل المشكلات، ومشاركة التلاميذ الإيجابية، إتقان الواد على نطاق واسع (٣)؛ (٤) تركيز التقييم على النتائج والعملية.

٢. تتكون العوامل المؤثرة في استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نُهضة المسلمات سوراكرتا من الداخلية والخارجية. فالعوامل الداخلية تتكون من دافع النفس، والفروق الفردية، والكفاءة اللغوية، ومشاركة الطلاب، والعوامل الخارجية تتكون من تحديد الاستراتيجية والبيئة المتوفرة، وممارسة القراءة.

٣. وأما المشكلات التي واجهتها المعلمة خلال إجراء استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمات الإسلامية نُهضة المسلمات سوراكرتا إلى ٤ أقسام، (١) ما يتعلق بالمتعلم وهو نقص استعداد التلاميذ في قراءة النص، وقلة التشجيع في حل المشكلات والتفكير النقدي،

وضعف فهم النحو والصرف وتطبيقاته، وحال دافعية المتعلم الذي يزيد وينقص؛ (٢) ما يتعلق بمعلمة مهارة القراءة وهو قلة المراقبة خلال بناء المعرفة، وصعوبة تقويم العملية، (٣) ما يتعلق بالنص المقروء وهو كون المفردات غير مألوفة، والصعوبة في تحديد إعراب الكلمات، والمصطلحات الصعبة مما يحتاج إلى القراءة العميقة؛ (٤) ما يتعلق بالعملية التعليمية وهو المشاركة السلبية خلال المناقشة، وعدم المشاركة الإيجابية من بعض أعضاء المجموعة.

ب. التوصيات والاقتراحات

بناء على نتائج البحث المبسطة، أوصت الباحثة إلى كلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات صورا كرتا كما يلي:

١. لمدير كلية المعلمات الإسلامية، أن يشجع المعلمين في تطوير تعليم مهارة القراءة، وأن يوفر الوسائل التعليمية التي يحتاج إليها المعلمون خلال العملية التعليمية، وأن يقوم المعلمون في أداء تعليمهم بشكل تدريجي.

٢. للمعلمة في تعليم مهارة القراءة، أن تصمم تخطيط التدريس (silabus) والخطة التدريسية (RPP) حسب الأهداف المنشودة لدى المؤسسة ليكون خطوات التعليم واضحة. وعلى المعلمة أن تطور تطبيق استراتيجية تعليم مهارة القراءة من جهة الطريقة وتقديم المادة والوسائل والتقويم حتى لا تمل التلميذات خلال تعليم القراءة، ومن الأمور المهمة هي مراعاة العوامل المؤثرة وحل المشكلات المعترضة، وأن تدفعهن في ممارسة القراءة خارج الفصل حتى كانت التلميذات لا يواجهن المشكلات والصعوبات في قراءة النص وفهمه.

٣. للتلميذات بكلية المعلمات الإسلامية، أن يكثرن التدريبات في تطبيق النحو والصرف، وأن يمارسن القراءة خارج الفصل رغم أن مراقبة المعلمة قليلة، وأن يدرين أنفسهن في تحليل المشكلات إما بشكل تعاوني أو شكل مستقل، وأن يحافظن دوافعهن النفسية بمراعاة أهدافهن حتى كانت حماستهن لا ينقص.

٤. للباحثين القادمين، أن يقوموا بدراسة في النواحي الأخرى من المكونات التعليمية على سبيل المثال، فعالية استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية أو تطوير المادة التعليمية في مهارة القراءة على أساس النظرية البنائية الاجتماعية لأن البحث الذي أجرته الباحثة يركز على استراتيجية التعليم فحسب باستخدام المدخل الوصفي. ويكمن لهم أن يصمموا الاستراتيجية الجديدة المناسبة بظروف الطلاب والفروق الفردية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، مجدي عزيز. معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٩.
- أبو لين، وجيه المرسى وقروة، علي عبد السميع. الاستراتيجيات الحديثة في تعليم وتعلم اللغة. رابط التبوين، ٢٠١٤.
- أحمد، محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية ، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٧.
- استراتيجية التعليم والتعلم، دون السنة، دليل المحاركة في الأكاديمية المهنية للمعلمين: جمهورية مصر العربية.
- أكسفورد، ريكا. استراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة وتعريب، سيد محمد دعدور. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦.
- البجة، عبد الفتاح حسن. أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
- الحليم، مونكا وعبد. "استراتيجي التعليم النشط في تعليم اللغة العربية على أساس النظرية البنائية" لساننا، (٢٠٢٠).
- الدين، أوريل بحر. مهارات التدريس نحو إعداد مدرّس اللغة العربية. مالانج: UIN PRESS، ٢٠١١.
- رسلان، مصطفى. المهارات القرائية والكتابية النظرية والتطبيق. القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.
- زيتون، حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد. التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣.

- السعيد خليفة وأ.د بن يمينه بن يمينه، اختيار المحتوى اللغوي للمقرر التعليمي في ظل معايير التنظيم الأسس والمقيس. مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، العدد الثالث عشر، ج. ١، جانفي، ٢٠١٨.
- الضوي، منيف خضير. النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية. رفحاء: فهرسة مكتبة المالك، ١٤٣٤.
- العدوان، زيد سليمان. النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس. عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير، ٢٠١٦.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى. رياض: الجامعة الإسلامية إمام محمد بن سعود، ٢٠٠٢.
- عطية، محسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
- عليان، رحي مصطفى. البحث العلمي: أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته. عمان: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠١.
- عملية، سلفية رزقي. استراتيجيات تعليم مهارة القراءة على أساس النظرية البنائية في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. مالانج: قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج: رسالة الماجستير، ٢٠٢٠.
- غرايه، فوزي وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. عمان: كلية الاقتصاد والتجارة الجامعة الأردنية، ١٩٧٧.
- غنيم، أحمد. سياسات واستراتيجيات الإدارة. مصر: المنصورة، ١٩٩٤.
- مخلص، أحمد. مهارة الكلام وطريقة تدريسها. بامكاسن: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩.

معروف، نايف محمد. خصائص العربية والطرائق تدريسها. دون مكان: دار النفائس،
دون سنة.

المراجع الإندونيسية

Abidin, Yunus. *Desain Sistem Pembelajaran dalam Konteks Kurikulum 2013*. Bandung: Refika Aditama, 2013.

Ahmadi, Lif Khoiru dkk. *Strategi Pembelajaran Sekolah Terpadu*. Jakarta: PT Prestasi Pustakarya, 2011.

Ainin, Moh. Efektivitas Penggunaan Pendekatan Pembelajaran Berbasis Masalah (Problem Based Learning) dalam Pembelajaran Mata Kuliah Metodologi Penelitian Bahasa Arab, *Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Pengajarannya*, No. 2, Agustus, 2017.

Al-Khauili, M. Ali. *Ilmu Al Lughoh*. Omman: Daar Al-Falah. tt

Ardiansyah, Welly dan Ujihanti, Murwani. Social Constructivism-Based Reading Comprehension Teaching Design at Politeknik Negeri Sriwijaya, *Arab World English Journal (AWEJ)*, Vol. 9, No. 1, Maret, 2018.

Arsyad. *Azhar Media Pembelajaran*. Jakarta: Rajawali Press, 2013.

Barokah, Mabid. Manajemen Penilaian Sumatif pada Ranah Kognitif Pembelajaran PAI Kelas X Semester Ganjil di SMA Negeri 2 Pontianak Tahun Pelajaran 2017/2018. *Al-Idarah: Jurnal Kependidikan Islam*. Vol. 9, No. 2, (2019).

Basuki, Ismet & Hariyanto. *Asesmen Pembelajaran*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014 .

Brown, H. Douglas. *Principles of Language Learning and Teaching*. New York: Pearson. Education, 2007.

Buhun, Miftahul Fadiah dkk., *Strategi Pembelajaran Kolaboratif dalam Maharah Kitabah di MA Asy-Syifa Totikum*, Studi Arab, Vol. 12, No. 1, Juni, 2021.

Bungin, Burhan. *Penelitian Kualitatif Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, dan Ilmu Sosial lainnya*. Jakarta: Kencana, 2007.

Cahyo, Agus N. *Panduan Aplikasi Teori-Teori Belajar Mengajar*. Jogjakarta: Diva Press, 2013.

Cahyo, Agus N.. *Panduan Aplikasi Teori-Teori Belajar Mengajar*. Yogyakarta: Diva Press, 2013

- Choi Chi Hyun dkk, *Journal of Industrial Engineering & Management Research (JIEMAR)*, Piaget Versus Vygotsky: Implikasi Pendidikan antara Persamaan dan Perbedaan, Vol. 1, No. 2,(Oktober 2020).
- Emzir. *Analisis Data: Metodologi Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Rajawali Pers, 2012.
- Ghufron, M. Nur dan Risnawita, Rini. *Gaya Belajar: Kajian Teoritik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013
- Gulo, W. *Strategi Belajar Mengajar*. Jakarta: Grasindo, 2008
- Hamzah, "Konstruktivisme dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Presiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV*, Malang: Oktober 2018
- Hamzah, "Konstruktivisme dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Presiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV*, Malang: Oktober 2018
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011
- Hermawati, Siti. Keterampilan Berpikir Kritis dan Pemecahan Masalah dalam Memahami Teks Berbahasa Arab melalui Model Problem Based Learning (PBL) Siswa Kelas IX Ponpes Al Iman Muntitan Tahun Pelajaran 2017/2018, *Prosiding Konferensi Nasional ke-7*, Asosiasi Program Pancasarjana Perguruan Tinggi Muhammadiyah Aisyiyah.
- Hosnan. M., *Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam Pembelajaran Abad 21: Kunci Sukses Implementasi Kurikulum 2013*. Bogor: Ghalia Indonesia, 2016.
- Ilmiani, Aulia Mustika. "Ta'lim Maharah Qira'ah fi Dhou' An-Nadzariyyah Al-Banna'iyyah Al-Ijtima'iyyah li Vigotsky Dirosah Halah fi Al-Jami'ah Palangkaraya". *Al-Ta'rib Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. 5, No. 2, 2017.
- Irham, Muhammad dan Wijayani, Novan Ardy. *Psikologi Pendidikan: Aplikasi dalam Pembelajaran*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2017.
- Iskandarwassid & Dadang Sunendar. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011.
- Jamaris,Martini. *Orientasi Baru dalam Psikologi Pendidikan*. Jakarta: Yayasan Penamas Murni, 2010.

- Khansa, Hasna Qanita. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II, 2016.
- Khoirunisa, Fina. Penggunaan Model Pembelajaran Discovery Learning pada Materi Muftada Khobar Kelas VII MTs Al-Musyawah Lembang, *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa Sastra dan Budaya Arab*, Vol. 2, No. 2, Oktober, 2019.
- Kunandar. *Penilaian Autentik, Penilaian Hasil Belajar Peserta Didik Berdasarkan Kurikulum 2013*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013.
- M. Nugroho dan Leharia, Poetri. Mengukur Keefektifan Teori Konstruktivisme dalam Pembelajaran, *JOEI (Journal of Education and Instruction)*, Volume 4, No. 1, Juni 2021.
- M. Pakihun dkk. Problematika Pembelajaran Qiro'ah untuk Kelas VIII di Madrasah Tsanawiyah Darussalam Aur Duri Sumani Solok, *MAHARAAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 3, No. 2, 9April, 2021.
- Mahmudin, Wildan, Problematika Pembelajaran Al-Qira'ah dan Solusi Pemecahannya (Studi Deskriptif di MA Miftahurrahman Tasikmalaya). *Thariqatuna: Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 1, (2019).
- Majid, Abdul. *Penilaian Autentik, Proses, dan Hasil Belajar*. Bandung: Rosda Karya, 2014.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2008.
- Muhammad, Mahdir. Pembelajaran Maharah Qiraah Menurut Teori Konstruktivis Sosial. *Lisan An Natiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 2, No 1, November, 2020.
- Muhibbin & M. Arif Hidayatullah. Implementasi Teori Belajar Konstruktivisme, *Belajea: Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 5, No. 01, 2020.
- Maliawan, Jasa Ungguh. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Yogyakarta: Penerbit Gava Media, 2014.
- Mulyasa, E. *Implementasi Kurikulum 2004 Panduan Pembelajaran KBK*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2004.
- Mulyono. *Strategi Pembelajaran Menuju Efektifitas Pembelajaran di Abad Global*. Malang: UIN Maliki Press, 2012.

- Mustafa, Saiful. *Strategi Pembelajaran BAHASA ARAB Inovatif*. Malang: UIN Maulana Malik Ibarahum Malang, 2011.
- Mustofa, Bosni dan Hamid, Abdul. *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-Maliki Press, 2012.
- Nasution, Sahkholid & Zulheddi. Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teori Konstruktivisme di Perguruan Tinggi. *Arabi: Journal of Arabic Studies*. Vol. 3, No. 2, (2018).
- Nasution, Sahkholid. *Tathwir Namuzaj Tadris al-Nahwi fi Dhau'i Nazhariyah Al Ta'allum al-Bina'iyyah*. Disertasi. UIN Malang 2016.
- Nasution, Wahyudin Nur. *Strategi Pembelajaran*. Medan: Perdana Publishing, 2017.
- Nawawi, Hadari. *Metode Penelitian Bidang Sosial*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2007.
- Noorlaila, Feida. *Teori-Teori Belajar dalam Pendidikan*. Jawa Barat: Edu Publisher, 2020
- Nurjannah, Efektivitas Bentuk Penilaian Formatif disesuaikan dengan Media Pembelajaran. *Jurnal Parameter*. Vol. 29, No. 1, (2017).
- Oxford, R.L. *Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know*. New York Newbury House, 1990.
- Pranowo. *Teori Belajar Bahasa untuk Guru Bahasa dan Mahasiswa Jurusan Bahasa*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014.
- Pritchard, Alan & Woollard, John. *Psychology for the Classroom: Constructivism and Social Learning*. Newyork: Routledge, 2010.
- Pritchard, Alan & Woollard, John. *Psychology for the Classroom: Constructivism and Social Learning*. Newyork: Routledge, 2010.
- Purwanto, M. Ngalim. *Prinsip-Prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran*. Bandung: PT Rosdakarya, 2004.
- Pusat Penelitian dan Pengembangan Pendidikan Islam, badan Penelitian dan Pengembangan, Departemen Agama Republik Indonesia. "Laporan Penelitian Survei Kemampuan Membaca Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah di Indonesia", 2007.

- Putri, Ihdi Shabrona dkk., Pengaruh Model Pembelajaran Discovery Learning terhadap Hasil Belajar Siswa dan Aktivitas Siswa. *Jurnal Pendidikan Fisika*, Vol. 6, No. 2. Desember, 2017.
- Rahman, Anwar Abd. Keterampilan Membaca dan Teknik Pengembangannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Diwan*. Vol. 3, No. 2, (2017)
- Ridho, Ubaid. Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *An-Nabighoh*, Vol. 20, No. 01, 2018.
- Sahrudin, Asep. Implementasi Strategi Pembelajaran Discovery untuk Meningkatkan Kemampuan Pemecahan Masalah Matematis dan Motivasi Belajar Siswa SMA, *Jurnal Pendidikan UNSIKA*, Vol. 2, No. 1, November 2004.
- Saleh, Marhamah. Strategi Pembelajaran Fiqh dengan Problem-Based Learning, *Jurnal Ilmiah DIDAKTIKA*, Vol. XIV, No. 1. Agustus, 2013.
- Saputro, Supriyadi dkk. Strategi Pembelajaran, *Bahan Sajian Program Pendidikan Akta Mengajar*. Malang: Universitas Negeri Malang, 2002.
- Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, Bandung: Alfabeta, 2011.
- Schunk, Dale H.. *Learning Theories: An Educational Perspective (terjemahan)*. Yogyakarta, 2012.
- Simbolon, Naeklan. Faktor-Faktor yang Mempengaruhi Minat Belajar Peserta Didik, *Jurnal Kajian Pendidikan dan Pendidikan Dasar*, Vol. 1, No. 2, 2013.
- Siregar Eveline dan Nara, Hartini. *Teori Belajar dan Pembelajaran*. Bogor: Ghalia Indonesia, 2011.
- Sonhaji. *Teknik Pengumpulan dan Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif, Penelitian Kuantitatif dalam Ilmu-Ilmu Social dan Keagamaan*. Malang: Kalimasada, 1994.
- Suci, Yuyu Tresna. Menelaah Teori Vygotsky dan Interdependensi Sosial sebagai Landasan Teori dalam Pelaksanaan Pembelajaran Kooperatif di Sekolah Dasar, *Naturalistic: Jurnal Kajian Penelitian Pendidikan dan Pembelajaran*. Vol. 3, No. 1, Oktober 2018.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif. Kualitatif dan R&D)*. Bandung: ALFABETA, 2015.

- Sunismi & Abdul Halim Fathani. *Pengembangan Model Collaborative Learning Matematika Berbasis Media Blog Mata Kuliah Kalkulus II*. Seminar Nasional Matematika dan Aplikasi. (Surabaya: Universitas Airlangga, 2017).
- Susanto, Ahmad. *Teori Belajar dan Pembelajaran di Sekolah Dasar*. Jakarta: Prenadamedia Group, 2013.
- Tampubolon. *Kemampuan Membaca, Teknik Membaca Efektif dan Efisien*. Bandung: Angkasa, 1990.
- Tanzeh, Ahmad. *Pengantar Metode Penelitian*. Yogyakarta: TERAS, 2009.
- Tarigan, Henry Guntur. *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 1994.
- Trianto. *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif*. Jakarta: Kencana, 2010.
- Trianto. *Model-Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik*. Jakarta: Prestasi Pustaka, 2007.
- Tung Khoe Yao. *Pembelajaran dan Perkembangan Belajar*. Jakarta: Indeks, 2015.
- Turhusna, Dalila & Solatun, Saomi. Perbedaan Individu dalam Proses Pembelajaran, *As-Sabiqun; Jurnal Pendidikan Islam Anak Usia Dini*, Vol. 2, No. 1, Maret, 2020.
- Utami, Lokita Purnamika. Teori Konstruktivisme dan Teori Sosiokultural: Aplikasi dalam Pengajaran Bahasa Inggris. *PRASI*, Vol. 11, No. 01, 2016.
- Wahab, Muhibb Abdul. Standarisasi Kompetensi Bahasa Arab Bagi Calon Sarjana Perguruan Tinggi Keagamaan Islam Negeri. *Jurnal Arabiyat*, Vol. 5, No. 1, Juni, 2018.
- Wahyuni, Sri. Abd Syakur Ibrahim, *Asessmen Pembelajaran Bahasa*. Bandung: Refika Aditama, 2012.
- Widjajanti, Djamilah Bondan. Strategi Pembelajaran Kolaboratif Berbasis Masalah, *Semnas Matematika dan Pendidikan Matematika*, 2008.
- Winardi. *Motivasi dan Pemotivasian dalam Manajemen*, Jakarta: PT. Grafindo Persada, 2002.

Winataputra & Udin, dkk., *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Pusat Penerbitan Universitas Terbuka, 2001.

Winataputra, Udin S.. *Teori Belajar dan Pembelajaran*. Universitas Terbuka, 2011.

Yang, Lianrui dan Wilson, Kate. Second Language Clasroom Reading: A Social Contructivist Approach, *Call Technologies and The Digital Learner*. Vol. 6, No. 3, Desember.

قائمة الملاحق



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No 34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133, Faksimile (0341) 531130
Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor: B-122/Ps/HM.01/10/2021

Hal : Permohonan Izin Penelitian

Kepada

Yth. Kepala Sekolah KMI NDM Putri, Pasar Kliwon, Surakarta

di Tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb

Berkenaan dengan adanya penulisan tesis, kami menganjurkan mahasiswa dibawah ini melakukan penelitian ke lembaga yang Bapak/Ibu Pimpin. Oleh karena itu, mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin pengambilan data bagi mahasiswa kami:

Nama : Siti Aqmarina Lailani
NIM : 19720104
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. H. Munirul Abidin, M. Ag
2. Dr. H. Syaiful Mustofa, M. Pd
Judul Penelitian : استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية المعلمة الإسلامية سوراكرتا

Demikian permohonan ini, atas perhatian dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb





كلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات
KULLIYATUL MUALIMAT AL-ISLAMIYAH (KMI)
NAHDLUTUL MUSLIMAT (NDM) SURAKARTA
Jl. Trisula No. 46 Kauman, Kec. Pasar Kliwon, Surakarta
Telp. (0271) 641818

SURAT KETERANGAN
Nomor. 094/KMI-EKS/XII/2021

Yang bertandatangan dibawah ini:

Nama : Utsman Zahid, S.Sy
Jabatan : Kepala KMI NDM Putri Surakarta

Dengan ini menerangkan dengan sebenarnya bahwa mahasiswa:

Nama : Siti Aqmarina Lailani
NIM : 19720104
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. H. Munirul Abidin, M. Pd
2. Dr. H. Syaiful Mustofa, M. Pd
Judul Penelitian : استراتيجية تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بكلية
المعلمات الإسلامية سورakarta

Yang bersangkutan telah melakukan penelitian di KMI NDM Putri Surakarta, terbilang dari tanggal 10 September 2021 sampai dengan 10 Oktober 2021.

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Surakarta, 22 Desember 2021

Kepala KMI NDM Putri Surakarta


Utsman Zahid, S.Sy

لمحة تاريخية عن تأسيس كلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرتا

أ. تاريخ النشأة

كلية المعلمات الإسلامية من إحدى المدارس الإسلامية تحت رعاية مؤسسة نهضة المسلمات سوراكرتا، وهي المؤسسة التي قد نشأت قبل استقلال إندونيسيا. قامت هذه المؤسسة بدور الأمهات المسلمات في سولو من جمعية نهضة العلماء، ومحمدية، والإسلام وغيرها. تتركز هذه المؤسسة إلى تربية البنات بنشأة مدرسة المعلمات وهي منشطة تربية البنات في تلك المؤسسة.

فتحت كلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات^{٢٠١} (KMI NDM Surakarta) سنة ٢٠٠٧ م استجابة من طلب أولياء التلميذات في المدرسة المتوسطة وإعداد المعلمات البارعات المؤهلات في الثقافة الإسلامية واللغة العربية بحيث كان المنهج يركز في دراسة كتب التراث وتنمية المهارات اللغوية وتحفيز بعض آيات القرآن شرطا للنجاح، فصارت هذه المدرسة في تطورها مدرسة معادلة بالعالية.

وكان موقعها الجغرافي وسط القرية القريبة من الشوارع والدكاكين والأسواق. وهي تقع في الشارع تريسولا رقم ٤٦ كومان باسار كليوون سوراكرتا سولو بجاوى الوسطى. ومن الممكن أن تأتي التلميذات بالمواصلات المتنوعة مثل الباصات والجواله والسيارة والبتشاك والقطار والطائرة.

ب. الرؤية والرسالة

وبعد المقابلة مع مدير كلية المعلمات الإسلامية سوراكرتا، حصلت الباحثة على البيانات المتعلقة بالرؤية والرسالة كما يلي:^{٢٠٢}
رؤية كلية المعلمات الإسلامية هي:
١. إنشاء الجيل الذين لديهم شخصية إسلامية

^{٢٠١} المدرسة المعادلة بالعالية

^{٢٠٢} مدير كلية المعلمات الإسلامية، الأستاذ عثمان المقابلة (سوراكرتا، ٢٠ سبتمبر ٢٠٢١)

٢. إعداد الأساس لمن تفقه في الثقافة الإسلامية: الفقه، وأصول الفقه، والحديث، والتفسير، واللغة العربية.

رسالة كلية المعلمات الإسلامية هي:

١. إنشاء الجيل الذين يفهمون الإسلام ويعملونه بالجيد بالأخلاق الكريمة.

٢. إنشاء الجيل الذين لهم قدرة على فهم الإسلام من القرآن والحديث بتراث المجتهدين والفقهاء.

٣. إنشاء معلمي الثقافة الإسلامية الذين لهم كفاءة اللغة العربية الجيدة.

٤. إعداد زاد التلاميذ للالتحاق بالجامعة الإسلامية المشهورة في مجال الثقافة الإسلامية واللغة العربية داخل البلد وخارجه.

٥. إنشاء الجيل الذين يرشدون المجتمع ويغيرونهم إلى الإسلام

أ. منهج كلية المعلمات الإسلامية سوراكرتا

كلية المعلمات الإسلامية هي مؤسسة تربوية بالمرحلة العالية الخاصة للتلميذات التي تختص بدراسة علوم الثقافة الإسلامية واللغة العربية.^{٢٠٣} بالمنهج الذي أنشأته المؤسسة، وهذا لا يعني أن المدرسة الخاصة لا تستخدم المناهج الدراسية من الحكومة، ولكن المنهج من المؤسسة يكمل عملية التعليم. طبقت كلية المعلمات الإسلامية سوراكرتا نظاما تعليميا متكاملا شاملا بحيث أنها تدمج بين العلم والعمل والأخلاق والتلميذات يتعلمن ويعشن في نفس البيئة، ويمكنهن أن يطبقن ما درسن من اللغة العربية في المعهد ويتركزن في جميع المهارات والكفاءات البشرية (المعرفة والروحانية والعقلية).^{٢٠٤} فضلا عن ذلك، تقوم المؤسسة

^{٢٠٣} الاستاذة سري لستاري، المقابلة (باتو، ٢٢ آب، ٢٠٢١)

^{٢٠٤} الاستاذة حافظة، المقابلة (باتو، ٢٢ آب ٢٠٢٠)

بإعداد المعلمات المؤهلات في تعليم العلوم الدينية واللغة العربية بزيادة سنة واحدة في نهاية الدراسة لاستيعاب نظرية تعليم اللغة وتطبيقها في الفصل الدراسي.^{٢٠٥}

تنقسم المواد التعليمية في كلية المعلمات الإسلامية إلى قسمين: المواد في العلوم العامة والمواد في العلوم الإسلامية كما يلي:^{٢٠٦}

الجدول ١، ٤

المواد في العلوم العامة والمواد في العلوم الإسلامية في كلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات

العلوم العامة	العلوم الإسلامية
اللغة الإندونيسية	الفقه الشافعي
اللغة الإنجليزية	أصول الفقه
الرياضيات	البلاغة
علم الاقتصاد	دراسة فكر الإسلام
علم المحاسبة	السيرة النبوية
علم الجغرافيا	الصرف
علم الاجتماعي	النحو
علم التاريخ	قراءة الكتب
علم الوطني	مصطلحات الحديث
	علوم القرآن
	حديث الأحكام
	التفسير

^{٢٠٥} الأستاذة كوني زينة، المقابلة (باتو، ٢٢ آب ٢٠٢١)

^{٢٠٦} البيانات من توثيق المنهج بكلية المعلمات الإسلامية نهضة المسلمات سوراكرتا.

بناءً على الجدول السابق، ظهر أنَّ كلية المعلمات الإسلامية تفضل تعليم كتب التراث نظراً للأهداف المنشودة لدى المدرسة. وجميع المواد التعليمية تلقى في الفصل الدراسي بالمقرر الدراسي والاستراتيجية والطريقة والأسلوب والوسائل والتقويم.

إضافة إلى ذلك، على كل تلميذة أن تحفظ القرآن جزءاً لكل سنة من الجزء الأول إلى الرابع مدة أربع سنوات شرطاً للتخرج في كلية المعلمات الإسلامية. ولكل يوم أن تقدم حفظها سبعة أسطر من صفحة القرآن. ويجري الاختبار مرتين: الاختبار النصفى والاختبار النهائى دفعة واحدة أمام المستمعات .

د. مميزات كلية المعلمات الإسلامية سواكرتا

لقد تميزت المدرسة بالأمور التالية:^{٢٠٧}

١. الاندماج بين المعهد السلف والخلف في تعليم الثقافة الإسلامية واللغة العربية.
٢. تطبيق المنهج التكاملى (intergrated curriculum) بين العلم والعمل والأخلاق في المدرسة والمعهد.
٣. تعليم العلوم الإسلامية في الفصل الدراسي بعدد التلاميذ المناسب في معيار عملية التعليم.
٤. التقويم لجميع المواد الدراسية من العلوم العامة والإسلامية بشكل الاختبار النصفى والنهائى لكل المستوي الدراسي.
٥. تحفيظ القرآن أربعة أجزاء شرطاً للتخرج في كلية المعلمات الإسلامية
٦. الترابط بين المواد الدراسية تدريجياً

^{٢٠٧} الملاحظة في كلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلمات من تاريخ ١٠ سبتمبر - ١٠ أكتوبر ٢٠٢١.

PEDOMAN OBSERVASI

Lembaga : KMI Nahdlotul Muslimat Surakarta

Pengamat : Siti Aqmarina Lailani

Hari/Tanggal : 10 September – 1 Oktober 2021

Berilah tanda () pada kolom “ya” (jika terdapat indikator) dan pada kolom “tidak” (jika tidak terdapat indikator)!

No	Indikator	Ya	Tdk	Keterangan
1.	Keterampilan membuka pelajaran a. Memperhatikan sikap dan tempat duduk siswa b. Memulai pelajaran setelah siswa siap menerima c. Menjelaskan pentingnya pelajaran d. Apersepsi (mengaitkan dengan pelajaran sebelumnya) e. Hubungan antara pendahuluan dan inti pelajaran yang menarik			
2.	Keterampilan menjelaskan a. Orientasi atau pengarahannya pokok bahasan b. Kesederhanaan bahasa yang memperjelas c. Penggunaan contoh d. Penggunaan ilustrasi e. Penekanan pada hal pokok melalui variasi mengajar f. Penekanan pada hal pokok melalui struktur sajian g. Pemberian kesempatan umpan balik dari siswa			

3.	Keterampilan membuat varian a. Gerak bebas guru b. Isyarat guru (tangan, badan, wajah) c. Pemusatan perhatian pada murid (penekanan hal penting dengan verbal dan gestur) d. Pola interaksi guru (guru-kelompok/guru-murid/murid-murid) e. Diam sejenak (memberi kesempatan berpikir, memberi penekanan dan perhatian) f. Penggunaan media (raba, audio, visual)			
4.	Keterampilan Bertanya a. Menggunakan kalimat sederhana b. Mengajukan kepada kelompok besar, sedang, individu c. Menggilir pertanyaan secara acak dan merata d. Menggunakan suara yang jelas dengan intonasi yang menyenangkan e. Bertanya dengan antusias dan wajah yang menyenangkan			
5.	Keterampilan mengajar kelompok a. Membentuk kelompok yang tepat b. Mengkoordinasikan kegiatan c. Mendengarkan gagasan yang dikemukakan siswa dengan penuh simpati d. Merespon secara positif pendapat siswa e. Menunjukkan kesiapan untuk membantu f. Berusaha mengendalikan situasi agar			

	siswa merasa aman, terbantu, dan mampu menemukan pemecahan masalah			
6.	Keterampilan menutup pelajaran a. Menyimpulkan inti kegiatan dengan tepat b. Penggunaan kalimat yang membesarkan hati siswa c. Melakukan evaluasi lisan atau tulis d. Memberikan tugas pengayaan			

PEDOMAN WAWANCARA

A. Wawancara dengan Kepala Sekolah KMI Nahdlotul Muslimat

1. Apa motivasi anda dalam mendirikan KMI Nahdlotul Muslimat?
2. Apa visi misi KMI Nahdlotul Muslimat?
3. Bagaimana kurikulum KMI Nahdlotul Muslimat?
4. Apa standar kompetensi untuk menjadi pengajar di KMI Nahdlotul Muslimat?
5. Bagaimana kompetensi lulusan di KMI Nahdlotul Muslimat?
6. Bagaimana urgensi maharah qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?

B. Wawancara dengan Para Pengajar Maharah Qiro'ah

1. Apa latar belakang pendidikan Ustadz/Ustadzah?
2. Bagaimana cara Ustadz/Ustadzah merumuskan tujuan pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
3. Apa materi yang digunakan dalam pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
4. Apakah ada modul tertentu untuk pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
5. Metode apa yang digunakan dalam pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
6. Strategi apa yang digunakan dalam pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
7. Bagaimana cara pemilihan strategi dalam pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
8. Apa saja langkah-langkah yang perlu dipersiapkan dalam pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
9. Bagaimana proses pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat? (kegiatan pembuka, kegiatan inti, kegiatan penutup)
10. Media pembelajaran apa yang digunakan dalam pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?

11. Bagaimana suasana kelas dalam pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
12. Bagaimana keaktifan peserta didik dalam pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
13. Berapa kali pelaksanaan evaluasi dalam pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
14. Bagaimana bentuk evaluasi dalam pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
15. Apa ada tugas khusus untuk meningkatkan hasil belajar maharah qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
16. Apa saja faktor yang mempengaruhi pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
17. Apa problematika yang dihadapi guru dalam pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
18. Bagaimana solusi dari problematika yang Ustadz/Ustadzah hadapi dalam pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
19. Bagaimana tingkat pemahaman peserta didik dalam pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
20. Apa peran peserta didik dalam kegiatan pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?

C. Wawancara dengan Santriwati

1. Apa yang kamu rasakan saat pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
2. Bagaimana langkah-langkah pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat? (kegiatan awal, kegiatan inti, kegiatan akhir)
3. Apakah kamu suka belajar qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
4. Apa motivasimu mempelajari qiro'ah?
5. Apa pendapatmu tentang pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?

6. Apa materi yang digunakan dalam pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
7. Apakah kamu dapat memahami materi tersebut dengan baik?
8. Apakah kamu bosan selama pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
9. Apa kendala yang kamu hadapi dalam pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
10. Apa kesulitan yang kamu hadapi dalam pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
11. Bagaimana persiapanmu sebelum pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
12. Apakah Ustadz/Ustadzah sering memberikan tugas? Apa?
13. Bagaimana soal dalam evaluasi pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
14. Bagaimana pendapatmu tentang kegiatan pembelajaran qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?
15. Apa harapanmu pada pembelajarn qiro'ah di KMI Nahdlotul Muslimat?

PEDOMAN DOKUMENTASI

Data yang ingin diperoleh dari teknik dokumentasi adalah:

1. Dokumentasi jadwal pembelajaran
2. Dokumentasi materi pembelajaran
3. Dokumentasi proses pembelajaran
4. Dokumentasi foto-foto wawancara

قائمة الصور

صورة بناية كلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلمات سوراكرتا



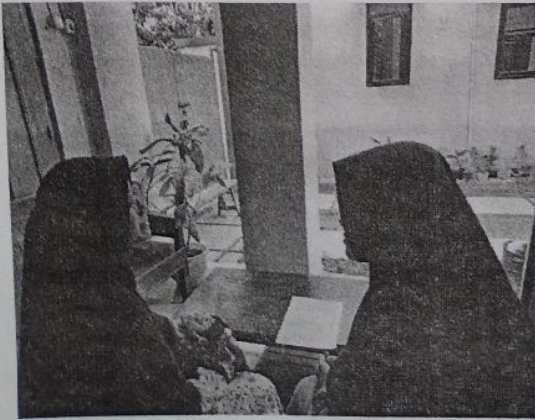
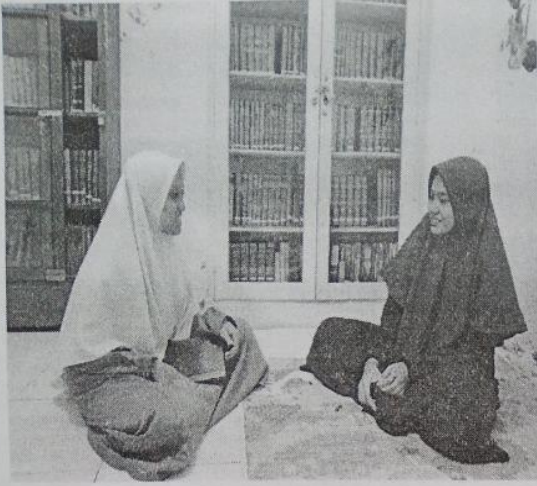
المقابلة مع مدير كلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلمات سوراكرتا



المقابلة مع معلمي مهارة القراءة بكلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلمات سواكرتا



المقابلة مع تلميذات كلية المعلمات الإسلامية نخبة المسلمات سوراكوتا



عملية تعليم مهارة القراءة بكلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلمات سوراكرتا



التعلم التعاوني بكلية المعلمات الإسلامية نخضة المسلمات سوراكرتا



عملية حل المشكلات بكلية المعلمات الإسلامية تحضة المسلمات سوراكرتا



السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الاسم : ستي أقمارنا ليلان
الرقم الجامعي : ١٩٧٢٠١٠٤ :
محل وتاريخ الميلاد : وونوكيري ١٢ ديسمبر ١٩٩٤
الجنسية : إندونيسية
العنوان : كونان، جيندي، سيلوكيري، وونوكيري
رقم الجوال : ٠٨٢٣٣٥٢٤٥٤٩٦ :
البريد الإلكتروني : zukhrufuljannah12@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

السنة	المستوى الدراسي
٢٠٠٠ – ١٩٩٩	روضة الأطفال المعاونة باندونج
٢٠٠٦ – ٢٠٠٠	المدرسة الابتدائية بولو جيندي سيلوكيري
٢٠٠٩ – ٢٠٠٦	المدرسة الثانوية نفضة المسلمات سوراكتا
٢٠١٢ – ٢٠٠٩	كلية المعلمات الإسلامية نفضة المسلمات سوراكتا
٢٠١٧ – ٢٠١٣	بكالوريوس (سرجانا) في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية بجامعة مطالع الفلاح باطي